

تعديلات بعض شراح الشاطئية
وتقييداتهم في أبياتها

إعداد

الدكتور عبد القويمر بن عبد الغفور السندي

أستاذ مساعد بقسم القراءات - كلية الدعوة وأصول الدين

جامعة أم القرى - مكة المكرمة

١٤٢٧/٦/١٥

ملخص البحث

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد :

فهذا جهد متواضع في جَمْع ما قام به بعض شراح الشاطبية من إصلاح وتعديل في بعض أبياتها، أو قاموا بإضافة شيءٍ من نظمهم إلى أبياتها لغرض توضيح وتبيين، أو دفع شك ورفع إيهام .

وقد طالعت شروح الشاطبية المطبوعة كلها، فجمعتُ ما قاموا به من تعديلات وإصلاحات في أبياتها.

ولقد شملت تلك التعديلات من حيث المجموع : ٢٣٦ بيتاً للقصيدة، منها :

١٢٦ - بيتاً من خطبة الكتاب إلى آخر أبواب الأصول.

١١٠ - بيتاً من الفرشيات من بداية سورة البقرة إلى آخر القصيدة.

وكان معدل التعديلات أو الإضافات حسب الشراح كالتالي :

P لم أجد للسمين الحليبي إلا تبيهات على تعديلات أبي شامة والفالسي رحمهما الله.

P وكذا لم أجد لشعلة الموصلي تعديلاً أو تبيها، ما عدا بيتين نقلهما عن أبي عبد الله الجزري دون تحديد شخصيته رحمهما الله.

P للسخاوي تعديل واحد في الخطبة، وبيتان في الفرشيات، وبيت نقله من الناظم نفسه، وبيتان نقلهما عنه تلميذه أبو شامة، المجموع : ٦ أبيات.

P للسيوطى ١٨ بيتاً في الأصول ، وتعديل بيت واحد من الفرشيات، المجموع : ١٩ بيتاً.

P للفالسي ٨ أبيات من الأصول، و١٧ بيتاً من الفرشيات، منها ثلاثة أبيات متشابهة بينه وبين أبي شامة، ولم أتأكد أيهما القائل أو الناقل؟ : $17+8 = 25 - 22 = 3$ ، ونقل بيتاً عن بعض أصحاب الناظم.

P للجعبري ١٣ بيتاً في الخطبة، و٣٢ بيتاً في الأصول، و٢٩ بيتاً في الفرشيات : $13 + 32 + 29 = 74$.

P للقاري بيتان في الخطبة، و٥٠ بيتاً في الأصول، و٥٦ بيتاً من الفرشيات إلى آخر القصيدة : $50 + 56 = 106$ ، وله ٦ أبيات نقلها عن الإصفهانى، وابن الجزري، وعن بعض أصحابه.

P لأبي شامة ١٥ بيتاً في الخطبة، و٥١ بيتاً في الأصول، و٦٨ بيتاً في الفرشيات : $15 + 51 + 68 = 134$ ، وبيتان نقلهما عن شيخه السخاوي، وبيت نقله عن نسخة أخرى للشاطبية.

وعلى هذا يعتبر أبو شامة أكثرهم اعتماداً بالتعديل، بليه القاري، ثم الجعبري.

يتميز منهج علي القاري من بينهم بمحلودية التعديل في أبيات الناظم، أي : يراعي بقدر الإمكان أن يكون تعديله بجزء بسيط، وبكلمات قليلة، أما الباقون فلهم غالباً أبيات كاملة مستقلة بدلاً من أبيات الناظم.

وهناك أبيات أخرى لهم لم أدرجها لخروجها عن نطاق منهج البحث، كما أن شرح الجعبري يحتاج إلى مراجعة أخرى دقيقة من مخطوطة أوضح مما لدى، ولعل الله يعجل بيسير لي الحصول عليها عما قريب، وليس ذلك على الله بعزيز.

وقد لاحظت خلال جمعي لتعديلات الشراح أنه لم يشر أيٌّ منهم بوقوع أيٌّ خلل في أبيات القصيدة من الناحية الشعرية، فأبياته كلها موزونة، وهذا أكبر دليل على كون الناظم من فحول الشعراء المعترف بهم في الميدان الشعري.

وأغلب تعديلاتهم تمثل الأمور الآتية :

- ١ - بيان الأولى والأظهر والأنحسن .
- ٢ - محاولة تسهيل العبارة لفهم الطلاب .
- ٣ - توضيح مبهم وتفصيل محمل .
- ٤ - تقيد مطلق وتحصيص عموم وبالعكس .

٥ - تبيه على أمور فاقت الناظم .

٦ - تمثيل لما لم يمثل له الناظم .

٧ - تبيه على بعض تساهلات إعرابية .

٨ - ترتيب ما لم يرتبه الناظم .

٩ - التصریح بالاسم بدل الترمیز .

١٠ - دفع اعتراض ورفع إشكال .

وأخيرا : أوصي الباحثين والمحققين من أهل التخصص في هذا الفن الجليل بالاعتناء بخطوّطات هذا الفن، وبدراسة مطبوعاته، فهي في أمس الحاجة إلى ذلك.

وأقترح على الجامعات الإسلامية، والجهات المعنية بالدراسات القرآنية وما يتعلّق بها من علوم أن تكتّم بتحقيق ونشر جميع شروح التصصيدة الشاطبية لما فيها من علوم دفينة، ومعاني جميلة، وفوائد جليلة، ولآلئ مكونة يجب إبرازها، وتغليس الغبار عنها، وتقليلها بثوب قشيش لطلاب العلم للاستفادة منها، والله ولي ذلك والقادر عليه، وما ذلك على الله بعزيز.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقْتَلِّمَةٌ

الحمد لله الرحيم الرحمن، الذي علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والرسل، سيد الإنس والجان، نبينا وإمامنا وقدوتنا محمد واضح الدليل والبرهان، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان على مر العصور والأزمان، وبعد :

فهذا جهد متواضع في جَمْعِ ما قام به بعض جهابذة القراء من شراح القصيدة الشاطبية المعروفة بحرز الأماني ووجه التهابي للإمام أبي القاسم بن فِيروَة بن حلف بن أحمد الرُّعيني الشاطبي (ت. ٥٥٩ هـ)^(١) من إصلاح وتعديل في بعض أبياتها لغرض توضيح وتبيين، أو دفع شك ورفع إيهام، وهي كثيرة لكترة شراح القصيدة المباركة، إذ تصل شروحها إلى ما يقرب من مائة شرح أو تعليق^(٢)، ولكن أغلب تلك الشرح مخطوطٌ، وبعضها مفقودٌ، فليس بمقدور شخص قليل البصارة وغير راسخ القدم - مثلي - في هذا المضمار أن يستقصي الإصلاحات والتعديلات، ولا سيما أنه لم يطبع من تلك الشروح الكثيرة إلا التَّرِير اليسير الذي يكاد يُعدُّ على أصابع اليدين^(٣).

ولقد لفتَ نظري إلى ذلك قول الناظم رحمه الله :

٧٨ - وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلَةٍ .. مِنَ الْحَلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلًا

فطالعت شروح الشاطبية في شرح البيت المذكور، فوجدت بعضهم تَبَأَّهَ على تعديلات قام بها لأبيات الشاطبية.

قال ابن القاصح في شرح هذا البيت : ((وأذن في هذا البيت لِمَنْ وجد خطأً في نظمه وجاد مِقْوَلُهُ أن يصلح ذلك الخطأ)).^(٤)

وقال العالمة علي القاري : ((وقد أصلح الشيخ أبو شامة مواضع منها، وكذا العالمة الجعبريُّ أماكن فيها، وكذا الفقير^(٥) الحقير بعهما في هذه الجرأة، فغيرت بعض أبياتها، وزدت على بعضها شيئاً من متعلقاتها...)).^(٦)

(١) ستأتي ترجمته في التمهيد ضمن تراجم موجزة للشراح بإذن الله تعالى.

(٢) انظر : الإمام الشاطبي ودراسة عن قصيده ((حرز الأماني)) للدكتور عبد المادي حميتو .

(٣) لم يطبع من شروحها باللغة العربية - حسب علمي، والله أعلم - إلا نحو ثلاثة عشر شرعاً، ستأتي ذكرها ضمن ترجمة الناظم رحمه الله .

(٤) سراج القارئ، ص ٢٣ .

(٥) في حدث الأماني المطبوع : (القصير)، والمثبت من مخطوطة مصورة من مكتبة رضا رامبور الهند، الورقة : (٢٣/ب).

(٦) حدث الأماني، ص ٢٥-٢٦، وأشار بيقوله : ((رسالة مستقلة)) إلى الضابطية، وقد انتهيت من تحقيقها - والله الحمد - ولم تطبع بعد .

فمن ثمَّ بدأَتْ بتصفحِ كُلَّ مَا طُبَّ وقعَ في يدي من شروح الشاطبية، ورَكِّزَتْ على ما قاموا به من تعديلاتٍ وإصلاحاتٍ في أيةٍ لِّها بأنفسِهِم أو نقلوها عن غيرِهِم ... فجمعتُها في هذا البحث.

وأعتقدُ - حسبِ علمي، والله أعلم - أنني لم أسبقَ بجمعِ تلكِ الإصلاحاتِ والتعديلاتِ، وأرى

- حسبِ وجهةِ نظري - أنها مفيدةٌ للباحثين، وطلابِ العلم عوماً، ولطلابِ علم القراءاتِ خصوصاً،

أَسْأَلَ اللَّهُ الْعَلِيَّ الْقَدِيرَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي إِخْلَاصَ النِّيَّةِ فِي الْعَمَلِ، وَيَرْزُقَنِي الْقِبْوَلَ لِدِي

الْخَوَاصِ وَالْعَوَامِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

خطة البحث :

يشتمل البحث على :

مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة تشمل على : أهمية الموضوع، وخطة البحث، ومنهجي في جمع تعديلات الشرح وإصلاحاتهم.

ويشتمل التمهيد على تراجم موجزة لكلٍّ من : صاحب القصيدة : الإمام الشاطبي رحمه الله، والشرح الذين قاموا بتعديلاته في آياته، وقدمتُ أنا بدورِي بِجَمِيعِهَا.

القسم الأول : في التعديلات المتعلقة بالأيات الأصولية.

القسم الثاني : التعديلات المتعلقة بالأيات الفرشية.

وأخيراً : خاتمة في نتائج البحث، ثم الفهارس.

منهجي في جمع التعديلات والإصلاحات :

~ استعملت في إعداد هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي.

~ حاولتُ - بقدر المستطاع وبذل غاية مجهودي في البحث والقراءة - جمعَ ما قام بتعديليه أو إصلاحه من الآيات أو نبهَ على إصلاحات غيره كُلُّ من :

١ - الإمام أبي الحسن السخاوي (ت ٦٤٣ هـ).

٢ - والإمام أبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥ هـ).

٣ - والإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي (٦٢٣-٦٥٦ هـ).

٤ - والإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت ٦٥٦ هـ).

٥ - والإمام الجعيري (ت ٧٣٢ هـ).

٦ - والإمام السمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ).

٧ - والإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ).

٨ - والإمام عليّ بن سلطان محمد القاري الهروي المكي (ت ١٤٠١ هـ).

ولم أجدهم معنِّياً بالتعديلات ومهتماً بها إلا : المقدسي، والجعيري، والقاري ...

أما الباقون، فمنهم : من كانت تعديلاته يسيرة، ومنهم : من اكتفى بالتبني على تعديلات غيره.

كما أَنِّي لم أجد من شرَاح الشاطبية المعاصرين مَنْ عُنِيَ بعمل تعديلات في أبيات الشاطبية، غاية ما فعله بعضهم هو نقل ما عَدَّه المتقدمون من شرَاح القصيدة أو التبيه عليها.

ومنهجي في الجمع والعرض لتلك التعديلات يتلخص فيما يلي :

٥ - أكتب - أولاً - بِيَّنَا من متن الحرز للإمام الشاطي رحمه الله، مع ذكر رقم البيت في بدايته - حسب ترقيمه في المخطوطة - ، ثم أذكر تعديلاً لمن له تعديل أو إصلاح .

٦ - أحاول في نقل التعديلات اختصار كلام الشرَاح حول علة التعديل لتقليل حجم البحث، إلا ما دعت إليه الضرورة لتوضيح كلام بعضهم .

٧ - ما ذكرُه من التعديلات يُعبِّرُ - بالطبع - عن وجهة نظر المُعَدِّلين، وعما أَنِّي لم أقصد في هذا البحث إلا الجمع المحرَّد للتتعديلات لذا تركت تعديلاً دون مناقشتها أو تعليق عليها.

٨ - لا أتعرض لذكر ما اعتُرِضَ به على الناظم في موضع من نظمه، وأجيب عنه، أو بِنَّه على تسامح في تعبيره، أو على عدم شموله لبعض الوجوه دون تعديل في أبياته، لعدم جدوئ ذكر ذلك، كما أنه ليس من موضوع بحثي، وأمثلة ذلك كثيرة في الشرَاح، ولا سيما في العقد النضيد للسمين الحلبي رحمه الله.

٩ - اعتمدت في مراجعة شرح الجعبري والسمين الحلبي القدر المطبوع منهما، وحاولت بقدر المستطاع متابعة شرح الجعبري في مصوَّرة من إحدى مخطوطاته، ولا أدعُ استقصاء تعديلاته في الجزء المخطوط لصعوبة القراءة في المصوَّرة المتوافرة لدىّ .

١٠ - لم أهتم بجمع المواقع التي نبه بعض الشرَاح على تقديم وتأخير بعض أبيات القصيدة نفسها، دون عمل أي تعديل فيها، لعدم دخول ذلك في نطاق بحثي، كقول أبي شامة تبيهها على قول الناظم :

٤٦ - مماتي أرضى صراطي ابن عامر ... وفي النمل مالي دم ملن راق نوفلا
لو أتى بهذا البيت بعد : (محباني) كان أولى، ليتصل الكلام في : (ومحباني ومماتي) (١).

١١ - ذكرت عناوين الأبواب الأصولية أو أسماء السور في قسم الفرشيات حسب ما جاءت في القصيدة الشاطبية لسهولة الرجوع إليها.

١٢ - لا أتعرج لتعريف المصطلحات القرائية أو التجويدية، كالإدغام والإظهار، والمد والقصر ... وما إلى ذلك، باعتبارها معرفة في كتب القوم، ففي تعريفها - هنا - تحصيل حاصل، وتضعيف لحجم البحث.

١٣ - لم أهتم بذكر القراءات ونسبتها إلى منقرأ بها عند ذكر بيت القصيدة أو تعديل شارح مَا، لأن له مجالاً مستقلاً.

١٤ - لم أتعرض لنقل أبيات التحريرات من كتبها، كتحريرات الجمزوري في كنز المعان، وإنتحاف البرية لخلف الحسيني ... وما إلى ذلك من منظومات المتأخرین كالإمام المتولي والإياري

(١) إبراز المعان : ٢٥٢/٢

والخلجي ونظرائهم لكتوحاً كتاباً أو رسائل مستقلة متداولة، وبذكر أيّاً لهم يطول البحث كثيراً، ويخرج عن موضوعيته.

خالفت في ذلك ما نقلته من تعديلات الإمام عليّ القارئ من رسالته (الضابطية) لكون أغلبها مستخلصة ومستخرجة من شرحه للشاطبية (حدث الأمي)، وهي أوضح العبارة من الأصل.

٥ - حاولت - بقدر الإمكان - ألا أكتب إلا الآيات المعدلة التي فيها فوائد، وتركت من الآيات التي كان التعديل فيها غير ضروري، أو عدتها البعض احتمالاً، نحو قول الإمام أبي شامة في قول الناظم :

٥٧٥ - وبالغيب عنه تجمعون وضم في ... يغل وفتح الضم إذ شاع كفلا
بأن الناظم أراد من قوله : (وضم في يغل وفتح الضم) قراءة المرموز لهم بـ (إذ شاع كفلا) لا العكس، ((إذ لو أراد الأخرى لقال :

... وفتح أن .. يُعْلَمُ وضم الفتح حقك نولا
أو : ... دام ندا حلا / أو : ... نل دائماً حلا / ونحو ذلك)).^(١)

ونحو قوله في تعديل بيت الناظم :

٦٢٧ - وضم استحق افتح لفظ وكسره في سورة المائدة.

((وكان يمكنه أن يقول : وتأتى استحق افتح لفظ وحاءه ... ، ولكن المعنى كان يختل في التاء دون الحاء، فإن ضد الفتح الكسر، والتاء في قراءة غير حفظ مضبوطة، فاحتاج أن يقول : وضم استحق، ثم قال : وكسره، فهو أولى من أن يقول : (وحاءه) لوجهين ...)).^(٢)

وكقول الإمام أبي عبد الله الموصلي في شرح بيت الشاطبي :

١٧٧ - ومد له عند الفواتح مشيناً .. وفي عين الوجهان والطول فضلاً

((والوجهان المذكوران : قيل : المد التام والمتوسط، أو المد والقصر ... والطول هو إشباع المد مرجح على غير الإشباع لما ذكرنا، وهذا يقوي أن المراد بـ (الوجهان) : التام والمتوسط، وإلا لقال : ... المد فضلا)).^(٣)

ونحو هذا التنبية كثير جداً عند الإمام أبي عبد الله الفاسي^(٤).

أو رأى تعديلاً لبيت ولكنه التمس له عذر، نحو قول الإمام أبي شامة على قول الناظم :

٧٠٣ - ولكن خطايا حج فيها ونوحها البيت :

((وقرأ الباقيون بجمع السلامة (ما خطئاهم) وهو مشكل، إذ لقائل أن يقول : من أين يعلم ذلك، فعل الباقيين قرعوا بالإفراد، أو بعضهم بجمع السلامة وبعضهم بالإفراد كما قرعوا في سورة الأعراف؟

(١) إبراز المعاني : ٤٣/٣ .

(٢) إبراز المعاني : ١٠٣/٣ .

(٣) كثر المعاني، ص ١٠٨ - ١٠٩ .

(٤) ينظر للمثال - لا الحصر - : الالائى الفريدة : ٨٤/٢، ١١٧، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥ .

فلو أنه قال بعد قوله : والغير بالكسر عدلا / كنوح خطايا فيهما حج وحده ...
 أي : كحرف نوح ... لم يق مشكلا، ولعله اجترأ عن ذلك بقوله أولا : (خطيائكم وحده عنه) ...^(١).
 أو نحو قوله في تعديل بيت الناظم :

٧٢٣ - وفي الروم صف عن خلف فصل وأنت ان ... يكون مع الأسرى الأسرى حلا حلا
 ((ولو كان قال : وفي الأسرى الأسرى ... لكان أظهر، ولكنه قصد مزج الموضعين من غير تخلل
 واو فاصلة بينهما، ولو قاله بالواو لكان له أسوة بقوله : وكن فيكون))^(٢).

وكقول الجعبري تعليقا على قول الناظم : ١٧٥ - وعادا الاولى وابن غلبون طاهر ... :

((ولو قدم قوله : (وابن غلبون) إلى قوله : (ووسطه قوم) لكان أحسن على نحو :

وسطه قوم وبالقصر طاهر .. يؤخذكم آتى للإيمان مثلا
 لكن قصد التبيه على أن الاستثناء مفرغ على الأولين دون الثالث))^(٣).

٥ - كما أني لم أدرج الأبيات التي قالها بعض الشراح لفائدة لا تتعلق بالقراءة، ولا بتعديل في
 بيت الشاطبية، نحو قول الإمام السخاوي رحمة الله عند شرحه لقول الناظم :

٩٣٩ - نقول فاصمم رابعا ونبت .. سنه ومعا في النون خاطب شمردلا

((... يقول بعض التسعة الرهط لبعض، وهذه أسماؤهم نظمتها :

باب وغم ولهذيل ومصدع .. عمير سبيط عاصم وقدار

وسمعان رهط الماكرين بصالح .. إلا إن عدون النفوس بوار))^(٤).

- وكذا الأبيات التينظموها لفائدة، ولكن لم أتحقق من قائلها، كما قال الإمام السخاوي في
 شرح البيت (١١٥٢) من الشاطبية :

وجه ورخو وافتتاح صفاتها .. ومستفل فاجمع بالأضداد أشما

((المجهورة تسعة حرف، يجمعها :

جزاءً غالٍ ظالِمٌ ضَرِّي .. قولي ذَبَّ إِنْ عَادَ طُولَ المدى

وقال : والرخوة ثلاثة عشر حرفا :

الشاء والفاء والزاي، وباقيهما في أوائل كلمات هذا البيت :

هذه حال شاحب ذاب ضررا .. ساعه ظُلْمٌ صاحبٌ خانَ غدر((٥)).

(١) إبراز المعاني : ١٨٥/٣ .

(٢) إبراز المعاني : ٢٠٤/٣ ، وينظر مثل هذا عند الفاسي في الآلى الفريدة في مواضع كثيرة.

(٣) كثر المعاني، ص ٣٥٩ .

(٤) فتح الوصيد : ١١٦٠/٤ ، وقد عدهما محققه (الإدريسي) في فهرس القوافي والأمثال من نظم الإمام السخاوي ونسبهما إليه، انظر : ١٤٥٣/٤ .

(٥) فتح الوصيد : ١٣٥٣/٤ - ١٣٥٤ ، وقد عدهما المحقق من نظم الشارح، انظر : ١٤٥١/٤ - ١٤٥٢ .

- وكذا الآيات التي قام بتعديلها بعض الشراح إلا أنهم رجعوا عنها فيما بعد، كقول القاري معلقاً على قول الناظم : وبعضهم ... سوى ألف عند الكسائي ميلاً.

((قال صاحب الإنشاد : ليس عليه العمل، بل الاعتماد على التفصيل المعمول، وهو غير مفهوم من العبارة، بل قد يؤخذ بضده من الإشارة، فقلت :

كعبرة مائه وجهه وليكه .. وقد حكي سوى ألف عند الكسائي تيلاً
ثم رجعت عن ذلك، لما تبين لي صواب خلاف ما هنالك ...)).^(١)

٥ - لم أهتم بترجمة الأعلام الذين ورد ذكرهم في ثانيا البحث، لكونهم معروفيين عند القوم باعتبارهم من أئمة القراء أو روائين أو بعض طرقهم، فمن ثم لم أذكر لهم ترجمتهم .

٦ - ذكرت التعديلات على ما وردت في مؤلفات قائلتها دون تعربي لأوزانها الشعرية لعدم رسوخ قدمي في هذا المجال من فن العروض .

٧ - كتبت الآيات القرآنية أو أجزاءها بالرسم المصحفي من برنامج (الحرف، الإصدار الأول) مع عزوها بين معکوفتين داخل النص، دون العزو في الحواشي – إلا نادراً - بخبا عن تنقيل البحث بكثراها، كما أني لم أقم بعزو الكلمات المفردة أو التي يكثر دورانها في القرآن الكريم، إلا إذا دعت الضرورة إلى عزوها كتحديد مواضعها مثلاً

(١) حدث الأماني، ص ١٣٢، وراجع : الضابطية (٤٦/١) .

تمهيد :

ترجمة موجزة لكل من : الإمام الشاطبي، والشمام المعدلين لأبيات القصيدة : أولاً: ترجمة موجزة للناظم رحمة الله (١) :

هو الإمام أبو القاسم، أو أبو محمد، القاسم بن فيرثة بن حلف بن أحمد الشاطبي الرعبي الأندلسي الضرير، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسماة بشاطبة، وانتقل إلى مصر بعد ما جاوز الثلاثين من عمره، وذلك بعد استقلال صلاح الدين الأيوبي بالحكم في مصر وقيام الدولة الأيوبية، وقد بدأ بطلب العلم منذ نعومة أظفاره، فأخذ يتبع علماء شاطبة ومقرئها حتى حوى علمًا غزيرًا، ورحل من ((شاطبة)) إلى ((بنسية)) وعرض على علمائها، وكان متولياً الخطابة بشاطبة، وكانت لا تُسنّد إلا لأهل العلم والفتنة، والبصر بأمور الناس، ولكنه توقف عنها خشية الله، حيث كان يُطلب من الخطباء المبالغة في وصف الملوك والأمراء، وكان الشاطبي يعده هذا الأمر نقصاً، وخرماً في المروءة، بل ذُكر أن سبب انتقاله من شاطبة إلى مصر هو امتناعه عن الخطابة.

وجعل الشاطبي شيخاً للمدرسة الفاضلية بمصر تقديرًا وتعظيمًا لمكانته، فاشتهر اسمه، وقصده الطلبة من جميع الأقطار، فاستفاد منه خلق لا يحصون.

وكان — رحمة الله — أحد الأعلام المشهورين في الأقطار، قرأ القراءات وأتقنها، وحفظ الحديث، وتبصر في العربية، ومن نظر في قصيده : ((اللامية))، ((والرائية)) عرف قدره ومكانة علمه، فلقد خضع لها فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحفظها خلق لا يحصون، وكان ورعاً عازفاً عن مناصب الدنيا. ولقد رُزق القبول في الناس مما جعلهم يجمعون على إمامته وزهده وإخلاصه.

قال ابن الجزرى : ((كان إماماً كبيراً، أعيجوبة في الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله، غاية في القراءات رأساً في الأدب، مع الزهد والولادة والعبادة والانقطاع وكان يصلّى الصبح بغلس بالفاضلية، ثم يجلس للإقراء، فكان الناس يتسابقون السرّى إليه ليلاً ...)). (٢).

من نظمه الحكم الرائع :

١ - القصيدة اللامية المسماة بـ "حرز الأماني ووجه التهاني" التي نظم فيها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، ابتدأ أولها بالأندلس إلى قوله :

جَعَلْتُ أَبَا جَادَ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ .. دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا

(١) من مراجع ترجمته : معرفة القراء الكبار للذهبي : ١١٠/٣، سير أعلام النبلاء له : ٢٦١/٢١، غاية النهاية لابن الجزرى : ٢٠/٢، مختصر الفتح المواهبي في مناقب الشاطبي للقسطلاني، البداية والنهاية لابن كثير : ١٣/٧، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : ٥/٨، إنباه الرواة للقطبي : ٤/١٦٠، بغية الوعاء للسيوطى : ٢/٢٦٠، وفيات الأعيان لابن حلكان : ٤/٧٢، طبقات الشافعية للسبكي : ٧/٢٧٠، هدية العارفين لإسماعيل باشا : ٥/٨٢٨، الإمام الشاطبي ودراسة عن قصيده حرز الأماني للدكتور عبد الهادي حميتو .

(٢) غاية النهاية : ٢٠/٢ .

وأكملها بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة .

وقد عُنيَ العلماء من أئمة القراء وأهل الفن بشرح هذه القصيدة المباركة أو التعليق عليها أو اختصارها ... حتى تجاوزت تلك الجهود مائة مؤلفٍ أو شرح أو تعليق .. (١).
غير أنه لم يطبع من شروحها باللغة العربية – حسب علمي، والله أعلم – إلا حوالي ثلاثة عشر شرحاً؛ وهي :

(١) فتح الوصيد للسخاوي، طبع بتحقيقين في عام واحد، (٢) إبراز المعاني لأبي شامة المقدسي، طبع بتحقيقين كذلك، (٣) كتز المعاني للموصلي، (٤) الالائى الفريدة للفاسى، (٥) جزء من العقد النضيد للسمين الحلى، (٦) جزء من كتر المعانى للجعري، (٧) سراج القارئ لابن القاصح، طبعتان تجاريتان، (٨) شرح الشاطبية للسيوطى، (٩) حدث الأمانى للملا على القارى، (١٠) إرشاد المرید للضباع، (١١) الوافى لعبد الفتاح القاضى، (١٢) تقریب المعانى للعلمى ولاشين، (١٣) المزهر فى شرح الشاطبية والدرة للجنة من أساتذة جامعة البلقاء بعمان الأردن (٢).

وهناك شروح أخرى متعددة حققت في رسائل علمية في الجامعات في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ولم تطبع بعد.

٢ - القصيدة الرائية المسماة بـ "عقيلة أتراب القصائد في أنسى المقاصد" ، والتي نظم فيها مسائل المقنع لأبي عمرو الدانى، وزاد عليه أحراضاً يسيرة، وتقع في : (٢٩٨) بيتاً، وحظيت بشرح كثيرة، طبع منها : الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي، وتلخيص الفوائد وتقریب المتبع لابن القاصح.

٣ - قصيدة رائية في عدد آي سور سماها : "ناظمة الزهر" ، وقد حظيت بعده شروح، منها بشير اليسير لعبد الفتاح القاضى، مطبوع.

٤ - قصيدة دالية نظم فيها كتاب "التمهيد" لابن عبد البر، (ت ٦٣ هـ).

٥ - ظاءات القرآن الكريم، في أربعة أبيات .

٦ - مواطن الصرف، في أربعة أبيات .

توفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين وخمسين هجرية بالقاهرة، ودفن بالقرافة، بين مصر والقاهرة، بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني.

(١) وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في بداية المقدمة نقلاً عن : الإمام الشاطبي ودراسة عن قصيده...للدكتور عبد المادي حميتو.

(٢) الشرحان الأخيران – التقريب والمزهر - لا تعتبرهما شرحين مستقلين، لعدم وجود جديد فيما بينهما، بل جل مادتهما العلمية مأخوذ من الوافى للقاضى رحمه الله بشيء من الاختصار والتهدىب والترتيب، كما أن ((المزهر)) اشتراك في تأليفه سبعة من أساتذة جامعة البلقاء، بتقسيم أبيات المتن على كل من : د/محمد خالد منصور، د/أحمد خالد شكرى، د/أحمد مفلح القضاة، د/خالد سيف الله سيفى، د/محمد موسى نصر، د/إبراهيم محمد الجرمى، د/محمد عصام القضاة، أما ((التقريب)) فقد اشتراك في تأليفه كل من الشيخ سيد لاشين أبو الفرج والشيخ خالد محمد المحافظ العلمى، ويدرك أن للدكتور إيهاب فكري شرحاً مطبوعاً للشاطبية، ولم أطلع عليه، ولذا أهملت ذكره هنا.

(١١)

وَمَا قيلَ في مدح الإمام الشاطبي وَقصيدهِ :

قال الإمام الجعبري في مقدمة شرحه للشاطبية : وَقلتْ مرتية له :

سَقَتْ سُحْبُ الرَّضوان طَلَّا وَوابلاً
ثَرَى ضَمَّ شَخْصِ الشَّاطِي المَسَدَّ
إِمامٌ فَرِيدٌ بارعٌ متَّورٌ
صَبُورٌ طَهُورٌ ذُو عَفَافٍ مَؤَيدٌ
زَكَا عَلَمَهُ فاختاره النَّاسُ قَدوةً
فَكَمْ عَالَمَ مِنْ دَرَّهُ مَتَّقِلْدٌ
هَنِيئَا وَلِيَ اللَّهُ بِالْخَلَدِ ثَاوِيَا
بَعِيشَ رَغِيدَ فِي ظَلَالِ مَؤَيدٍ
عَلَيْكَ سَلَامَ اللَّهُ حَيَا وَمِيَّتاً
وَحَيَّتِ بِالْإِكْرَامِ يَا خَيْرَ مَرْشِدٍ

وقال : وَقلتْ في مدح قصيدهِ :

إِذَا مَا رَمْتَ نَقْلَ السَّبْعَةِ الرَّزْمِ .. لِتَظْفَرَ بِالْمَنِيْ حَرْزَ الْأَمَانِيْ
جَزِيَ اللَّهُ الْمَصْنُفَ كُلَّ خَيْرٍ .. مَا أَسْدَاهُ فِي وَجْهِ التَّهَانِيْ
بِالْفَاظِ حَكَتْ دَرَا نَصِيَّدا .. وَقَدْ نَادَتْ فَلَبْتَهَا الْمَعَانِي
طَمَا مِنْ أَدْبَهُ عَذْتَ وَأَرْوَتْ .. جَدَّا لَهُ فَكَلَ عَنْهُ ثَانِ
حَلَا فِيهَا الطَّوَيْلُ وَلَذْ سَمَاعَا .. فَعَدَ مِنَ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِي
وَقَلَ فِي رَوْضَةِ فَاحِتَ عَبِيرَا .. وَحَلَّ عَتَلَ خَيْرَ الْمَعَانِي (١).

(١) كَتَرَ المَعَانِي : ٣٦-٣٧ / ٢ .

ثانياً : تراثهم موجزة للشمام الذين قمت بجمع تعديلاتهم أو إضافاتهم:

أولاً : الإمام أبو الحسن السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) (١):

هو الإمام أبو الحسن علي بن عبد الصمد علم الدين السخاوي، شيخ الإقراء في زمانه بدمشق، أول شارح للشاطبية – على ما عليه أكثر المترجمين له - . ولد سخا من أعمال مصر سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وبها نشأ، وحفظ القرآن الكريم، ثم تلقى العلم بها، وتعلم الفقه المالكي، ثم انتقل إلى المذهب الشافعي، وسكن مسجد القرافة يوم فيه مدة طويلة، ولما وصل الإمام الشاطبي إلى مصر واشتهر أمره لازمه مدة، وقرأ عليه القرآن بالروايات، وتلقن منه قصيده المشهورة في القراءات.

وكان يعلم أولاد الأمير ابن موسك فانتقل معه إلى الشام، واشتهر بها بعلم القرآن، وعاد قراءة القرآن على تاج الدين أبي اليمين الكندي ولازمه، وقرأ عليه في الأدب، وصار له حلقة بجامع دمشق.

قال الإمام الذهبي : ((وكان إماماً كاملاً، ومقرئاً محققاً، ونحوياً علاماً، مع بصره بمذهب الشافعي، ومعرفته بالأصول، وإتقانه للغة، وبراعته في التفسير، وإحكامه لضروب الأدب، وفصاحته بالشعر، وطول باعه في الإنشاء، مع الدين والتواضع، والمروعة واطراح التكلف، وحسن الأخلاق، ووفور الحرمة، وظهور الجلالة، وكثرة التصانيف))^(٢). وقال ابن الجوزي : ((...كان إماماً عالماً محققاً مقرئاً مجيداً بصيراً بالقراءات وعللها إماماً في النحو واللغة والتفسير والأدب، أتقن هذه العلوم إتقاناً بلغاً وليس في عصره من يلحقه فيها، وكان عالماً بكثير من العلوم غيرها ...))^(٣). من مؤلفاته : التبصرة في صفات الحروف وأحكام المدود، تفسير القرآن من الفاتحة إلى سورة الكهف في أربعة مجلدات، فتح الوصيد في شرح القصید (مطبوع)، جمال القراء وكمال الإقراء (مطبوع)، هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيان متشابه الكتاب (مطبوع)، الوسيلة إلى كشف العقيلة (مطبوع). توفي بمثراه بالتربة الصالحة في ثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاثة وأربعين وستمائة، ودفن بقاسيون.

ثانياً : الإمام أبو شامة المقدسي (ت ٦٦٥ هـ) (٤):

هو الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة - لما كان به شامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر - ، ولد ليلة الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع

(١) ترجمته في : معرفة القراء الكبار : ١٢٤٥/٣، غاية النهاية : ٥٦٨/١، معجم الأدباء : ٦٥/١٥، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/٢٣، وقد طبع (فتح الوصيد في شرح القصید) بتحقيق كل من : الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري في أربعة أجزاء من مكتبة الرشد بالرياض عام ١٤٢٣ هـ، والدكتور أحمد عدنان الزعبي في مجلدين من مكتبة دار البيان بالكويت عام ١٤٢٣ هـ، كلاهما حقه في مرحلة الدكتوراه، وفي مقدمة تحقيق كل منهما ترجمة مفصلة للمؤلف .

(٢) معرفة القراء الكبار : ١٢٤٧/٣.

(٣) الغاية : ٥٦٩/١.

(٤) ترجمته في : الذيل على الروضتين : ٤٥-٣٧، معرفة القراء الكبار : ١٣٣٦-١٣٣٤/٣ (وفي حاشيته مراجع ترجمته من المحقق)، غاية النهاية : ٣٦٥/١ ، وقد طبع (إبراز المعاني من حرز الأمان) بتحقيق كل من : الشيخ إبراهيم عطوة عوض في مجلد من مكتبة مصطفى الباجي الحلي بمصر عام ١٤٠٢ هـ، والشيخ محمود بن عبد الحالق جادو في أربعة أجزاء من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٣ هـ .

وتسعين وخمسمائة برأس درب الفواخير بدمشق، من شيوخه : علم الدين أبو الحسن السحاوي، والحافظ أبو طاهر السلفي. من مؤلفاته : إبراز المعاني من حرز الأمانى (مطبوع)، الروضتين في أخبار الدولتين (مطبوع)، الوجيز في علوم تتعلق بالقرآن العزيز (مطبوع)، وتوفي في التاسع عشر من شهر رمضان سنة خمس وستين وستمائة بدمشق.

ثالثاً : الإمام شعلة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي (٦٢٣-٦٥٦هـ) (١) :

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الموصلي، المعروف بـ ((شعلة))، ولد سنة ثلث وعشرين وستمائة، وقرأ القرآن والقراءات - صغيراً - على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الإربلي، وعلى غيره من الشيوخ، وكان شاباً فاضلاً، مقرئاً محققاً، فقيهاً أصولياً، نحوياً لغويّاً، مؤرخاً، محدثاً، ذا ذكاءً مفرط، وهمةً تامةً، ومعرفةً وافيةً، ومع فرط ذكائه كان صالحًا زاهداً متواضعاً، شاعراً مجيداً. له نظم في القراءات والفقه والتاريخ، منه : الشمعة في قراءات السبعة، وشرح متوناً حمّةً، منها : شرح الشاطبية سماه : كنز المعاني، المعروف بشرح شعلة، طبع بتصحيح جنة من الاتحاد العام لجماعة القراء بمصر تحت رئاسة شيخ عموم المقارئ المصرية العلامة الشيخ علي محمد الضباع رحمه الله، في ١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م، وحقق في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

توفي شاباً سنة ست وخمسين وستمائة بـ الموصل عن ثلث وثلاثين سنة.

رابعاً : الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت ٦٥٦هـ) (٢) :

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يوسف الفاسي الحنفي نزيل حلب، ولد بفاس بُعيد (٦٥٨٠هـ)، وتوفي بمدينة حلب بالشام في (٦٥٦هـ)، كان إماماً كبيراً، أستاذًا كاملاً عالمةً، ذكيًّا واسعًا للعلم، كثيراً الحفظ، بصيراً بالقراءات وعللها، مشهورها وشادها، خبيراً باللغة، كثيراً الديانة، ثقة حجة، من تلامذة تلاميذ الإمام الشاطبي : أبي القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي، وأبي موسى عيسى بن يوسف المقدسي، انتهت إليه رئاسة الإقراء بحلب، وأخذ عنه خلقاً كثيراً، منهم : بهاء الدين محمد بن النحاس، والشيخ يحيى المنجي. من مؤلفاته : الآلـيـة الفريـدة حقـقـ في رسـالـة علمـيـة بـ مرـحـلة المـاجـسـتـيرـ في كلـيـة الدـعـوـة وأـصـوـلـ الدـيـنـ، قـسـمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ بـجـامـعـةـ أـمـ الـقـرـىـ وـلـمـ يـطـبـعـ بـعـدـ، وـطـبـعـ فيـ ثـلـاثـةـ مجلـدـاتـ، منـ مـكـتبـةـ الرـشـدـ بـالـرـيـاضـ (٣).

(١) ترجمته في : معرفة القراء الكبار : ٣/١٣٤١-١٣٤٠، ٨١-٨٠/٢، غاية النهاية : ٥/٢٨١.

(٢) ترجمته في : غاية النهاية : ٢/١٢٣-١٢٢، شذرات الذهب : ٥/٢٨٣-٢٨٤.

(٣) بـ تـحـقـيقـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـازـقـ عـلـيـ مـوـسـىـ، وـلـكـنـ سـقطـ فـيـ الطـبـاعـةـ شـرـحـ تـسـعـ وـخـمـسـيـنـ بـيـتاـ، وـقـدـ رـاجـعـتـ فـيـ مـحـلـهـ بـقـدرـهـ رسـالـةـ المـاحـسـتـيرـ الـتـيـ حـقـقـهـ الـبـاحـثـ عـبـدـ اللـهـ التـمـكـنـيـ بـجـامـعـةـ أـمـ الـقـرـىـ، وـوـجـدـتـ فـيـهـ نـقـصـاـ بـقـدرـ عـشـرـيـنـ بـيـتاـ مـسـوـرـةـ الـأـعـرـافـ، الـبـيـتـ رـقـمـ ٩٦-٦٨٩ـ، وـلـمـ أـحـدـ أـيـ تـعـدـيلـ فـيـ الـمـقـدـارـ الـذـكـورـ مـنـهـ.

مـلـاحـظـةـ : أـعـيـدـ طـبـاعـةـ الـجـلـدـ الثـانـيـ مـنـ الشـرـحـ الـذـكـورـ، وـاستـدـرـكـ السـقـطـ، وـأـصـبـحـ الـكـتـابـ كـامـلـاـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ، وـقـدـ رـاجـعـتـ الـقـدـرـ السـاقـطـ مـنـهـ، فـوـجـدـتـ فـيـ تـعـدـيلـيـنـ لـهـ وـأـدـرـجـتـهـمـ فـيـ مـلـهـمـاـ.

خامساً : الإمام الجعيري (ت ٧٣٢هـ) (١) :

هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم برهان الدين الجعيري^١، محقق حاذق ثقة كبير، شيخ القراء بمدينة الخليل السليل، من شيوخ الإمام شمس الدين الذهبي، له أكثر من مائة مؤلف في أنواع العلوم، منها : شرح رائع للشاطبية، طبع منه إلى آخر باب لام هل وبل (٢٧٣ بيتاً) مع الدراسة في مجلدين بتحقيق الأستاذ أحمد البزري من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة العربية في عام ١٤١٩هـ ، وله شرح الرائية، حرق في رسالة علمية بمرحلة الدكتوراه بجامعة أم القرى مكة المكرمة، ولد في حدود (٥٦٤٠هـ) ، وتوفي في سنة (٧٣٢هـ).

سادساً : الإمام السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) (٢) :

هو الإمام أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد المعروف بالسمين الحلبي، نزيل القاهرة، إمام كبير، فقيه، نحوبي، مفسر، مقرئ، أصوبي، من شيوخه : أبو حيان الأندلسي المفسر، وأحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطي المقرئ المعروف بالعشاب، وتقى الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق، المعروف بابن الصائغ، ومن تلاميذه : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن زين الدين، أبو الفضل العراقي، صاحب الألفية في المصطلح . من مؤلفاته : الدر المصنون في علوم الكتاب المكتونون (مطبوع)^(٣)، والعقد النضيد في شرح القصید^(٤)، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (مطبوع) .

توفي في آخر شعبان سنة ست وخمسين وسبعيناً (٧٥٦هـ).

سابعاً : الإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) (٥) :

وهو الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، ولد في : ٨٤٩هـ = ١٤٤٥م، نشأ في القاهرة يتيمًا حيث توفي والده وعمره خمس سنوات، وكان والده أعمجياً أو من الشرق، بدأ بالتأليف منذ أيام دراسته وعمره ١٧ سنة، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلال بنفسه في روضة المقياس على النيل، منزوياً عن أصحابه جميعاً، كأنه لا يعرف أحداً منهم، فألفَ أكثر كتبه، وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها، وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فرداً، وبقي على ذلك إلى أن تُوفي في سنة ٩١١هـ = ١٥٠٥م، له نحو ستمائة مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة، قال الزركلي : ((قرأت في كتاب (المنج البدائية) أنه كان يلقب بابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي

(١) ترجمته في : معرفة القراء الكبار : ١٤٣٣/٣، والغاية : ٢١/١، والخلف الأول من تحقيق الأستاذ البزري لشرحه.

(٢) ترجمته في : غاية النهاية : ١٥٢/١، وشذرات الذهب : ٣٦٧/٦، ومقدمات رسائل العلمية لمحقق شرحه.

(٣) له عدة طبعات، أجودها ما طبع بتحقيق فضيلة الدكتور أحمد محمد الخراط .

(٤) طبع منه الجزء الذي حققه فضيلة الدكتور أيمن رشدي سويد في مرحلة (الدكتوراه) بكلية اللغة العربية، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - في مجلدين، وحققت ما بعده إلى آخر سورة البقرة بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة نفسها في ثلاثة رسائل علمية بمرحلة الماجستير تحت إشرافي والله الحمد، ولم تطبع بعد .

(٥) ترجمته في : حسن المحاضرة : ٥١/٨، شذرات الذهب : ٣٤٤-٣٣٥/١، الأعلام : ٣٠١/٣، ٣٠٢-٣٠١ .

يبن الكتب))^(١)، من مؤلفاته : التوسيع على الجامع الصحيح، الذي اسماه على صحيح مسلم بن الحجاج، قوت المغتدي على جامع الترمذى، مرقة الصعود إلى سنن أبي داؤد، زهر الربى على الجبلى في شرح سنن النسائي، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد، مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه، نواهد الأبكار حاشية على البيضاوى، وشرح القصيدة الشاطئية^(٢)، وغيرها المئات من نفائس المؤلفات، وطبع منها شيء كثير بين تحقیقات علمیة وطبعات تجارية.

ثامناً : الإمام علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤ هـ)^(٣) :

هو الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهاوى المکي، المعروف بـ ((ملا علي القاري))، ولد في مدينة ((هراء)) من المدن المعروفة بجمهورية أفغانستان الإسلامية، وتعلم هناك قراءة القرآن الكريم وحفظه غيا، وأنقنه وجوده، كما تلقى مبادئ العلوم هناك على جملة من المشايخ المعروفين، ثم انتقل إلى مكة، واستفاد من علمائها، وجاورها أكثر من أربعين سنة إلى أن توفي فيها، وكان يعيش على ما يكسبه من عمل يده حيث كان خطاطاً ماهراً، وكان ديناً تقىاً، ورعاً زاهداً، عفيفاً نزيهاً، يتقرب إلى الفقراء، ويبتعد عن الأمراء، فكان يعيش بكسب يده راضياً بالكافاف من الرزق، متوكلاً على الله، ولم يقبل أية وظيفة رسمية ! من مؤلفاته : شرح شرح نخبة الفكر لابن حجر (ط)، مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصايح (ط)، جمع الوسائل شرح الشمائل للترمذى (ط)، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى) (ط). المصنوع في معرفة الموضوع (الموضوعات الصغرى) (ط)، شرح الشاطئية المسماى بحدث الأمانى شرح حرز الأمانى^(٤). الضابطية للشاطئية اللامية (حقق ولم يطبع). الفيض السماوى في تخريج قراءات البيضاوى (خ). المنح الفكرية بشرح المقدمة الجذرية (ط). رسالة في شرح البسملة (حققت ونشرت في مجلة الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بإسلام آباد باكستان)، وغيرها من الكتب النافعة، توفي بمكة المكرمة في شهر شوال سنة أربع عشرة وألف (١٠١٤) من الهجرة – على أصح الأقوال^(٥) –، ودفن بمقدمة العلاة.

(١) الأعلام : ٣٠١/٣ .

(٢) صدرت له طبعة تجارية قريبة، وحقق في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

(٣) راجع لترجمته : الشيخ علي القاري وأثره في علم الحديث لخليل إبراهيم قوتلابي، الأعلام : ١٦٦/٥ .

(٤) طبع في الهند قديماً وندر، وحقق في رسالة علمية بجامعة الإمام بالرياض، وقد بدأت بتلخيصه، ولم يكتمل بعد.

(٥) ذكر مؤلف كشف الظنون عدة أقوال في تاريخ وفاته : (١٠١٠ هـ ، ١٠١٦ هـ ، ١٠٤٤ هـ) ولكنها غير صحيحة، انظر : الشيخ علي القاري وأثره في علم الحديث .

الفَسْمُ الْأَوَّلُ : النَّهْدِيلَاتُ الْمُتَعَلِّفَةُ بِالْأَبْيَاتِ الْأَصْوَلِيَّةِ :

الأَبْيَاتُ الْمُعَدَّلَةُ الْمُتَعَلِّفَةُ بِالْمُقْدَمَةِ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٣ - وسوف تراهم واحداً بعد واحداً ... مع اثنين من أصحابه متمثلاً

قال أبو شامة : ((ولو قال : وسوف تراهم ههنا كلَّ واحداً ... مع اثنين من أصحابه ...
لكان أسهل معنى وأحسن لفظاً))^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٢ - وأما دمشق الشام دار ابن عامر ... فتلك بعد الله طابت محللاً

قال الجعري : ((ولو اقتصر على ما أشار إلى أبي عمرو بـ (صريحهم)^(٢)، وقال عوض : وأما دمشق الشام ... مثل : وأما الدمشقي اليحصي ابن عامر ... الصريح بعد الله طابت محللاً
لخرج عن عهدة التيسير))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٨ - روى خلف عنه وخلاق الذي ... رواه سليم متقدماً ومحصلة

قال القاري : ((والمعنى : روي^(٤) عن حمزة بواسطة سليم^(٥) الحرف الذي نقله عنه إليهما محفوظاً
ومضبوطاً. وحذف (عنه) الأخيرة اعتماداً على الأولى^(٦)، وبهذا اندفع قول من قال^(٧) : لا يفهم من
كلام الناظم أنهما قرأا على سليم ... ومع هذا لو قال :

روى خلف عنه وخلاق الذي ... روى لهما عنه سليم محصلة

لكان مجملها مكملاً))^(٨).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤١ - أبو عمرو وهم واليحيصي ابن عامر ... صريح وباقيهم أحاط به الولا

(١) إبراز المعاني : ١٤٣/١.

(٢) يقصد ما مر من قول الناظم : وأما الإمام المازني صريحهم ... أبو عمرو البصري ... البيت : ٢٩.

(٣) كتز المعاني : ٩٥/٢.

(٤) أي : خلف وخلاق .

(٥) تنبية : ورد في ترجمة سليم عند السمين الحلبي (العقد النضيد : ١/١٣٦) : ((وتوفي سنة ثمان - أو تسع - وعشرين
ومائتين))!! وهو غلط جداً، وغاب عن نظر محقق الفاضل، وال الصحيح أنه : ولد سنة ثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثمان أو
تسعة وثمانين ومائة، وقيل سنة مائتين، انظر : معرفة القراء الكبار : ١/٥٠، ٣٠، ٣١٨/١،
غاية النهاية : ١/٣١٨).

(٦) في المطبوع : (الأول)، والمثبت مني لمناسبة السياق .

(٧) القائل هو أبو شامة، انظر : الإبراز : ١/١٥٨ .

(٨) حدث الأماني، ص ١٥، وانظر : الضابطية (٤١/ب).

قال الجعري : ((والصريح : حاصل النسب من الرق وولادة العجم، وأنفس القوم ... وهذه المسألة تتعلق بمعرفة الأنساب، وليس فيها كثير نفع، ولو اقتصر على ما أشار إلى أبي عمرو بـ (صريحهم)، ... وذكر مكان : أبو عمرهم واليخصبي ... المسألة - التي اندرس اسمها وارتفع حكمها، وهي مراتب قراءتهم في الترتيل والحدر والتوسط، وهي وإن كانت جديرة أن تذكرة في التجويد - كما فعل الداني - لكن سوَّغَ إيرادها في مسائل الخلاف ذهابُ أثره بعد عينه حتى صار نسياً منسياً - على هذا النحو :
ورَتَّلْ نَمَا فَتَحْ جَلَّا وَاحْدَرْنَ سَمَا .. سَوَاهْ وَيَاقْ وَسَطْ أَوْ كُلْ اسْجَلا

أي مذهب عاصم وحمزة وورش : الترتيل، وهو : التؤدة، ومذهب ابن كثير وأبي عمرو وقالون : الحدر، وهو : الإسراع، ومذهب ابن عامر والكسائي : التوسط بين الأمرين ، هذا الغالب على قراءتهم. ثم أشار بقوله : أو كُلْ اسْجَلا : إلى أن كلاماً من القراء يحيى الثالثة..)).^(١)

قال الإمام الشاطئي رحمة الله :

٤٥ - جعلت أبي جاد على كل قارئ .. دليلاً على المنظوم أول أولاً

قال أبو شامة : ((... فلو أنه قال :
حروف أبي جاد جعلت دلالة .. على القارئ المنظوم أول أولاً)).^(٢)

وعندما ذكر كلمات تلك الحروف جعل منها بيته على النحو التالي :
أَبْجَ دَهْزُ حُطِّي كِلْمُ نَصْعِ فَضَقْ .. رَسَتْ دَلِيلُ على المنظوم أول أولاً)).^(٣)

قال الجعري : ((لم يصرح الشيخ رحمة الله بأن حرف الرمز يكون أول الكلمة، لأن (أول) الأول لكلمات : (أبجد)، والثاني للقراء، لكن أوماً إلى ذلك بمحض الألف من (أبي جاد) وهو أولى، وخفى قصده في الرموز على من بدلاها بالصراحت .. وحيث غير الناظم اصطلاح (أبجد) المشهور عند المشارقة إلى اصطلاح المغاربة احتاج إلى جدول يعينها ... وقد نظمت هذه الآيات يعني خامسها عنه)).^(٤) إجمالاً، وكلها تفصيلاً :

- ١ - وَلَا الْحَمْدَ صَلٌّ وَاسْتَمْعُ شَرَحَ مَا أَتَى .. بِحَرْزِ الْأَمَانِيْ يَا خَلِيلِيْ مُحَمَّلا
- ٢ - أَبْجَ دَهْزُ حُطِّي فِيْنَا سَوَى الْذِي .. تَرَى فِي رَمْزِ الشَّاطِئِيَّةِ فَاقْلَا
- ٣ - أَبْجَ دَهْزُ حُطِّي كَلْمُ نَصْعِ فَضَقْ .. لَكَ هَوَازُهُ وَسِينَ سَعْفَصِ ابْدَلَا
- ٤ - بَصَادَ وَأَعْجَمَهَا بَآخِرِهِ)) وَقَل .. لَدِيْ قُرْشَتْ لَا عَجْمَ فِي السِّينِ أَعْمَلَا
- ٥ - أَبْجَ دَهْزُ حُطِّي كِلْمُ نَصْعِ فَضَقْ .. رَسَتْ كُلْ إِمَامٍ مَعْ غَلَامَيْهِ فُصْلَا

(١) كتز المعاني : ٩٥/٢ - ٩٦.

(٢) إبراز المعاني : ١٩٤/١ - ١٩٥.

(٣) إبراز المعاني : ١٦٣/١، وإليه أشار السمين الحلبي بقوله : وقد نظم بعضهم هذه السبع كلمات في بيت، بشرط تسكين الوسط من : دهر، كلام، تصع ... ثم ذكر البيت، انظر : العقد النضيد : ١٥٠/١.

(٤) أي : عن الجدول .

(٥) وعلى هذا التغيير تصبح الكلمة : (صفعف) بدل (سعف).

٦ - لنافع هَمْزٌ، البَا لقالون، حِيمُ ور .. شُ، دالٌ لِمَكٌ، البُرُّهَا، زَا لقبلا

٧ - وحَا المازني، طَا الدورى، يَا السوسي، كافُ .. شَا مُ، لامٌ هشامٌ ميمٌ ذكوانٌ أقبلا

٨ - وعاصِمُ نونُ، صادُ شعبةُ، عينُ حفـ .. صـ، فـ حمزةُ، والصادُ عن خلف أشكلا

٩ - وخلاـدُ قافُ، را الكسائي وسين .. ليثه، وبـتا الدورى الذي عن فـي العـلـا

١٠ - وأشهر من ذـا الحـفصـ قـلـ حـفـ .. عـاصـمـ وـتـصـغـيرـهـ فـاشـ وـبـالـضـدـ أـولـاـ

١١ - ورمـ الجـمـوعـ وـالـرـوـاـدـ فـصـلتـ .. ولاـ أـلـفـ فيـ الـبـدـءـ وـالـوـاـوـ فـيـ صـلاـ(١)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤ - ومن بعد ذـكـرىـ الحـرفـ أـسـمـيـ رـجـالـهـ .. مـقـىـ تـقـضـيـ آـتـيكـ بـالـوـاـوـ فـيـ صـلاـ

قال أبو شامة بدلا منه :

ومن بعد ذـكـرىـ الحـرفـ رـمـزـ رـجـالـهـ .. بـأـحـرـفـهـ وـالـوـاـوـ مـنـ بـعـدـ فـيـ صـلاـ(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٧ - سـوـىـ أـحـرـفـ لـاـ رـيـةـ فـيـ اـتـصـاـلـهـ .. وـبـالـلـفـظـ أـسـتـغـنـيـ عـنـ القـيـدـ إـنـ جـلاـ

قال أبو شامة بدلا منه :

سوـىـ أـحـرـفـ لـاـ رـيـبـ فـيـ وـصـلـهـ وـقـدـ .. تـكـرـرـ حـرـفـ الـفـصـلـ وـالـرـمـزـ مـسـحـلاـ

أـوـ : وـطـوـرـاـ أـسـمـيـهـمـ فـلـاـ رـمـزـ مـعـهـ .. وـبـالـلـفـظـ أـسـتـغـنـيـ عـنـ القـيـدـ إـنـ جـلاـ(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٨ - وـرـبـ مـكـانـ كـرـ حـرـفـ قـبـلـهـ .. لـاـ عـارـضـ وـالـأـمـرـ لـيـسـ مـهـوـلـاـ

قال أبو شامة : ((ولـوـ قـالـ : وـرـبـ مـكـانـ كـرـ الرـمـزـ .. لـكـانـ أـظـهـرـ لـغـرضـهـ وـأـيـنـ)) (٤).

(١) كـتـرـ المعـانـيـ : ١١٢ـ١٠٦ـ٢، هـذـهـ، وـقـدـ رـأـيـتـ فـيـ طـرـةـ مـصـوـرـةـ مـخـطـوـطـةـ قـدـيـمةـ لـلـشـاطـبـيـةـ - كـتـبـتـ بـعـدـ وـفـاةـ اـبـنـ الـحـزـرـيـ بـحـوـالـيـ خـمـسـ سـنـوـاتـ، وـبـالـتـحـديـدـ فـيـ : ١٢ـ٨٣٨ـ١٥ـهـ، وـقـوـبـلـتـ بـنـسـخـ أـعـلـامـ الـقـرـاءـ أـمـثـالـ : السـخـاوـيـ وـالـقـرـطـيـ وـالـفـاسـيـ وـابـنـ النـحـاسـ وـغـيـرـهـمـ، وـمـؤـيـدـةـ بـسـمـاعـ عـلـامـ الـأـزـهـرـ فـيـ أـوـانـهـ الـشـيـخـ فـخـرـ الـدـيـنـ أـبـيـ عـمـرـ اـبـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـبـلـبـيـسـيـ - هـذـهـ الـأـيـيـاتـ السـبـعـةـ فـيـ نـظـمـ الرـمـوزـ الـفـرـديـةـ :

أـبـيـ دـهـرـ حـطـيـ كـلـمـ نـصـيـ فـضـقـ .. رـسـتـ لـكـلـ أـمـامـ حـرـفـ رـمـزـ تـحـصـلـاـ

أـلـفـ نـافـعـ بـاءـ لـقـالـونـ جـيـمـهـا .. لـورـشـ وـقـلـ دـالـ لـمـكـيـ تـوـصـلـاـ

كـذاـ هـاءـ لـلـبـرـيـ وـزـاءـ قـبـلـ .. وـحـاـ اـبـنـ الـعـلـاـ وـالـطـاءـ دـورـيـهـمـ وـلـاـ

كـذاـ بـاءـ لـلـسـوـسـيـ وـكـافـ اـبـنـ عـامـرـ .. وـلامـ هـشـامـ مـيمـ ذـكـوانـ فـاعـقـلـاـ

وـبـالـنـوـنـ فـاـخـصـصـ عـاصـمـاـ وـبـصـادـهـ .. لـشـعـبـتـهـ وـالـعـيـنـ لـلـحـفـصـ أـعـمـلاـ

وـبـالـفـاءـ فـامـدـحـ حـمـزةـ ثـمـ ضـادـهـ .. إـلـىـ خـلـفـ وـالـقـافـ خـلـادـهـمـ تـلـاـ

وـبـالـرـاءـ فـامـدـحـ لـلـكـسـائـيـ وـسـيـنـهـا .. لـلـبـيـثـ وـحـرـفـ التـاـ لـدـورـ وـقـدـ خـلاـ.

(٢) إـبـرـازـ المعـانـيـ : ١٩٥ـ١ـ.

(٣) إـبـرـازـ المعـانـيـ : ١ـ١٩ـ١ـ.

(٤) إـبـرـازـ المعـانـيـ : ١٧٣ـ١ـ، وـقـدـ اـعـتـرـضـ الـجـعـبـرـيـ عـلـىـ هـذـاـ التعـدـيلـ، وـوـرـدـ فـيـ الـمـطـبـوـعـ تعـدـيلـهـ بـقـوـلـهـ : وـكـرـرـهـاـ وـالـأـمـرـ لـيـسـ مـهـوـلـاـ

((١١٩ـ٢ـ)) ! إـلـاـ أـنـيـ لـمـ أـفـهـمـ هـذـاـ التعـدـيلـ، وـتـوـقـفـتـ فـيـ فـرـةـ، ثـمـ رـاجـعـتـ مـخـطـوـطـةـ الـكـنـزـ فـلـمـ أـجـدـ فـيـهـ التـعـدـيلـ الـمـذـكـورـ ! .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

- ٥٧ - وما كان ذا ضد فإني بضده ... غني فزاحم بالذكاء لفضلا
- ٥٨ - كمد وابتات وفتح ومدغم ... وهنر ونقل واحتلاس تحصلا
- ٥٩ - وجزم وتذكير وغريب وخفة ... وجمع وتنوين وتحريك اعملا
- ٦٠ - وحيث جرى التحرير غير مقيد ... هو الفتح والإسكان آخاه منزلة

قال أبو شامة : عوضا عنها :

وما كان ذا ضد غنيتُ بضده ... كصلْ زِ دَعْ حَرَّكْ وَسَهَلْ وَأَبْدَلْ
ومد وتنوين وحذف ومدغم ... وهنر ونقل واحتلاس وميلا
وجمع وتذكير وغريب وخفة ... ورقق وغلظ آخر أقطع وأهملا
وإن أطلق التحرير نصا ولازما ... من الضد فهو الفتح حيث تترلا^(١)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

- ٦٢ - وحيث أقول الضم والرفع ساكتا ... غيرهم بالفتح والنصب أقبلا

- ٦٣ - وفي الرفع والتذكير والغريب جملة ... على لفظها أطلقت من قيد العلا

قال أبو شامة بدلا منها :

وحيث أقول الضم والجزم ساكتا ... غيرهم بالفتح والرفع أقبلا
وفي الرفع والتذكير والغريب لفظها ... وبالفتح واليا الكسر والنون قوبلا^(٢)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

- ٦٤ - وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما ... رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا

قال أبو شامة بدلا منه :

وقبل وبعد الحرف ألفاظ رمزهم ... وإن صحبت حرفا من الرمز أولا

وقال : ((هذا بيت يتضمن بيتين، ومعناهما فيه أظهر منه فيهما))^(٣).

وقال القاري : ((ولو قال : (في الكلم) بدل (في الجمع) لكان أولى من جهة المعنى))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

- ٦٥ - وسوف أسمى حيث يسمح نظامه ... به موضحا جيدا معما ومحولا

قال أبو شامة : ((ثم تم الشاطبي رحمه الله تعالى هذا البيت بالألفاظ يصعب على الطالب المبتدئ فهمها مع أنه مستغن عنها، والبيت مفتقر إلى أن يتبه فيه على أنه إذا صرخ باسم القارئ لا يأتي معه برمز، فلو أنه يين ذلك في موضع تلك الألفاظ لكان أولى، نحو أن يقول :

(١) إبراز المعانى : ١٨٦/١ ، ١٩٤-١٩٥.

(٢) إبراز المعانى : ١٩٤/١ . ١٩٥-١٩٤.

(٣) إبراز المعانى : ١٩٥/١ .

(٤) حدث الأمانى، ص ٢٣، وقصده : أن (الجمع) يحتمل الرمز الكلمى كـ (صحبة)، والحرفي كـ (ث)، والمراد به الأول. انظر : الضابطية (٤١/ب).

وسوف أسمى حيث يسمح نظمه ... به حاليا من كل رمز ليقبلها))^(١).

بعد هذا البيت قال أبو شامة معدلاً أبيات القصيدة المتعلقة بالمنهج : وقدنظمت عشرة أبيات في موضع ثلاثة عشر بيتا، وفيها من الزيات والاحتزازات كثير مما تقدم شرحه ...^(٢).

ثم ذكر ترتيب تلك الأبيات مغيرا ترتيب الإمام الشاطبي، وقد سبق ذكر أبياته، فلا داعي لإعادتها.
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٩ - يرى نفسه بالذم أولى لأنهما ... على المجد لم تلعل من الصبر والألا

قال الإمام السخاوي : ((ولو قال : لم تصير على الصبر والألا
لكان أحسن، لأن : ((الألا)) لا يُلعق، وهو نبت يُشبة الشَّيخَ رائحةً وطعمًا، ولا يُستعظم لعقه، وإنما
يُستعظم الصَّبرُ عليه مع العدم))^(٣).

باب المستحاذة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٥ - إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ ... جهارا من الشيطان بالله مسجلا

قال القاري : ((واعلم أن الحقين من العلماء والمدقين من القراء قيدوا الجهر بوجود شروط ...
فألحقتها في بيت، فقلت :

بشرط استماع، وابتداء دراسة ... وحهر بها، لا في الصلاة فقصلا))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٧ - وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ... ولو صح هذا النقل لم يبق مجعلا

قال الجعبري — بعد ما ذكر حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه وحديث ابن مسعود رضي الله عنه في صيغة التعوذ - :
((الحاديثن لو صحا لا يلزم من صحتهما نفي الإجمال، لأن حديث جبير لا يمنع الريادة، وحديث ابن
مسعود معارض...، ولو قال : ولو دل هذا النقل... لكان أصوب))^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٩ - وإنفاؤه فصل أباه وعاتنا ... وكم من فتي كالمهدوي فيه أعمالا

قال السيوطي رحمه الله : ((ولو قال المصنف : وإنفاؤه عن نافع ثم حمزة
لو في بالتسمية))^(٦).

(١) إبراز المعاني : ١٩٣/١، وراجع العقد النضيد : ٢٥٢-٢٥٣ حيث ذكرها كلها من أبي شامة.

(٢) إبراز المعاني : ١٩٤/١ . ١٩٥-١٩٤/١

(٣) فتح الوصيده : ١٩٣/١ ، وانظر : إبراز المعاني : ٢١٤/١ ، والعقد النضيد : ٣٠٣-٣٠١/١

(٤) حدث الأماني، ص ٣١ ، وانظر : الصاباطية : (٤٢/٤٢) وكلامه فيها مختصر ومنسق أكثر .

(٥) كثر المعاني : ١٧٦/٢ .

(٦) شرح السيوطي : ص ٤٠، وواضح من التعديل أن الإمام السيوطي يرجح كون (فصل أباه) رمزين ! .

باب البصمة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٠ - وبسمل بين السورتين بسنة ... رجال فوها درية وتحملا

قال السيوطي : ((ولو قال المصنف :

وقالونُ بين السورتين وعاصمٌ ... مع ابن كثيرِ والكسائيُّ بسِمْلًا / لوفي بالتسمية))^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠١ - ووصلك بين السورتين فصاحة ... وصل واسكتن كل جلايات حصلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدل (فصاحة) : (لحمة) لوفي بالتسمية ولو قال بدل كلمات الرمز : ورش وشام وذو العلا ، لوفي بالتسمية))^(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٢ - ولا نص كلا حب وجه ذكرته ... وفيها خلاف جيده واضح الطلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدل البيت :

ولا نصَّ عن بصرِّيْهم وابن عامر ... وعن ورشِ فيها الخلف فادر واقلا
لَوْفَى بالتسمية مع زيادة فائدة))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٦ - ولا بد منها في ابتدائك سورة ... سواها وفي الأجزاء خير من تلا

قال أبو شامة : ((و((سورة)) نكرة في كلام موجب، فلا عموم لها إلا من جهة المعنى، فكأنه قال : مهما بدأت سورة سوى براءة بفسمل، ولو قال : ولا بد منها في ابتداء كل سورة ... سواها ... لزوال هذا الإشكال))^(٤).

وقال القاري : ((ولام (الأجزاء) إما عهدية فيراد بها الأجزاء الاصطلاحية ... والأظهر أن تكون جنسية عدم قرينة لفظية ... فيحمل على الأجزاء اللغوية حتى يجوز له أن يسمى أول كل بعض ابتدأ به، فلو قال : (الأثناء) بدل (الأجزاء) كان أظهر في تعميم الابتداء))^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٧ - ومهما تصلها مع أواخر سورة ... فلا تتفنَّنَ الدهر فيها فتشقلا

(١) شرح السيوطي : ص ٤١ .

(٢) شرح السيوطي : ص ٤١-٤٢ ، قلت : وعلى تعديله يصبح البيت :

وصلك بين السورتين لحمة ... وصل واسكتن ورش وشام وذو العلا.

(٣) شرح السيوطي : ص ٤٢ .

(٤) إبراز المعانٰي : ٢٣٥/١ ، وراجع العقد النضيد : ٣٤٨/١ حيث قال ذكر إشكال أبي شامة : وفيه نظر.

(٥) حدث الأمانى ، ص ٣٨ ، وانظر : الضابطية : (٤٢/١) .

قال الجعبري : ((أكَد النفي بالتقيلة حرصاً على المع، ولو قال : ... فَلَا تَسْكُنْ ... لَكَانَ أَسْدٌ، لِمَا يلزم من نفي السكت نفي الوقف، بخلاف العكس))^(١).

سورة أم القرآن :

قال الإمام الشاطبي رحمة الله :

١٠٨ - **وَالْمَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهُ نَاصِرٌ ... وَعِنْدِ سَرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلٍ**

١٠٩ - **بِحِيثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْهَمَا ... لَدِيْ خَلْفٍ وَاسْمُ خَلَادَ الْأَوْلَا**

قال أبو شامة معلقاً على صدر البيت الأول : ((وَكَانَ التَّقْيِيدُ مَمْكُنًا لَهُ لَوْ قَالَ :

وَالْمَالِكُ مَمْدُودًا تَصْبِيرًا رَوَاهُنَّ))^(٢).

وقال معلقاً على عجز البيت : ((ولَوْ أَنَّهُ قَالَ :

... سَرَاطٌ بِسِينٍ قَبْلٌ كَيْفَ أَقْبَلَ

وَبِالصَّادِ بِأَقِيمِهِمْ وَزَايَا أَشْهَمَا الْبَيْتُ، لَتَمْ لِهِ الْمَصْوُدُ، وَاللهُ أَعْلَمُ))^(٣).

وقال الغاسي : ((وَاعْتَمَدَ فِي فَهْمِ مَرَادِهِ مِنْ إِثْبَاتِ الْأَلْفَ لِهِمَا، وَحَذَفَهُ لِمَنْ سَوَاهُمَا عَلَى اشْتِهَارِ الْقَرَاءَتَيْنِ وَانتِشَارِهِمَا ... لَوْ قَالَ : **وَالْمَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ مُدَّ نَمَّا رِضَى**، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، لَكَانَ أَوْضَحَ لِلْمَصْوُدِ))^(٤).

وقال الجعبري : ((ولَوْ قَالَ : **وَالْمَالِكُ يَوْمَ المَدُّ رَاوِيهُ نَاصِرٌ . . . وَسِينٍ سَرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلٍ لَكَانَ أَوْلَى))^(٥).**

وقال السيوطي : ((ولَوْ قَالَ : **وَالْمَالِكُ يَرُوِي عنْ عَلَيْ وَعَاصِمٍ . . . لَوْفٌ بِالْتَّسْمِيَةِ))^(٦).**

وقال القاري – معترضاً على تعديل الجعبري المذكور أعلاه - :

((وَلَا يَخْفَى أَنْ ذَكْرَهُمَا - أَيْ كَلْمَتِي : سَرَاطٌ وَالسَّرَاطِ - لَمْ يَقُعْ مَرْتَبًا عَلَى الْوَارِدِ، فَتَرَتَبَ عَلَيْهِ الْوَهْمُ فِي قَوْلِهِ : **(وَاسْمُ خَلَادَ الْأَوْلَا)** أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْأَوْلَى الْمَذْكُورُ، وَهُوَ الْعَارِيُّ عَنِ الْلَّامِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ الْمَرَادُ بِهِ الْأَوْلَى الْوَاقِعُ فِي الْفَاتِحةِ فَقْطًا، فَقَلَتْ : وَسِينٍ السَّرَاطِ مَعَ سَرَاطِ لِقَبْلٍ ثُمَّ خَطَرَ بِيَالِي أَنَّ الْبَيْتَ الثَّانِي قَاصِرٌ عَنِ التَّصْرِيحِ بِالْتَّعْمِيمِ فِي الإِشَامِ لِخَلْفِهِ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَتَوَهَّمُ مِنْ قَوْلِهِ : **(وَاسْمُ لِخَلَادَ الْأَوْلَا)** أَنَّ الْأَوْلَى مُخْتَصٌ لِخَلَادِهِ، وَالْبَاقِي لِخَلْفِهِ، فَقَلَتْ :

(١) كثر المعاني : ١٩٥/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ٢٣٨/١ ، وراجع العقد النضيد : ٣٥٦/١ .

(٣) إبراز المعاني : ٢٤١/١ ، والبيت كذا في الطبعة القديمة للإبراز (ص ٧٠)، وفي العقد النضيد (٣٦٢/١) : سَرَاطٌ بِسِينٍ حِيثُ قَبْلٌ أَقْبَلَ

(٤) اللائى الفريدة : ١٦٤/١ .

(٥) كثر المعاني : ٢٠٤/٢ .

(٦) شرح السيوطي : ص ٤٥، هذا، واللفظ المعدل في المطبوع : (يروي) بالبناء للفاعل، ويحتاج لذكر فاعل، ولا ذكر له في التعديل، وما أثبته (يروي) بالبناء للمفعول أنساب للسياق لوجود كلمة (عن) .

بحيث أتى والصاد زايا أشتها .. بـكـلٌّ ضـفـا اـشـمـ حـمـزةـ الـأـوـلـاـ) (١ـ).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٠ - عليهم إليهم حمزة ولديهم ... جميعاً بضم الماء وفراً وموصلاً

قال أبو شامة : ((وال الأولى أن يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورات الماء لتبين قراءة الباقيين، لأن الكسر ليس ضد الضم، فلا تبين قراءتهم من قوله : (بضم الماء)، ولو قال : بضم الكسر
لـبـانـ ذـلـكـ، وـلـعـلـهـ أـرـادـهـ، وـسـبـقـ لـسانـهـ حـالـةـ الإـمـلـاءـ إـلـىـ قـوـلـهـ : بـضـمـ المـاءـ)) (٢ـ).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١١ - وصل ضم ميم الجمع قبل حرك .. دراكا و قالون بتخييره جلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدلـهـ – أي بـدـلـ كـلـمـةـ (درـاكـاـ) – : (لـمـاـ) لـوـفـيـ بالـتـسـمـيـةـ)) (٣ـ).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٢ - ومن قبل هـنـزـ الـقطـعـ صـلـهاـ لـورـشـهـ .. وأـسـكـنـهاـ الـبـاقـونـ بـعـدـ لـتـكـمـلاـ

قال أبو شامة : ((كان يلزمـهـ أـنـ يـذـكـرـ معـ وـرـشـ اـبـنـ كـثـيرـ وـقـالـونـ، لـغـلـاـ يـظـنـ أـنـ هـذـاـ المـوـضـعـ مـخـتـصـ بـوـرـشـ . . . ، ولوـ قـالـ : وـمـنـ قـبـلـ هـنـزـ الـقطـعـ وـافـقـ وـرـشـهـ لـحـصـلـ الـغـرـضـ)) (٤ـ).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٤ - معـ الـكـسـرـ قـبـلـ الـهـاـ أوـ الـيـاءـ سـاـكـنـاـ .. وـفـيـ الـوـصـلـ كـسـرـ الـهـاـ بـالـضـمـ شـمـلاـ

قال السيوطي : ((ولـوـ قـالـ : وـضـمـ عـلـيـ الـهـاـ وـحـمـزةـ مـوـصـلاـ / لـوـفـيـ بـالـتـسـمـيـةـ)) (٥ـ).

باب الإدغام الكبير :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦ - ودونك الإدغام الكبير وقطبه .. أبو عمرو البصري فيه تحفلاً

قال الجعبري : ((وفي قوله : (باب الإدغام الكبير) حذف، أي : بين المثلين، وفي ((باب المتقاربين))
حذف، أي من الكبير ... ولو قال : بـابـ الإـدـغـامـ الـكـبـيرـ لـأـبـيـ عـمـرـوـ :

إـذـ حـرـكـ الـمـثـلـانـ أـوـ مـاـ تـنـاسـبـاـ .. أبوـ عـمـرـوـهـمـ إـنـ خـفـ أـدـغـمـ الـأـوـلـاـ

ثم قال : ((فصل المثلين المتصلين والمنفصلين)), ثم ((فصل المتقاربين المتصلين والمنفصلين)), كان أسد)) (٦ـ).

(١) حدث الأمازي، ص ٤٠، وراجع : الضابطية (٤٤/١).

(٢) إبراز المعاني : ١/٤٤، ٢٤٠، وراجع الآلائي الفريدة : ١/٦٦، ١٦٦، وكثير المعاني للجعبري : ٢/١١٢، والضابطية للقاري
(٤٢/٧)، فقد نبه كل منهم على التعديل نفسه ويترشح من سياق كلامهما أن التعديل لهما؛ وقد نقل القاري نص
التعديل في الحديث (ص ٤١-٤٠) من أبي شامة، وانظر : العقد النضيد : ٣٧٣-٣٧٢/١.

(٣) شرح السيوطي : ص ٤٦ .

(٤) إبراز المعاني : ١/٢٤٨، وانظر : العقد النضيد : ١/٣٨٢.

(٥) شرح السيوطي : ص ٤٧، هذا ، والتعديل في المطبوع : (وـضـمـ عـلـيـ الـهـاـ وـحـمـزةـ مـوـصـلاـ) ، وـعـلـيـهـ لاـيـكـونـ فيـ الـبـيـتـ
ذـكـرـ لـلـكـسـائـيـ، فـالـصـحـيـحـ مـاـ أـثـبـتـهـ بـكـلـمـةـ (عـلـيـ) وـهـوـ الـكـسـائـيـ رـحـمـهـ اللـهـ.

(٦) كثير المعاني : ٢/٢٣٢-٢٣٣ .

وقال القاري : ((وكأنَّ الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها - غالباً - وهو : أن الإدغام يمتنع مع التحقيق، فحصل لأبي عمرو في القصيدة مذهبان مرتبان وهما المتقابلان : الإدغام مع التخفيف للسوسي، والإظهار مع التحقيق للدوري، وهم الحكيان عن الناظم في الإقراء^(١)... فلو قال :

... أبو عمرو البصري لسوسيٍّ اعملا

لاستفيد منه ما يتعلق به العلم والعمل)).^(٢)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٧ - ففي كلمة عنه مناسكم وما .. سلككم وبافي الباب ليس معولا

قال أبو شامة : ((ويرد عليه نحو : [... فإنَّه أدمَّ ذلك وشبيهه... من جهة أنه لم يُقِيدْ بالمثلين، بل قال : (ففي كلمة عنه)... ووقع لي أنه لو قال عوض البيت السابق : أبو عمرو البصري يدغم إن تحر ... ركا والتقي المثلان في الثان الأولا لكان شرحاً للإدغام الكبير الواقع في المثلين)).^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٨ - وما كان من مثلين في كلمتيهما ... فلا بد من إدغام ما كان أولاً

قال الجعبري : ((ولما كان أمر المثلين واضحاً حالياً من الشروط لم يُعينه الناظم، وقد نظمت حروفه لمن أراد ضبطها أوائلَ كلمات هذا البيت :

هُدَى فَتَحَ غَوْثَ عَزِّ يَا وَاعِ قَدْ كَفَى ... بِهِ نَلْ مَنْ لُدْ رُومْ شَكَ سَلْ تَلْ حَلَا
وقد ربناها، فالستة الأولى إلى (واع) هي المختصة)).^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٢٢ - وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره ... إذ النون تخفي قبلها لتجملأ

قال القاري : ((وكان الأظهر أن يقول : ... في كافٍ يحزنك كفره ...)).^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٢٣ - وعندهم الوجهان في كل موضع ... تسمى لأجل الحذف فيه معللا

قال القاري : ((وتسمية (المخروم) : (معللاً) لغوي، لا تصريفي، لأن كل الكلمة فيها حرف علة يقال في اللغة لها : (معتلة) ... ولا يبعد أن يكون : عللـ يعني أعلىـ كنـزلـ وأنـزلـ، ولو قال :

(١) انظر : فتح الوصيد : ٢٥٧/٢، والإبراز : ٢٥٥/١، والنشر : ٢٧٨/١.

(٢) حدث الأماني ، ص ٤٣، التعديل في الحديث المطبوع : ... السوسي ... ! والمشتبث من المخطوط والضابطية .

(٣) إبراز المعانٰي : ٢٥٧/١ باختصار، وراجع : العقد النضيد : ٤١٣/١ وفيه جواب إبراد أبي شامة.

(٤) كثر المعانٰي : ٢٣٨/٢، وقد وهم محققه حيث نسب التمثيل به إلى السخاوي وأنه لم يقف على مصدره! وقد راجعت طبعتيْ فتح الوصيد فلم أجده فيما! ولعله أراد التعليق على البيت الذي قبله، وهو : (طبيبي مرضي ظلماً ... صدودك زلة عظمى) والله أعلم.

(٥) حدث الأماني ، ص ٤٤ .

وعندهم الوجهان في كل كلمة ... تسمى لأجل الحذف لفظا معللا
لكان مكملأ))^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٢٤ - كيتيغ مجزوما وإن يك كاذبا ... ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

قال القاري : ((ولما كان الكاف يوهم أن ثمة مثال آخر غير ما ذكر، والحال أنه قد حصر، غيرت البيت
وقلت : فـيـيـتـعـجـيـغـ مـجـزـومـاـ وإنـ يـكـ كـاذـبـاـ ...ـ وـيـخـلـ لـكـمـ فـيـهـاـ المـثـالـ تـحـفـلـاـ))^(٢)
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٢٧ - يـادـغـامـ لـكـ كـيـداـ وـلـوـ حـجـ مـظـهـرـ ...ـ يـاعـالـلـ ثـانـيـهـ إـذـاـ صـحـ لـاعـتـلـاـ

قال القاري : ((ولا يـنـخـفـىـ أـنـ :ـ (ـ حـجـ)ـ بـمـعـنـىـ :ـ اـحـتـجـ غـيـرـ ظـاهـرـ،ـ وـكـذـاـ قـوـلـهـ :ـ (ـ يـاعـالـلـ ثـانـيـهـ)ـ يـشـكـلـ بــ :ـ (ـ قـالـ لـهـمـ)ـ [ـ الـبـرـةـ :ـ ٢ـ٤ـ٧ـ]ـ،ـ وـ(ـ قـالـ رـبـكـمـ)ـ [ـ غـافـرـ :ـ ٦ـ٠ـ]ـ،ـ فـتـعـيـنـ أـنـ يـكـوـنـ المـرـادـ :ـ تـكـرـارـ إـعـالـهـ،ـ فـقـلـتـ :ـ
يـادـغـامـ لـكـ كـيـداـ لـوـ اـحـتـجـ مـظـهـرـ ...ـ بـتـكـرـارـ إـعـالـلـ إـذـاـ صـحـ لـاعـتـلـاـ
وـحـيـثـضـيـرـ (ـصـ)ـ يـصـحـ أـنـ يـكـوـنـ لـلـإـظـهـارـ وـأـنـ يـكـوـنـ لـلـتـكـرـارـ،ـ لـكـوـنـ أـلـفـهـ مـبـدـلـةـ عنـ هـمـزةـ
مـبـدـلـةـ عنـ هـاءـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ،ـ وـلـاـ مـوـجـبـ لـلـإـلـجـاءـ إـلـيـهـ))^(٣).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣١ - وـقـبـلـ يـسـنـ الـيـاءـ فـيـ الـلـاءـ عـارـضـ ...ـ سـكـونـاـ أـوـ اـصـلـاـ فـهـ يـظـهـرـ مـسـهـلاـ

قال أبو شامة : ((سبـ الإـظـهـارـ عـدـمـ التـقـاءـ المـثـلـينـ بـسـبـبـ أـبـاـ عـمـرـ وـرـحـمـهـ اللـهـ كـانـ يـقـرـأـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ
بـتـلـيـنـ الـهـمـزـةـ بـيـنـ بـيـنـ،ـ وـعـبـرـوـاـ عـنـهـ بـيـاءـ مـخـتـلـسـةـ الـكـسـرـ،ـ وـالـهـمـزـةـ مـسـهـلـةـ كـالـمـحـقـقـةـ...ـ وـقـدـ نـظـمـتـ هـذـاـ التـعـلـيلـ
الـصـحـيـحـ فـقـلـتـ :ـ وـقـبـلـ يـسـنـ الـيـاءـ فـيـ الـلـاءـ هـمـزـةـ ...ـ مـلـيـنـةـ حـقـاـ فـأـظـهـرـ مـسـهـلاـ))^(٤).
وقـالـ القـارـيـ :ـ ((ـ مـسـهـلاـ)ـ :ـ ...ـ مـنـ أـسـهـلـ :ـ إـذـاـ رـكـبـ الـطـرـيـقـ السـهـلـ...ـ وـفـيـهـ أـنـ الإـدـغـامـ أـخـفـ فـهـوـ
أـسـهـلـ،ـ وـقـدـ يـتوـهـمـ أـنـ بـالـتـسـهـيلـ فـيـ هـمـزـهـ؛ـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ فـيـهـ نـوـعـ إـشـكـالـ،ـ فـقـلـتـ :ـ
...ـ ...ـ فـهـوـ يـظـهـرـ بـجـمـلـاـ /ـ لـيـكـونـ الـحـالـ بـجـمـلـاـ))^(٥).

باب إـدـغـامـ الـعـرـفـيـنـ الـمـتـقـارـبـيـنـ فـيـ كـلـمـةـ وـفـيـ كـلـمـتـيـنـ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣٣ - وـهـذـاـ إـذـاـ مـاـ قـبـلـهـ مـتـحـركـ ...ـ مـيـنـ وـبـعـدـ الـكـافـ مـيـمـ تـخـلـلاـ

(١) الحـدـثـ،ـ صـ٤ـ٤ـ،ـ ٤ـ٥ـ،ـ وـقـالـ أـبـوـ شـامـةـ :ـ وـأـضـافـ التـسـمـيـةـ إـلـيـهـ تـجـوزـاـ لـأـجـلـ أـنـ وـجـدـ فـيـهـ مـاـ اـقـضـىـ تـلـقـيـهـ بـذـلـكـ،ـ وـلـوـ قـالـ
:ـ (ـيـسـمـىـ)ـ بـضـمـ الـيـاءـ الـمـشـأـةـ مـنـ تـحـ لـكـانـ حـسـنـاـ.ـ الإـبـراـزـ :ـ ٢ـ٦ـ٤ـ/ـ١ـ .ـ

(٢) حـدـثـ الـأـمـانـيـ،ـ صـ٤ـ٥ـ،ـ وـفـيـ الصـابـطـيـةـ (ـ٤ـ٢ـ)ـ :ـ (ـتـحـفـلـاـ)ـ أـيـ :ـ اـجـتـمـعـ وـاـنـحـصـرـ،ـ مـثـلـ اـحـتـفـالـ الـلـبـنـ فـيـ الـضـرـعـ.

(٣) حـدـثـ الـأـمـانـيـ ،ـ صـ٤ـ٦ـ .ـ

(٤) إـبـراـزـ الـمـعـانـيـ :ـ ٢ـ٧ـ٣ـ/ـ١ـ باـخـتـصـارـ،ـ وـرـاجـعـ تـعـلـيقـ الشـيـخـ الضـيـاعـ عـلـىـ هـذـاـ التـعـدـيلـ وـتـنـيـيـهـ عـلـىـ عـدـمـ الـحـاجـةـ إـلـيـهـ.

(٥) حـدـثـ الـأـمـانـيـ ،ـ صـ٤ـ٧ـ .ـ

قال القاري : ((ثم اعلم : أن لفظ (مبين) للتأكيد، أو للتبين، ولا يستفاد من البيت أن المراد بالميم : ميم الجمع إلا بتتكلف، فغيرت المصراع الثاني بقولي : وآخره ميم الجمع تخللا))^(١).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣٥ - وإدغام ذي التحرير طلقكـن قـل . . . أـحق وبـالـتأـنيـث وـالـجـمـع أـتقـلا

قال أبو شامة : - بعد ما جعل مرجحات الإدغام ثلاثة بدلاً من المرجحين المذكورين في البيت - ((إإن أردت نظم المرجحات الثلاثة فقل :

وـطلـقـكـن أـدـغـم أـحـق فـؤـنـه . . . مـحـرـكـة جـمـع الـؤـنـث تـقـلا))^(٢).

وقال القاري : ((والمعنى : أن إدغام : []) [] [] أحـق من إـدـغـام الـجـمـع الـمـذـكـور^(٣) ، أو أحـق من إـظـهـارـهـ ، والأـولـ أـوـقـقـ بـمـاـ فيـ التـيـسـيرـ ، فإـنـهـ حـكـيـ فـيـهـ خـلـافـاـ ، وـنـسـبـ إـظـهـارـهـ إـلـىـ اـبـنـ مـجـاهـدـ ، وـهـيـ طـرـيقـ الدـورـيـ ، وـقـالـ : قـرـأـتـهـ بـإـدـغـامـ^(٤) ، فـجـعـلـ إـظـهـارـ حـكـيـاـةـ مـذـهـبـ الغـيـرـ . . . فـقـلـتـ :

... . . أـحـقـ مـنـ الـأـوـلـ لـتـأـنيـثـ أـتـقـلا

واكتفيـتـ فـيـ التـعـلـيلـ بـذـكـرـ التـأـنيـثـ لـأـنـ الـجـمـعـ مـشـتـرـكـ فـيـهـماـ))^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣٧ - شـفـاـ لـمـ تـضـقـ نـفـسـاـ بـهـاـ رـمـ دـواـ ضـنـ . . . ثـوـيـ كـانـ ذـاـ حـسـنـ سـآـيـ منهـ قـدـ جـلـاـ

قال الجعبري : ((وهـذـهـ^(٦) السـتـةـ عـشـرـ هـيـ الـيـ اـتـقـ وـقـوـعـهـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ الـكـبـيرـ ، إـلـاـ فـهـيـ أـكـثـرـ ، وـقـدـ نـظـمـتـ بـيـتـاـ رـتـبـتـ الـمـخـصـصـ أـوـلـاـ ، وـهـيـ :

ضـفـاـ ذـكـرـ دـاعـ شـعـ جـلـاـ نـورـ بـدـرـهـ . . . لـهـ مـنـ تـكـيـ قدـ تـمـ رـمـ سـلـ حـمـيـ كـلـاـ

ونـظـمـتـ بـيـتـيـنـ : الـأـوـلـ يـجـمـعـ الـأـحـدـ عـشـرـ الـمـشـتـرـكـةـ ، وـصـدـرـ الثـانـيـ يـجـمـعـ الـمـخـصـصـ بـالـمـشـلـيـنـ ، وـعـجـزـهـ يـجـمـعـ الـمـخـصـصـ بـغـيـرـهـماـ وـهـماـ :

كـنـ لـصـبـ ثـاءـ تـرـىـ مـنـهـ سـقـمـاـ . . . قـدـ بـرـاهـ نـوـيـ حـبـيـبـ رـحـيـمـاـ

هـوـ فـيـ غـمـ عـسـرـةـ وـدـ يـسـرـاـ . . . شـامـ ضـوـءـ دـنـاـ ذـكـاهـ جـسـيـمـاـ))^(٧).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣٨ - إـذـاـ لـمـ يـوـنـ أـوـ يـكـنـ تـاـ مـخـاطـبـ . . . وـمـاـ لـيـسـ مـجـزـوـمـاـ وـلـاـ مـتـقـلاـ

(١) حدث الأمانى، ص ٤٨، وانظر : الضابطية : ٤/٤ ب، والإبراز : ١/٢٧٥.

(٢) إبراز المعانى : ١/٢٧٧، وراجع العقد النضيد : ١/٤٨١.

(٣) نحو : [] & من مواضعه : النساء : ١.

(٤) التيسير، ص ٤٧، وانظر : السبعة، ص ١١٨.

(٥) حدث الأمانى ، ص ٤٨-٤٩.

(٦) يقصد الحروف المجموعـةـ فـيـ أـوـأـلـ كـلـمـ بـيـتـ الشـاطـيـ المـذـكـورـ أـعـلاـهـ .

(٧) الكـثـرـ : ٢/٢٦٦.

قال أبو شامة : ((ولم يذكر الناظم تبليلاً لما استثنى من المتقاربين كما ذكر في المثنين، وكان ذكر المتقاربين أولى لعسر أمثلته، وقد نظمت فيه بيتاً فقلت :

نذيرٌ لَكُمْ مَثُلٌ بِهِ كُنْتَ ثَاوِيًّا ... وَلَمْ يُؤْتَ قَبْلَ السِّينِ هَمَّ بِهَا ابْنَاحًا^(١).

وقال الجعبري — بعد ما نبه على الموضع المذكورة في بيت الشاطبي رحمه الله - : ((ولم يمثل الناظم لهذه الموضع، وهي أولى، ومثلها بيت :

نَصِيرٌ لَقَدْ خَلَقْتَ طِينًا مَثَلُهَا ... وَلَمْ يُؤْتَ قَبْلَ الْوُسْعِ هَمَّ بِهَا فُلًا^(٢)).

وقال القاري : ((ولم يمثل الناظم لهذه الأمثلة المتنوعة، وقد تصدى أبو شامة لنظمها ... واعتذر بأنه أراد : Z u t s r q [: ...] لم يمكن نظمه لكثره حر كاته...، وغيره الجعيري ... واعتذر بأن : [Z s r q] ... وقبل سعة لم يؤت هم بها ابناحا / لأنجلى لهم بها])^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٤٣ - وفي زوجت سين النفوس ومدمغ .. له الرأس شيئاً باختلاف توصلا

قال القاري : ((ولا يخفى أنه قد يتوهם منه أن ألف (توصلا) للتشيبة راجعاً إلى الحرفين، والحال أن إدغام الأول [متافق عليه]^(٤) ... وكذا يتوهם أن لفظة (له) من التلاوة؛ وليس كذلك، فقلت : ... كذا الرأس شيئاً فيه خلف توصلا)^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٤٦ - وفي عشرها والطاء تدغم تأوها .. وفي أحرف وجهان عنه تمللا

قال الجعبري — ضمن التنبهات بعد البيت : ١٤٧ - : ((وقد نظمت نظير قوله في الدال : ((ولم تدغم مفتوحة)) : فلم يتحتم فتحها بعد ساكن .. بحرف غير الطاء فافهمه وافعلا))^(٦).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٤٧ - فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل .. وقل آت ذا ال ولنأت طائفه علا

(١) إبراز المعاني : ٢٨١/١، وفي حاشية الطبعتين من الإبراز نقلًا عن هامش الأصل : لو قال : ((و قبل سعة لم يؤت هم بها ابناحا)) لكان أوضح. قلت : لعل هذا التعليق مأخوذ من حديث الأمانى لعلي القاري كما سيأتي، وراجع العقد النضيد ٤٩٥/١.

(٢) كثر المعاني للجعبري : ٢٦٧/٢.

(٣) حديث الأمانى، ص ٤٩، وما بين المukoftين سقط من الحديث المطبوع، والمثبت من المخطوط (٤/ب - ٤٥/أ) والضابطية (٤٣/أ).

(٤) سقط من المطبوع، والإضافة من الحديث المخطوط (٤٦/أ).

(٥) الحديث، ص ٥١.

(٦) الكثر : ٢٨٦/٢.

قال أبو شامة : ((ولو قال : ... الركأة ثُمٌ ... سَمَّ قَل (١) آت ... لكان أولى، لأنه أين لوضع الإدغام، وتخلاص من تكرار لفظ ((قل)) (٢).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٥٤ - ولا يمنع الإدغام إذ هو عارض .. إمالة كالأبرار والنار أتقلا

قال أبو شامة : ((وهذه مسألة من مسائل الإمالة فبأبها أليق بها من باب الإدغام، وقد ذكر في باب الإمالة أن عروض الوقف لا يمنع الإمالة، فالإدغام معه كذلك، وكان يعنيه عن البيتين هنا وثُمَّ أن يقول : ولا يمنع الإدغام والوقف ساكنًا .. إمالة ما للكسر في الوصل ميلاً فيستغني عن مفردین في باین بھذا الـبیت الـواحد فـی بـاب الـإمـالـة)) (٣).
وقال الجعبري : ((وكان يعنيه عن الـبـیـت أـنـ يـقـول فـی الـإـمـالـة مـثـلـ : ولا يمنع الإسکان في الوقف عارضاً .. والـادـغـامـ ما لـكـسـرـةـ الرـاءـ مـيـلاـ)) (٤).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٥٥ - وأشتم ورم في غير باء وميمها .. مع الباء أو ميم وكن متاماً

قال القاري : ((والحاصل : أن الشرح اتفقا على أن الاستثناء لا يرجع إلى الروم في مصطلح القراء، فهو قال الناظم - كما نظم بعض أصحابنا المرحوم (٥) في أثناء درس الإقراء - : وأشتم بغير الباء والميم معهما .. ورم مطلقاً ففهم وكن متاماً
لكان حسناً متاماً، إلا أنه لو قال كما قلت :
وأشتم بغير الميم والباء كليهما .. مع الميم أو باء ورم متاماً
لكان بمحلاً، لأن إطلاق الروم قد لا يحسن بمحلاً، وإن كان استدركه بقوله : ((وكن متاماً))
إشارة إلى كون الحكم فيه مفصلاً.
ثم الأظهر تعبيراً والأخف تغييراً أن يقال : مع الروم أشتم غير باء ... الخ)) (٦).

(١) في طبعة الجامعة الإسلامية (٢٩٠/١) : (قال)، وقد أشكل على التعديل فترة إلى أن رجعت إلى الطبعة القديمة بتحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض (ص ٩٥) ومنها المثبت، وتأكدت من صحة ذلك بالرجوع إلى العقد النضيد للسمين الحلي : (٥٢٦/١).

(٢) إبراز المعاني : ٢٨٩/١، وقد عدل القاري بمثل تعديله وحمد الله على توارده معه، انظر : حدث الأمانى، ص ٥٢، والضابطية (٤٤/ب)، وقد أوضح السمين الحلي تعديل أبي شامة بقوله : يعني فيصير الـبـیـتـ فـمـعـ \ \ ثـمـ .. سـمـ قـلـ عـاتـ ذـاـ الـ .. (الـعـقـدـ النـضـيدـ : ٥٢٦/١).

(٣) إبراز المعاني : ٢٩٧-٢٩٦/١، وراجع العقد النضيد : ٥٥٣/١.

(٤) الكنز : ٣٠٢/٢ . ٣٠٣-٣٠٢ .

(٥) كذا قال، ولم يصرح باسمه ! والله أعلم. بمراده بذلك.

(٦) حدث الأمانى، ص ٥٦، فيصير الـبـیـتـ : مع الروم أشتم غير باء وميمها .. مع الباء أو ميم وكن متاماً.

باب هاء الكنایة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٠ - وسكن يؤده مع نوله ونصله ... ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

قال الفاسي : ((وأمر الناظم رحمه الله في البيت ... بتسكن هاء (يؤده) ... فعلم أن للباقيين التحرير، لأنه ضد الإسكان، ويلزم - على ما أصله - أن يكون بالفتح، وليس كذلك ... ولو قال : وكسْرَ يؤده مع نوله ونصله ... ونؤته أسكن فاعتبر صافيا حلا / لم يلزم منه شيء))^(١).

وقال السيوطي : ((ولو قال المصنف :

وسكن يؤده لابن عياش حمزه ... نوله ونصله نؤته وفتى العلا / لوف بالتسمية))^(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦١ - وعنهم وعن حفص فألقه ويقنه ... حمى صفوه قوم بخلاف وأهلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدل الشرط الثاني : أبو بكر والبصري وخالد مع خلا
لوف بالتسمية، وكان فيه نوع بديعي، وهو الاتقاء))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٢ - وقل بـسكن القاف والقصر حفصهم ... و يأتيه لدى طه بالاسكان يجتلا

قال السيوطي : ((ولو قال : و يأتيه بطه صالح ساكنا جلا / لوف بالتسمية))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٣ - وفي الكل قصر الهاء بـان لسانه ... بخلاف وفي طه بـوجهين بـجلا

قال السيوطي : ((ولو قال :

وفي الكل قالون بـقصر هشامهم ... بـخلاف وساواه بطه فأعملا / لوف بالتسمية))^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٤ - وإسكان يرضه يمنه ليس طيب ... بـخلافهما والقصر فاذكره نوفلا

قال الفاسي : ((وعليه من الاعتراض في قوله : (إسكان يرضه) نحو ما تقدم في قوله : (وـسكن يؤده)
والاعتذار عنه فيه كالاعتذار في ذلك، ولو قال :

ويرضه أـسكن يـمنه ليس طـيب لم يـلزمـه شيء))^(٦).

(١) الآلئـ الفـريـدة : ٢١٤/١، وراجـعـ كـترـ المعـانـي : ٣٢٢/٢، وـالـعـقـدـ التـضـيـدـ : ٥٨١/١، وـفيـهـماـ اـعـتـراـضـ عـلـىـ هـذـاـ التـعـديـلـ وـجـوابـ عـنـهـ.ـ وـالـتـعـديـلـ فـيـ العـقـدـ : ((وـسكنـ ...ـ))ـ بـدـلـ : ((وـكسـرـ ...ـ))ـ وـلـعـلهـ سـهـوـ مـنـ النـسـاخـ،ـ وـلـمـ يـنبـهـ عـلـيـهـ مـحـقـقـهـ.

(٢) شـرحـ السـيوـطـيـ : صـ ٦٤ـ .

(٣) شـرحـ السـيوـطـيـ : صـ ٦٤ـ .

(٤) شـرحـ السـيوـطـيـ : صـ ٦٤-٦٥ـ .

(٥) شـرحـ السـيوـطـيـ : صـ ٦٥ـ .

(٦) الآلئـ الفـريـدة : ٢٢٠/١، وـراجـعـ العـقـدـ التـضـيـدـ : ٦١٣/١ـ .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٤ - وإن كان يرضه يُمنه ليس طيب ... بِخَلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَإِذْكُرْهُ نُوفَّلًا

١٦٥ - لِهِ الرَّحْبُ وَالزُّلْزَالُ خَيْرًا يَرِهُ هَا ... وَشَرَا يَرِهُ حَرْفِيهِ سَكْنٌ لِيَسْهَلَا

قال السيوطي : ((ولو قال بدل البيتين :

وَصَالِحٌ يَرِضُهُ مَعْ هَشَامَ وَدُورِهِمْ ... بِخَلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَأَنْسَبَهُ الْأَوْلَا
وَحَمْزَةُ مَعْنَاهُ نَافِعٌ ثُمَّ عَاصِمٌ ... يَرِهُ لِهَشَامٍ فِي كِلَّا حَرْفِ زُلْزَالًا
لو في بالتسمية)) (١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٦ - وَعَى نَفْرَ أَرْجَهِهِ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمْ لَفْ دُعْوَاهُ حَرْمَلًا

١٦٧ - وَأَسْكَنَ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسَرَ لِغَيْرِهِمْ ... وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رِيبٍ لِتَوْصِلَا

قال أبو شامة : ((فالحاصل : أن في الكلمة (أرجه) ست قراءات : ثلاثة لأصحاب الهمز ... وثلاثة لم يهمز ...، وقد جمعت هذه القراءات الست في بيت واحد، في النصف الأول قراءات الهمز الثلاث، وفي النصف الثاني قراءات من لم يهمز الثلاث، فقلت :

وَأَرْجَهُهُ مَلْ، وَالضَّمُّ حُرْ، صَلَهُ دَعْنَا ... وَأَرْجَهُ فِي نَلْ، صَلْ حِيِّ رِضا، قَصْرُهُ بَلًا)) (٢).

وقد نظم الإمام الجعبري بيته كذلك قائلاً :

وَأَرْجَهُ فِي نَلْ، أَرْجَهُ حُزْ، مَدْ دَمْ لَوِي ... وَكَسْرًا مَدًا، لَا الْهَمْزَ بْنَ، صَلَهُ رَمْ جَلَا

وقال : ((ولا يلفظ بهاء (فه) إلا وفقاً)) (٣).

باب المد والقصر :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٨ - إِذَا أَلْفُ أَوْ يَاوِهَا بَعْدَ كَسْرَةِ .. أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوْلًا

قال شعلة الموصلي : ((وأطوط لهم مَا فِي الضَّرَبَيْنِ)) (٤) : ورش وحمزة، دونهما : عاصم، دونه : ابن عامر والكسائي، دونهما : أبو عمرو من طريق أهل العراق، وقالون من طريق أبي نشيط، وقد جمع ذلك الشيخ أبو عبد الله الجعري في بيته شعراء، فقال :

وَأَطوط لهم مَدًا بِهَا جُودٌ وَفَاضِلٌ .. وَدُونَهُمَا نُورٌ ، وَدُونَهُ رَمْ كَلَا

(١) شرح السيوطي : ص ٦٥-٦٦.

(٢) الإبراز : ١/٣١٩، وقد اكتفى العلامة علي القاري بذلك بذكر بيت أبي شامة في هذا الموضوع من الصابطية (٤/٤٣) قائلاً : ((فإن استخراج القراءات الست يصعب منه جداً، وقد أتي المرحوم أبو شامة بيته واحداً سهل منه أخذها، إلا أنه اكتفى فيه باللفظ عن القيد حيث قال ...))، وانظر : حدث الأمانى، ص ٥٩.

(٣) كثر المعنى : ٢/٣٣٣.

(٤) أي : المتصل والمنفصل .

(١) وأقصر من هذين حافة بحره ... بخلفهما والقصر لا تعد مطولاً)

قال القاري : ((ولما كان مختار الشاطبي^(٢) والجزري^(٣) أيضا المرتبتين في المدى قلت : وقد فرأ الشیخان طولی لور... شهم وحمزة والوسطی لباقيهم الملا))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمة الله :

١٧٠ - كجيء وعن سوء وشاء اتصاله ... ومفصوله في أمها أمره إلى

قال الفاسي : ((أتي في هذا البيت بأمثلة النوعين، وأسقط من المنفصل مثل الألف، لعدم تأثيره له، ولو قال : والآخر قالوا إن به أن ولا إلى / أتى بالجميع))^(٥).

قال القاري : ((وقد رکبه - أي مثل المد المنفصل مع الألف - في النظم من ألف (أمها)، وهمة (أمره) حيث لم يسعهمثال من القرآن لأن الغرض تصوير المثال، كما فعل في قوله : ((آدم أو هلا))^(٦)، ولو قال : ومفصوله في أم ما إن له إلى / لكان أحلا، والمراد من : (ما إن) : [] - إن مَكَنْتُكُم [الأحقاف ٢٦]، ومن : (له إلى) : [] S R P O [] العنكبوت : ١٧)).^(٧)

قال الإمام الشاطبي رحمة الله :

١٧١ - وما بعد همز ثابت أو مغير ... فقصر وقد يروي لورش مطولا

يرى الجعبري أن المراد بـ ((ثابت)) ما كان محققا متصلا بالهمزة بعدها، وبـ ((مغير)) ما كان مختلفا بالبدل أو التسهيل أو النقل الجائز، ولذا استحسن تعديل البيت إلى قوله :

(١) كتر المعاني : ص ٤٠ .

(٢) انظر فتح الوصيد : ٢٧١/٢ .

(٣) انظر النشر : ٣٣٣/١ ، والتقريب : ص ١٩ .

(٤) الحدث، ص ٦٠ ، وانظر : الضابطية (٤٣/ب-٤٤/ا) ، هذا، وقد ذكر العالمة القاري بيته آخرين بعدهما في المنح الفكرية (ص ٢٣٤) ، قائلا : وقد أوضح المراتب بعضهم بقوله :

يمد بقدر الخامس جود فاضل ... والأربع نجم والثلاث رضا كلا

والاثنان بر دارم ثم حامد ... مراتب مد جاء في المزم مسجلا

كما ذكر الدكتور عبد الحادي حميتو في كتابه (الإمام أبو القاسم الشاطبي، ص ٢٢٥-٢٢٥) ضمن كلامه على كتاب (إنقاذ الصنعة في التجويد للسبعين) لأبي العباس أحمد بن علي المالكي أنه ذكر في أول سورة البقرة مراتب المد فقال : ونظم بعضهم هذه المراتب باعتبار المنفصل في بيته من الطويل، قال :

وأطوط لهم في المد ورش وحمزة ... ودونهما نص ودونه رم كلا

ودونهما الدوري وقالون مثله ... بخلفهما والقصر يأتيك دخللا

وذكر عن ابن رشيد أنه قال : وأنشدي أبو عبد الله ابن حيان لنفسه مما نظمه متماما ما نقص الشاطبي في باب المد: وأطوط لهم في المد ورش وحمزة ... ودونهما نام ودونهم كلا

رضا، ويليه حُسْنٌ بَدْرٌ وخلفهم ... على قدر تحقيق وحدر محصلا .

(٥) اللائى الفريدة : ٢٢٦/١ ، وراجع العقد النضيد : ٦٤٣/٢ حيث حسن هذا التعديل مع التمثيل.

(٦) متن الحرز ، من البيت : ٢٢٥ .

(٧) حدث الأمانى ، ص ٦٢-٦١ .

وما بعد همز لازم أو مغير ... جوازا فقد يروى لورش مطولاً^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٧٢ - ووسطه قوم كامن هؤلا ... إله آتى للايمان مثلا

قال أبو شامة : ولا مانع من أن يكون لفظ (قوم) في بيت الشاطبي رمزا للخلاد - على اصطلاحه - ، كما قال فيما مضى : ((حمى صفوه قوم))^(٢)، فكان ينبغي له أن يأتي بلفظ يزيل هذا الاحتمال، مثل أن يقول : وبالمدة الوسطى كامن... ، أو يقول : ووسطه أيضاً كامن...))^(٣).

وقال الجعبري : وقف (قوم) يوهم الرمز لأنّه مفرد بعد القراءة، لكن التقدير : قوم عن ورش ... فامتنع، ولو قال : ((بعض)) لارتفاع ...))^(٤).

وقال القاري : ((وقفه يوهم الرمز، لأنّه مفرد بعد القراءة، لكن التقدير : قوم عن ورش، فامتنع. ولو قال : ((بعض)) لارتفاع. كما حرر الجعبري^(٥)، وفيه أن الإشكال قد ارتجع! فلو قال : ((جمع)) لاجتمع وامتنع))^(٦).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٧٤ - وما بعد همز الوصل إيت وبعضهم ... يؤخذكم آلان مستفهمما تلا

قال أبو شامة - موضحا قول الناظم : (آلان مستفهمما تلا) وما فات الناظم من التبيه عليه - : ((ونظمت أنا بيتأ نطبقت فيه بما لا يحتمل غير الاستفهام، وأدرجت (يؤخذ) مع المجمع عليه في الاستثناء على ما ذكره الداني، ولم أقيده بالضمير ليشمل الموضع كلها، وأوضحت ما بعد همز الوصل بأن ذلك في الابتداء، وصرحت بالتمثيل بإيت، فقلت :

وما بعد همز الوصل بدءَ كإيت مع .. يؤخذ زاد البعض آلان قصر لا

أي موضع الاستثناء في (آلان) قصر لفظ لامها، وهو ترك المد بعد المهمزة الثانية المنقول حركتها إلى اللام. ففي هذا البيت الذي نظمته خمسة أشياء فاتت بيت الشاطبي رحمه الله^(٧).

(١) كثر المعانى للجعبري : ٣٥٠/٢ - ٣٥١.

(٢) متن الحرز، من البيت : ١٦١.

(٣) إبراز المعانى : ٣٥٢/٢، وانظر العقد النضيد : ٦٤٧/٢.

(٤) كثر المعانى : ٣٥٢/٢.

(٥) ينظر : كثر المعانى، ص ٣٥٢.

(٦) حدث الأمانى، ص : ٦٢، وانظر : الضابطية : ٤/٤، وكلامه هناك واضح ومفصل .

(٧) إبراز المعانى : ٣٣١/١. وقد نبه القاري على مثل هذه الأمور، ثم قال : وزاد عليه الحافظ طاهر الإصفهانى بقوله : وما بعد همز الوصل بدءَ وعن .. منون مع يؤخذ ثم آلان خلف لا. ولما كان : ((خلف لا)) لا يخلو عن نوع من الإجمال، أفاد الشيخ الجزري تفصيله على وجه الإكمال حيث قال :

للازرق في آلان ستة أوجه .. على وجه إبدال لدى وصله بجري

فمدّ وثلث ثانياً ثم وسْطَن .. به وبقصر ثم بالقصر مع قصر.

حدث الأمانى، ص ٦٤، وانظر : الضابطية : ٤/٤، والنشر : ٣٥٩/١.

قال الإمام الشاطئي رحمه الله :

١٧٦ - وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان أصلا

قال الجعيري : ((والحق أن عبارة الناظم مبهمة ... ولو قال الناظم : وقبل عروضه أقصر أو وسط اطولا / لكان أعم وأنص)) (١).

قال القاري : ((إنه قاصر عن الدلالة على السكون العارض في الوصل ليدخل فيه ثلاثة أوجه للسوسي في نحو : [، - . ، - . [، و [) (٢)، وكذا للبزي في نحو : [، - . ، - . [، و [) (٣) آل عمران حال الوصل، ثم الوجهان مبهمان، وقد تقرر أنواع المد، فقلت : وحال عروض فيه الأنواع وصلا)) (٤).

قال الإمام الشاطئي رحمه الله :

١٧٧ - ومد له عند الفواتح مشينا .. . وفي عين الوجهان والطول فضلا

قال القاري : ((والطول فضلا) أي : على التوسط - كما قاله الجعيري (٥) - ... أو على غيره، وهو الأظهر لأن الوجهين مبهمان عند الأكثر فيفيد ثلاثة أوجه في عين مريم والشوري فتدبر، ولهذا غيرة المصراع الثاني بقولي : وفي عينها الأنواع والطول فضلا)) (٦).

باب الهمزتين من كلمة :

قال الإمام الشاطئي رحمه الله :

١٨٦ - وهمة أذهبتم في الأحقاف شفعت - إلى قوله : ١٩٣ - يسهل عن كل كآلان مثلا

قال الجعيري : ((وكان يعنيه عن السبعة مثل هذه الأربعة الآيات وإليها أشرت بقولي :

وتشفع أن يؤتى (دواء وكلهم ...) . . . آمنتم ثلاثاً ثالثاً ابدلا
وحقّ ثانيهما لـ (صحيحة) واحدـ . . . ن الأولى (عـ) لـ اـ طـ هـ (زـ) كـيـ وـ صـ لـ هـ اـ بـ دـ لـ
بالاعـ رـ وـ اوـ معـ تـ بـ اـ رـ كـ عـ جـ مـ . . . يـ اـ حـ فـ (ـ) وـ اـ حـ قـ ثـ اـ يـ (ـ) شـ (ـ) عـ (ـ) لـ

(١) كثر المعانى للجعيري : ٣٦٣-٣٦٢/٢ .

(٢) البقرة : ٥٨، والأعراف : ١٦١ .

(٣) يقصد وصل (لم) بلفظ (الله) في فاتحة آل عمران .

(٤) في الحديث (ص ٦٥) : (... قيد الأنواع وصلا)، وفي الضابطية (٤/٤) : ((... ومنه فضلا)), والمثبت من تصحيحا للسياق ومراعاة للمعنى، وقد تأكّدت من صحته من نسخة الحديث المخطوط (٥٨)، ويعتبر حرف الواو من (وصلا) فاصلة حتى لا يوهם الآلف من (صلا) رمزاً لنافع كما نبه عليه الإمام أبو شامة في الإبراز (٣٣٥/١)، ولا الغاء من (فضلا) رمزاً لـ حمزة، هذا، وقد نقلت هذا التعديل من الضابطية لاختصاره ووضوح كلامه فيه.

(٥) انظر : الكثر : ٣٦٦/٢ .

(٦) حدث الأماني ص ٦٥، وفي الضابطية (٤/٤) : ((وفي عين الأنواع والطول فضلا)), ولا يخفى ما في هذا التعديل من خروج عن طريق الشاطئية وخلط بطريق الطيبة، فليس في عين مريم والشوري من طريق الشاطئية إلا التوسط والإشباع، ولذا قال الناظم : (والطول فضلا) ولم يقل : (ومد فضلا)، انظر : إبراز المعانى : ٣٣٨/١، وراجع : فتح الوصيده : ٢٨٠/٢، كثر المعانى للجعيري : ٣٦٦/٢، وشرح السيوطي، ص ٧١ .

وشفع أذهبتم (كـ)ـما (دـ)ـم وصله .. وأن كان (فـ)ـي (صـ)ـفو (كـ)ـلا وهو سهـلـاـ(١ـ).
قال الإمام الشاطبي رحمـهـ اللهـ :

١٩١ - وفي كلها حفص وأبدل قبل ... في الاعراف منها الواو والملك موصلا

قال أبو شامة : ((ولم يكن له حاجة بذكر التي في الملك هنا، فإنما ليست بلفظ هذه الكلمة، ولأنه قد أفرد لها بيـتاـ في سورـتهاـ، فـلوـ قالـ هناـ :ـ فيـ الـاعـرـافـ منـهاـ الواـوـ فيـ الوـصـلـ مـوصـلاـ
فتح الصاد من ((مـوصـلاـ)) لـكانـ أولـيـ وـأـيـنـ)) (٢ـ).

قال الإمام الشاطبي رحمـهـ اللهـ :

١٩٢ - وإن همز وصل بين لام مسكن ... وهـمـزةـ الاستـفـهـامـ فـامـدـدهـ مـيـدـلاـ

قال القاري : ((واعلم أن البينية لم تقع مرتبة في القضية، فقلت :
وإن هـمـزـ وـصـلـ قـبـلـ لـامـ مـسـكـنـ ...ـ وـمـنـ بـعـدـ الـاسـتـفـهـامـ فـامـدـدهـ مـيـدـلاـ)) (٣ـ).

قال الإمام الشاطبي رحمـهـ اللهـ :

١٩٣ - فـلـلـكـلـ ذـاـ أـوـلـيـ وـيـقـصـرـهـ الذـيـ ...ـ يـسـهـلـ عـنـ كـلـ كـآـلـانـ مـثـلاـ

قال أبو شامة : ((وقولـهـ (كـآـلـانـ)) : خـبـرـ مـبـتـأـ مـحـذـفـ، أـيـ : وـذـكـ كـآـلـانـ.

ثم استأنـفـ جـملـةـ خـبـرـيةـ بـقولـهـ : (مـثـلاـ)، أـيـ : حـصـلـ تمـثـيلـ ذـلـكـ بـمـاـ ذـكـرـناـهـ، وـلـوـ قالـ : ((بـآـلـانـ مـثـلاـ)) لـكانـ
الـمعـنـىـ ظـاهـراـ وـلـمـ يـحـتـجـ إـلـيـ هـذـهـ التـقـدـيرـاتـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ)) (٤ـ).

وقـالـ القـارـيـ : ((ثـمـ اـعـلـمـ أـنـ عـبـارـةـ النـاظـمـ تـوـهـمـ أـنـ المـسـهـلـيـنـ هـمـ الـقاـصـرـوـنـ عـنـ كـلـ مـنـ مـشـايـخـهـمـ؛ـ أـوـ هـذـهـ
روـاـيـةـ لـلـمـسـهـلـيـنـ عـنـ جـمـيعـ الـقـرـاءـ،ـ وـلـيـسـ طـرـيقـ الـبـاقـيـنـ مـنـ الـمـعـقـلـيـنـ،ـ وـالـحـالـ :ـ أـنـ الـمـرـادـ بـهـ :ـ أـنـ الـقـصـرـ
لـجـمـيعـ الـقـرـاءـ مـنـ جـمـيعـ طـرـقـ الـرـوـاـةـ،ـ إـلـاـ أـنـهـ بـتـسـهـيلـ الـهـمـزـةـ الثـانـيـةـ مـعـ أـنـ هـذـهـ أـيـضاـ غـيـرـ بـائـةـ،ـ فـقـلتـ :

فلـلـكـلـ ذـاـ أـوـلـيـ وـتـسـهـيلـهـ لـهـمـ ...ـ مـعـ الـقـصـرـ فـافـهـمـهـ بـآـلـانـ مـثـلاـ)) (٥ـ).

قال الإمام الشاطبي رحمـهـ اللهـ :

١٩٧ - وفي سـبـعةـ لـاـ خـلـفـ عـنـهـ بـعـرـيمـ ...ـ وـفيـ حـرـفيـ الـأـعـرـافـ وـالـشـعـرـاـ العـلـاـ

قال أبو شامة : ((فـإـنـ قـلـتـ :ـ مـنـ أـيـنـ يـعـلـمـ أـنـ هـشـامـ الـمـدـ فيـ هـذـهـ الـمـوـاضـعـ السـبـعـةـ بـلـاـ خـلـافـ؟ـ وـهـلـاـ قـلـتـ
إـنـ لـهـ الـقـصـرـ فـيـهـ بـلـاـ خـلـافـ...ـ؟ـ

قلـتـ :ـ هـذـاـ سـؤـالـ جـيدـ!ـ وـجـوابـهـ :ـ أـنـ قـدـمـ أـنـهـ يـمـدـ قـبـلـ الـفـتـحـ وـالـكـسـرـ...ـ

ثـمـ اـسـتـشـنـيـ الـخـلـافـ لـهـ قـبـلـ الـكـسـرـ إـلـاـ فـيـ سـبـعةـ ...ـ إـلـيـ أـنـ قـالـ :ـ ...ـ عـلـىـ أـنـ لـوـ قـالـ :

(١ـ)ـ كـتـرـ المـعـانـيـ لـلـجـعـبـرـيـ :ـ ٤٠٤ـ/ـ٢ـ.

(٢ـ)ـ إـبـرـازـ المـعـانـيـ :ـ ٣٥٩ـ/ـ١ـ.

(٣ـ)ـ الـحـدـثـ،ـ صـ ٧٠ـ،ـ وـانـظـرـ :ـ الصـابـطـيـ (٤ـ/ـبـ).

(٤ـ)ـ إـبـرـازـ المـعـانـيـ :ـ ٣٦٢ـ/ـ١ـ.

(٥ـ)ـ الـحـدـثـ،ـ صـ ٧١ـ-٧٠ـ،ـ وـانـظـرـ :ـ الصـابـطـيـ (٤ـ/ـبـ).

سوى سبعة فالمد حتم بغيره ... / لزال هذا الإشكال، والله أعلم) (١).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٩٨ - أئنك أتفكًا معاً فوق صادها .. وفي فصلت حرف وبالخلف مثلاً

قال أبو شامة : ((وفي قوله (معاً) يوهم أن (أتفكًا) موضعان، كقوله : نعماً معاً .. ، فلو قال موضعها : ((هما فوق صادها)) لزال الإيهام)) (٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٩٩ - وآئمة بالخلف قد مد وحده .. وسهل سماً وصفاً وفي النحو أبدلاً

قال القاري : ((ولم يفهم من البيت الإبدال لرموز ((سماً)) مع أن لهم فيه الوجهين (٣)، فقلت : وسهل سماً وأبدل وفي النحو فضلاً

أي : فضل الإبدال عند النحاة عكس القراء، حيث فضل التسهيل عندهم، مع اتفاق الفريقين على جواز الطريقين) (٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٠٠ - ومدك قبل الضم لَبِّي حبيه .. بخلفه ما برا وجاء لي فصلاً

٢٠١ - وفي آل عمران رروا هشامهِم .. كمحض وفيباقي كقالون واعتلاء

قال أبو شامة — بعد ما شرح البيتين بالتفصيل مع ذكر ثلاثة أوجه لشام - :

((ولو أنه نظم مقتضراً على ما في التيسير لقال ما كنتُ نظمتهُ قديماً تسهيلاً على الطلبة :

ومدك قبل الضم بَرُّ ، حبِيْبُ .. بخلف ، هشامٌ في الثلاثة فصلًا

ففي آل عمران يَمْدُ بخُلفه .. وفي غيرها حتماً وبالخلف سَهَلاً

أي : مد حتماً بلا خلاف، والله أعلم)) (٥).

وقال الجعبري : ((وقوله : (كقالون) متعين لأن أباً عمرو ذو خلف، لكن تشبيهه بمحض يحتمل أن يكون

في عدم الفصل فقط، وبقالون في الفصل فقط، مع قطع النظر عن التحقيق والتسهيل لأن كلامه في المد،

فلو قال بدل البيت : وقيل بعمران هشام محقق .. بقصر وفيباقي مع المد (٦) سهلاً

[لزال] الاحتمال)) (٧).

(١) إبراز المعانٰي : ٣٦٦/١.

(٢) إبراز المعانٰي : ٣٦٥/١.

(٣) يقصد : التسهيل والإبدال، غير أن الإبدال لأهل (سماً) ليس من طريق الحرز، بل من طريق النشر، انظر : النشر : ٣٧٩/١، والوافي ، ص ١٦٣.

(٤) الحديث، ص ٧٢، وانظر : الضابطية (٤/٤ـ٤/٥).

(٥) إبراز المعانٰي : ٣٧١/١، وانظر العقد النضيد : ٧٨٥ـ٧٨٦/٢.

(٦) في المطبوع : (مع المهز) ، والمثبت من المخطوط (ص ١٦٠)، وحدث الأمان (ص ٧٢) .

(٧) كثر المعانٰي : ٤٢٠/٢، وكلمة : (لزال) في المطبوع والمخطوط (لا زال) !! والمثبت حسب السياق .

وقال القاري : ((وقد يوهم بيت الناظم أنه استثناء من الحكم السابق بالوجهين حسب إطلاقه الشامل للعلوم، والحال : أنه ليس كذلك، بل هشام طريقان : أحدهما : الإطلاق. وثانيهما : التفصيل، كما أراد فيما لحق. ولا شك أن هذا الاستخراج صعب من بيته، إلا أن يكون مطلاعا على البحث من خارجه، فقلت : وأيضاً هشام آل عمران قد روى ... ككوف وفي الباقي كقالون واعتلاء))^(١).

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٢٦ - وحرك لورش كل ساكنٍ اخر ... صحيح بشكل الهمزة واحذفه مسهلا

قال الجعري : ((وفي عبارة الناظم قصور لخروج حرف اللين وهو منه، لأن الصحيح يقابل المعتل ... ولو قال مثل : وحرك لورش غير ذي المد ساكنا ... أخيراً، لوف))^(٢).

وقد ذكر القاري مثل كلام الجعري مع ذكر تعديله وتحسينه لكلام المالكي والتزهه، ثم ذكر بيته من الطيبة، وبيتاً لطاهر الإصفهاني، وهو :

وعن ورش انقل شكل همز لسا ... كن أخير سوى مد وأسقط ما خلا

ثم قال : ((قلت : والأظاهر من الكل قوله :

وحرك لورش ساكناً غير مدة ... أخيراً بشكل الهمزة واحذفه مسهلا))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٢٧ - وعن حمزة في الوقف خُلْفٌ عنده ... روى خَلَفٌ في الوصل سكتاً مقللاً

قال القاري : ((فإن المبادر من ((الوصل)) أن يكون ضد : الوقف، لا سيما وقد ذكر معه في محل واحد، والحال : أن له السكت، سواء وصل الحرف الثاني، أو وقف عليه، وإنما المراد به : أن لا يوقف في الأول

ويوصل بالثاني، فالمراد بـ ((الوصل)) هنا المعنى اللغوي ، فقلت :

... روى خلف في الدرج سكتاً مقللاً))^(٤).

باب وقف حمزة وهشام على الهمزة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٠ - ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً ... إذا زيدتا من قبل حتى يفصل

قال أبو شامة : ((ولو قال بعد هذا البيت :

وإن كانتا أصلين أدغم بعضُهم ... كشيء وسوء وهو بالنقل فضلاً

(١) الحديث، ص ٧٢، وانظر : الضابطية (٤/٤/ب).

(٢) كثر المعانٰي : ٤٧٢/٢، وقد حسن بعده قول المالكي : لساكن اخر سوى مد انقل، وقول النزهه : ولا ساكن حرك سوى المد واحدرا، ولم يعلق عليهما محققه ، ولا أحال على مرجع ! .

(٣) حدث الأماني، ص ٨٠ ، وراجع : الضابطية (٤/٤/ب).

(٤) الضابطية (٤/٥)، وراجع حدث الأماني، ص ٨١، وقد نقلت كلامه هنا من الضابطية لاختصاره ووضوحه.

لكان أظهر وأولى، والله أعلم)).^(١)
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٤٣ - ورئيا على إظهاره وإدغامه ... وبعض بكسر لها لياء تحولا

قال أبو شامة : ((وكذلك الخلاف في :] & [الأحراب:٥١] ، و [تنويه] [المعارج: ١٣] لاجتماع واوين، فكأن الناظم أراد (ورئيا) وما كان في معناه، وكان يمكنه أن يقول : ورئيا وتنوهي اظهرن أدغمن معا ...))^(٢).

وقال الفاسي : ((ولو قال : وأظهر رئيا ثم تنوى وأدغما ... لكان أين))^(٣).

وقال الجعري : ((وقد أهمل الناظم ذكر :] & [، و [تنويه] ... وكأن الناظم استغنى بفرد من النوع، ونبه به عليه، ... ومن هذا النوع لفظ :] لأنها بعد البدل يجتمع فيها واو ويء ساكن أو همما فيجوز الوجهان ... ولو قال نحو :

ورئيا ورئيا تنوئي أظهر وأدغمن ... وضم كأنبئهم على الكسر فضلا / لأحاداد...))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤ - كقولك أبتهم ونبتهم ... وقد رروا أنه بالخطأ كان مسهلا

قال الجعري : ((وظاهر التركيب عود هاء (أنه) إلى هشام لقربه، لكن أصله حمزه في الباب صرفتها إليه، ولو آخر موافقة هشام إلى ما بعد هذا البيت لكن نصا على موافقته في الرسم أيضا ... فلو قال كالبيت الذي نظمناه^(٥) ثم قال مثل :

وقال سليم كان يتبع رسمه ... ووالى هشام في المطراف مسهلا / لنص عليه))^(٦).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٤٥ - ففي اليا يلي والواو والحدف رسمه ... والاخفشن بعد الكسر ذا الضم أبدلا

قال الفاسي : ((ولم يذكر الألف لدلالة الياء والواو عليها ولو قال : ففي اليا وأختيها يليه وحذفه ... لكان أين))^(٧).

قال القاري : ((والحكم قاصر عن ذكر الألف ... وقلت :

ففي الحذف والإثبات يتبع رسمه ...))^(٨).

(١) إبراز المعاني : ١٣/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ١٦/٢ .

(٣) الآلائ الفريدة : ٣٠٧١ .

(٤) كنز المعاني للجعري : ٥١٦/٢ . ٥١٧-٥١٦/٢ .

(٥) يشير إلى تعديل البيت رقم : ٢٤٣ من الشاطبية .

(٦) كنز المعاني للجعري : ٥١٩/٢ .

(٧) الآلائ الفريدة : ٣٠٩/١ ، هذا، وكلمة (عليهما)! والتصحیح من السياق، ومن رسالة الماجستير لعبد الله التمنکانی (٢٤٤/٢).

(٨) حدث الأمانی، ص ٩١، وراجع : الصابطية (٤٥/أ).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٤٦ - بياء وعنده الواو في عكسه ومن ... حكى فيهما كاليًا وكالواو أعضلا

قال القاري : ((ولا يخفى أنه أراد أن الأخفش يروي عن حمزة ...، ولذا غيرت فقلت : بياء وعنده الواو في عكسه له ... وحاكيهما كاليًا وكالواو أعضلا))^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٠ - وأشتم ورم فيما سوى متبدل بها ... حرف مد واعرف الباب محفلا

قال القاري : ((يتوهם من النظم أن الروم والإشام يحريان في المرسوم أيضا؛ مع أنهما مختصان بالقياسي على الصحيح ، فقلت : بـ مد قياسا واعرف الباب محفلا))^(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥١ - وما واو اصلي تسكن قبله ... أو الياء فعن بعض بالادغام حملا

قال أبو شامة : ((وكان الأحسن أن يذكر هذا البيت عقيب قوله : ((ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا ... البيت))^(٣)، ويقول عقيبه : وإن واو اصلي بلفظ حرف (إن) الشرطية، فهي أحسن هنا من لفظ (ما) وأقوم بالمعنى المراد، ولو فعل ذلك لاتصل الكلمة في الإدغام، واتصل هنا كلامه في الروم والإشام))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٢ - وما قبله التحرير أو ألف محرر ... رَكَّا طرفا فالبعض بالروم سهلًا

قال أبو شامة : ((فلو كان هذا البيت جاء عقيب قوله : وأشتم ورم ... لكان أوضح للمقصود وأبين، وقلت أنا بيتبين قرّبا معنى بيته على ما شرحناهما به :

وأشتم ورم في كل ما قبل ساكن ... سوى ألف وامنهما المد مبدلا

... أو يقول :

وأشتم ورم تحرير نقل ومدغم ... كشيء دفء وامنهما المد مبدلا^(٥)

.... ثم بين ذلك الذي يمنعه منهما فقال :

وذلك فيما قبله ألف أو ال ... لذكي حر كوا والبعض بالروم سهلًا^(٦)

(١) حدث الأماني، ص ٩١، وراجع : الصاباطية (٤٥/١).

(٢) حدث الأماني، ص ٩٤، وراجع : الصاباطية (٤٥/١).

(٣) البيت : ٢٤٠.

(٤) إبراز المعانى : ٣٢/٢، وانظر العقد النضيد : ١٠٢٨/٢ وقد صحح هذا الاعتراض ورد على أبي عبد الله الفاسى لاعتراضه عليه .

(٥) كذا في طبعتي الإبراز، وفي الحدث (ص ٩٤) : وامنهما المد ... ، بدون ضمير (هما).

(٦) علق المحقق على هذا البيت قائلاً : يوجد زيادة في (ب) : وإن شئت مثلت فقلت : ملا ويشأ ما تحرك قبل أو أنت ... ألف والبعض بالروم سهلًا.... إبراز المعانى : ٣٥/٢ .

فانضيطة في هذين البيتين على التفصيل كل ما يدخله الروم والإشمام، وما لا يدخلانه، والله أعلم)).^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٣ - ومن لم يرم واعتد محسناً سكونه .. وألحق مفتواحاً فقد شد موغلاً

قال أبو شامة : ((ويقال في نظم هذا :

ومن لم يرمه أو يشم وقاسه .. بعارض شكل كان في الرأي محملًا

ولو أتى بهذا البيت^(٢) بعد قوله : وأشم ورم ... كان أحسن، لأنه متعلق به، وليس هو من توابع

قوله : فالبعض بالروم سهل)).^(٣).

وقال القاري : ((لكن بظاهره يوهم أن قوله (الحق مفتواحاً) عطف على مدخول الشرط السابق - كما فهمه بعضهم - ، والحال أنه معمول بشرط مقدر عند المحققين، فقلت :

... ومن الحق المفتوح شذا وأوغلا

بصيغة الثناء تصريحاً بضعفهما)).^(٤).

باب الإظهار والإدغام :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٥ - سأذكر ألفاظاً تليها حروفها ... بالإظهار والإدغام تروى وتحتلا

٢٥٦ - فدونك (إذ) في بيتها وحروفها ... وما بعد بالتقييد قده مذلا

٢٥٧ - سأسي وبعد الواو تسمى حروف من ... تسمى على سيمما ترور مقبلاً

٢٥٨ - وفي دال (قد) أيضاً وفاء مؤنث ... وفي (هل) و(بل) فاحتل بذهنك أحيا

قال أبو شامة - بعد ما شرح الآيات الأربع المذكورة - :

((وهذه الآيات الأربع غير وافية بالتعريف بما صنعه في هذه الأبواب على ما ستراه، وتهيأ لي مكالها أربعة
آيات لعلها تفي بأكثر الغرض، فقلت : ... - فذكر الآيات الأربع مع شرحها، وأنا أذكرها هنا بدون
شرحها حسب ترتيبه لها -))

سأذكر ألفاظاً أخير حروفها ... [بالإظهار والإدغام تروى وتحتلا]

فدونك إذ قد بل وهل تا مؤنث ... لدى أحرف من قبل واو تحصلا

وقراءها المستويعين وبعدهم ... أسي الذي في أحرف اللفظ فصالاً

(١) إبراز المعاني : ٣٤/٢، وراجع الالائ الفريدة : ٣١٨/١، وقد حسن السمين الحلي هذا التعديل في العقد النضيد : ١٠٣٧/٢ - ١٠٣٨/٢.

(٢) يشير إلى قول الشاطبي : ومن لم يرم واعتد البيت : ٢٥٣.

(٣) إبراز المعاني : ٣٦/٢، وكلمة (محملًا) كذا بالحاء، وفي الطبعة القديمة (ص ١٨٢) : (محملًا) بالحاء، وانظر العقد النضيد ١٠٤٠/٢.

(٤) حدث الأماني، ص ٩٥، وراجع : الصاباطية (٤٥/أ).

ويرمز مع واو وبعد حروفه ... أوائل كلم بعدها الواو فيصلا) (١).

قال الجعري : ((ولما كان في عبارته غموض قال : (احتل) أي : تحيل بفطنتك، أو احتل عليها باذلا جهدك في تحقيق هذا التقرير، وقد نظمت ثلاثة أبيات أوضح من الأربعة، وهي :
 سأذكر (إذ) (هل) (بل) و(تا مؤنث) ... تليها التي فيها الأواخر أدخلوا
 ومستوعبي الإظهار والضد بعدها ... ومن خص بعضا قبل ما خص يجتالا
 وأربع واوات فواصل بينها ... إذا خيف لبس فاحفظن متأنصلا)) (٢)

ذكر دال إذ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٩ - نعم إذ عشت زينب صال دلها ... سمي جمال واصل من توصلا

٢٦٠ - فإذا ظهرها أجرى دوام نسيمها ... وأظهر ريا قوله واصف جلا

٢٦١ - وأدغم ضنكوا واصل توم دره ... وأدغم مولي وجده دائم ولا

قال السيوطي : ((ولو قال المصنف بدل الأبيات :

وأحرف إذ بمجموع (صَدْ تَجُزْ سِيَّةً) ... فأدغمها فيها هشام ذو العلاء
 وفي الدال مز والتاء والدال ضف وفي ... سوى الجيم خلاف الكسائي أدخلوا
 لكان أين وأحصر)) (٣).

ذكر دال قد :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٦٢ - وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب ... جلتة صباح شائقا ومعلا

٢٦٣ - فأظهرها نجم بدا دل واضحا ... وأدغم ورش ضر ظمان وامتلا

٢٦٤ - وأدغم مرو واكف ضير ذابل ... زوى ظله وغر تسداه كلكلا

٢٦٥ - وفي حرف زينا خلاف ومظهر ... هشام بصاد حرفه متحملا

قال السيوطي : ((ولو قال المصنف بدل الأبيات هذه الثلاثة :

وأحرف قد جيم وذال وزايها ... وظاء وشين الضاد واثان أهملا

فأظهر قالون ومك وعاصم ... وفي ضادها والظا فقط ورش ادخلوا

وفي ذين والذال ابن ذكون وخالف ... بزاي وفي صاد هشامهم حلا

(١) إبراز المعاني : ٤٢-٤١ / ٢ بتصرف، قوله : (آخر حروفها) كما في الطبعة المحققة، والعقد النضيد : ١١٠٠ / ٢، وفي الطبعة القديمة (ص ١٨٥) : (آخر حروفها)، وكلمة : (ويرمز) كما بالياء في الطبعة القديمة، والعقد النضيد : ١١٠١ / ٢، وفي الطبعة المحققة : (ويرمز) بالياء!.

(٢) كنز المعاني للجعري : ٥٤٧ / ٢ - ٥٤٨ .

(٣) شرح السيوطي : ص ١٠٦-١٠٧ .

لكان أوضح وأحصى)).^(١)

ذكر ناء النائيث :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٦٦ - وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه .. جمعن ورودا باردا عطر الطلا

قال أبو شامة : ((وتحتمع أمثلتها بهذا البيت :

مَضَتْ كَذَبَتْ لَهُدِّمَتْ كُلُّمَا خَبَتْ .. وَمَعْ نَضَجَتْ كَانَتْ لِذَكَرِ مُثْلٌ

أي : هذا المذكور مثل ذلك، وإنما نظمتها لأن أمثلتها تصعب ... وقد أتيت بالأمثلة على ترتيب الحروف المذكورة في البيت إلا أن الجيم قد تقدمت على الضاء ..)).^(٢)

ذكر لام هل وبـل :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٧٠ - ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب .. سمير نواها طلح ضر ومبلا

قال أبو شامة - بعد ما اعرض على إطلاق الناظم للحروف بعد ذكر (هل) و(بل) وكأن كل واحدة منهما تلتقي مع الحروف الشمانية، وليس كذلك - : ((فلو أن الناظم قال :

ألا بل وهل تَرَوِي نَوَى هَلْ ثَوَى وَبَلْ .. سَرَى ظَلْ ضُرُّ زَائِدَ طَالْ وَابْتَلَ

لزَالَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ، أَيْ لَامْ (هل وبل) هَمَا : الثَّاءُ وَالنُّونُ، وَلَـ ((هل)) وَحْدَهَا : الْثَّاءُ، وَلَـ ((بل)) : الْخَمْسَةُ الْبَاقِيَةُ ...)).^(٣)

وقال الجعبري : ((ولو قال :

ألا بل وهل تَرَوِي نَعَمْ هَلْ ثَوَى وَبَلْ .. طَوَى ضَرْ ظَعْنَ زَينَبْ سَاءَ وَاهْطَلَ / لأوضح)).^(٤)

باب انفاقهم في إدغام إـذ وـقـد ..

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٧٦ - وما أول المثلين فيه مسكن .. فلا بد من إدغامه متمثلا

قال الجعبري : ((ولم يستوعب الناظم الواجب، فلو قال مثل :

وَبِسَبَقِ سَكُونِ المَثَلِ لَا المَدُوْاتِ .. صَالِ مَتْحَدُ وَمَالِيَهُ خَلْفُهُ اَنْجَلِي)).^(٥)

(١) شرح السيوطي : ص ١٠٩ .

(٢) إبراز المعانى : ٤٨/٢ باختصار، وانظر العقد النضيد : ١١٣٦-١١٣٥/٢ .

(٣) إبراز المعانى : ٥٢/٢ ، وانظر العقد النضيد : ١١٥٥/٢ .

(٤) كنز المعانى للجعبري : ٥٦٨/٢ ، وهذا آخر تعديل من الكثر المطبوع، وسأذكر تعديلات له من المخطوط حسبما يتيسر العثور عليها بإذن الله تعالى حيث إن مصورة المخطوط غير واضحة القراءة فيها صعبة للغاية.

(٥) كنز المعانى للجعبري، ص ٢١٥(خ)، وانظر : حدث الأمانى، ص ٤ .

وقال القاري : - بعد ما نقل تعديل الجعبري – قلت : ((وكذا كلامه قاصر عن حكم المتجانسين، فرددتُ آياتاً تقتضي نفياً وإثباتاً، وأثبتتُ فيها الأحكام إثباتاً تفيد لمن كان في هذا الباب إثباتاً، فقلت :

سوى حرفٍ مَدِّ ثُمَّ جنسانٍ أَدْغَمَا .. سُوِيْ قُلْ نَعَمْ سَبَّحَةٌ مَعْ لَا تُرْغَ فَلَا
وَلَا فَالْتَقْمَ أَدْغَمَ أَحَطَّ وَنَحْوَهُ .. يَابْقَاءِ إِطْبَاقٍ وَكَنْ مَتَأْمَلاً
وَلَكِنْ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ فِيهِ خَلْفَهُمْ .. وَمِثْلَ عَبْدِثُمَّ أَدْغَمَ الْكُلُّ فَاعْمَلاً
وَأَمَّا سَكُونُ الْمَيْمَ من قَبْلِ بَائِهِ .. فَالْأَخْفَاءُ مُخْتَارُ الْأَدَاءِ فَتَحْمِلاً))^(١).

باب هروف قربت مخارجها :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٧٧ - وإدغام باء الجرم في الفاء قد رسا .. حميداً وخير في يتب قاصداً ولا

قال القاري : ((وقد يتوهم من تخصيص خلاف : [ح [الحجرات: ١١] بخلاف : أن الباقيين كلهم أظهروا؛ مع أن الباقيين باقون على أصولهم، فقلت : حميداً يتب خلادهم خلفه ولا))^(٢).

باب أحكام النون الساكنة والتنوين :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٨٦ - وكلهم التنوين والنون أدغموا .. بلا غنة في اللام والرا ليجملا

قال أبو شامة : ((ولم يقييد النون في نظمه بالسكون اجتراء بذكر ذلك في ترجمة الباب، ولو قال : وقد أدغموا التنوين والنون ساكناً
لحصل التقيد، ولم يضر إسقاط لفظ : ((كل)) لأن الضمير في أدغموا يعني عنه))^(٣).

باب الفتح والإملة وبين اللفظين :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٩١ - وحمسة منهم والكسائي بعده .. أمالاً ذوات الياء حيث تأصلا

قال أبو شامة : ((أطلق الناظم (ذوات الياء) وهو لفظ يقع على ضربين، ومراده الضرب الثاني، ولم يبين في نظمه الحرف الذي تقع فيه الإملة، ولو قال : أمال الكسائي بعد حمسة إن تطر .. فـ أـ لـ فـ اـتـ اليـاءـ حيث تـأـصـلـاـ
لـ ذـكـرـ الـحـرـفـ الـمـالـ وـشـرـطـيـهـ، وـهـمـاـ :ـ كـوـنـهـ عـنـ يـاءـ، وـكـوـنـهـ طـرـفـاـ))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٩٥ - وفي اسم في الاستفهام أني وفي متى .. معاً وعسى أيضاً أمالاً وقل بلى

(١) حدث الأماني، ص ٤٠٤، وراجع : الصابطية (٤٥/أ - ب).

(٢) حدث الأماني، ص ٥٠٥، وراجع : الصابطية (٤٥/ب).

(٣) إبراز المعانى : ٧٠/٢.

(٤) إبراز المعانى : ٨٠/٢.

قال أبو شامة : ((ولو قال عوض هذا البيت :

وموسى عسى عيسى ويحيى وفي متى ... وأن للاستفهام تأتي وفي بلي
لكان أحسن وأجمع للغرض))^(١).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٩٧ - وكل ثلاثي يزيد فإنه ... مال كنز كاها وأنجى مع ابنتى

قال أبو شامة : ((...أن الثلاثي المزيد يكون اسمًا نحو : آذفَ، وفعلاً ماضياً نحو : أنجى، و ٧، ومضارعاً مبنياً للفاعل نحو : G، وللمفعول نحو : ل، ولو قال الناظم رحمه الله تعالى :
وكل ثلاثي يزيد أمله مثل ... ليرضى وتدعى ثم أدنى مع ابنتى / جمع أنواع ذلك))^(٢).
وقال الفاسي : ((ولو قال : وكل رباعيٌّ فما زاد مُضْجَعٌ ... كيرضى ويتلى ثم أزكى مع ابنتى
لأتنى بالجميع))^(٣).

وقال الجعبري : ((ولم يمثل - الناظم - للأسماء، والحكم عام، ولو قال مثل :
وإن زاد واويَّ الثالثيَّ أضْجِعاً ... كأدنى مع استعلى وأربى مع ابنتى))^(٤)
وقال القاري : ((لو قال الناظم : (... فإنه ... أمالاً ...) على أن الضمير للشأن، لكن أنص في المقصود،
وإلا فيحتاج إلى تقدير لهما... ولو قال بدل : (أنجى) : (أزكى) لكان أعلى، وأتم منه لو قال :
مال كيرضى ثم أزكى مع ابنتى))^(٥).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٠٩ - رمى صحبته أعمى في الإسراء ثانياً ... سوى وسدى في الوقف عنهم تسبيلاً

٣١٠ - وراء تراءاً فاز في شعرائه ... وأعمى في الاسرا حكم صحبة اولاً

قال أبو شامة : ((وقد فصل الناظم بمسألة : (") بين لفظي : (أعمى) في الإسراء، ولو اتصلاً لكان
أولى، فيقول : وأعمى في الاسراً اولاً حكم صحبة ... وراء تراءاً بالإمالة فصلاً
فيجيء الرمز لـ (أعمى) بعد كمال قيده بقوله : أولاً))^(٦).
وقال القاري : ((وفرق الناظم بينهما بذكرهما في بيتين^(٧)، وكان يمكنه أن يقول :

(١) إبراز المعاني : ٨٩/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ٩٢/٢ .

(٣) اللآلئ الفريدة : ٣٩٢/١ ، هذا، والمثل المعدل فيه : ... كرخي ويتلى ...! والمثبت من رسالة التمنكاني : ٣٢١/٢ .

(٤) كنز المعاني للجعبري، ص ٢٣١(خ)، والكلمة الأخيرة من البيت في المخطوط كأنها : (اعتلى)، والمثبت من حدث الأماني، ص ١١٣ .

(٥) حدث الأماني، ص ١١٣ ، وراجع : الضابطية (٤/ب) ، قلت : وعلى هذا للقاري ثلاثة تعديلات في البيت، فيصبح
البيت : وكل ثلاثي يزيد فإنه ... أمالاً كرز كاها وأزكى مع ابنتى. أو : وكل ثلاثي يزيد فإنه ... مال كيرضى ثم
أزكى مع ابنتى .

(٦) إبراز المعاني : ١٠٨/٢ .

(٧) أي فرق بين الكلمة : (أعمى) في الموضع الأول والثاني من سورة الإسراء في بيتين.

رمى صحبة أعمى في الإسراء ثانيا ... وأعمى في الاسماء حكم صحبته اولا
وراء تراءى فاز في شعرائه ... سوى وسدى في وقف صحبة وصلا^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣١٥ - ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها ... له غير ما ها فيه فاحضر مكملا

قال أبو شامة : ((وقد تلخص من مجموع ما تقدم أن ورشا يميل بين اللفظين...، ولا يميل: []
[] ولا [كلا] ، ولا [مشكورة] ، ولا [] # ... ووقع لي في ضبط ذلك بيتان فقلت :
ودو الراء ورش بين بين وفي رعو ... س الآي سوى اللاتي بها (ها) تحصلوا
بـ(ها) وأراكمهم وذى الياء خلافهم ... كلا والربوا مرضات مشكورة اهملوا
فذكر أولاً ما يميله بلا خلاف، ثم ما فيه وجهان، ثم ما امتنعت إمامته))^(٢).

وقال القاري : ((قول الناظم : (ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها) :

يوجه جواز الفتح والإملاء، مع الإشارة إلى أن الفتح استعمال قليل بالنسبة إلى الإملاء، فيتوهم أيضاً أن يكون المراد بالإملاء : الحضة، لأن المطلق يتصرف إليها، على أن القول الصحيح والنص الصريح أن ورشا ليس له في رؤوس الآي إلا الإملاء البيانية - واوية كانت أو يائية أو رائبة، اتصلت بها أو لا - ، وكان يمكنه أن يقول : ولكن رؤوس الآي يئنة بها))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣١٧ - ويَا وَيْلَتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوَوَا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قَسَهَا وَيَا أَسْفِي العَلَا

قال أبو شامة : ((قوله : ((العلاء)) صفة هذه الكلمات، أي : هي العلاء، ولو قال : ((يا أسفى على))
لكان أحسن، لأنه لفظ القرآن العزيز))^(٤).

وقال القاري : ((وليس المهمزة - أي : من الكلمة (العلاء) - رمزاً لأنها من تسمة القراءة، ولو قال :
(على) لنصل على عدم رمزيتها... وقلت الأولى أن يقول: ويَا أَسْفِي وَالحُكْمُ عَنْ غَيْرِهِ خَلَ))^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٢٣ - وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارَ رَوِيَ مَرْوَى بِخَلْفِ صَدِ حَلَا

(١) حدث الأمازي، ص ١١٧، وفيه : ثم رأيت الإصفهاني غيره بقوله : - فذكر البيت حسبما عده أبو شامة، ثم قال - : وقد سبقه أبو شامة به... فكان حقه أن ينسبه إليه فإن فضل المتقدم عليه. وراجع : الضابطية (٤/ب).

(٢) إبراز المعانى : ١٢٠-١١٩/٢.

(٣) حدث الأمازي، ص ١٢٠، وراجع : الضابطية (٤٥/ب).

(٤) إبراز المعانى : ١٢٤/٢، وقد نبه القاري على أن الجعري رأى مثل هذا التعديل وتبعه الإصفهاني ... ولكن سبقهما به أبو شامة، انظر : حدث الأمازي، ص ١٢١-١٢٠، قلت : وقد اعرضت بعد ذلك أبو شامة بنفسه على تعديله ثم أحاب عنه، ولكنني أرى أن اللبس ما زال قائماً، حيث يوجه أن حرف (ع) من (على) رمز للفصل، فلو قيل : ((ويَا أَسْفِي طَلَا)) لزال الوهم، والله أعلم.

(٥) الحدث، ص ١٢١-١٢٠، وراجع : الضابطية (٤٥/ب).

قال أبو شامة : ((إإن قلت : يظهر من نظم هذا البيت أن الذين أمالوا : [ۚ ۖ ۖ] [الشوبية : ۱۰۹] ، أمالوا : [ۖ ۖ ۖ] ، ولا مانع من أن تكون الواو في (ومع) فاصلة بعد واو (واقتس) ... قلت : لا مانع من توهם ذلك ... إلى أن قال : ولو كانأسقط الواو من (ومع) وقال : مع الكافرين كافرين ... لزال الوهم، أي أمالا هذا مع الكافرين. ولو قال : كذا كافرين الكافرين ... لحصل الغرض، والله أعلم)) (١).

وقال القاري : ((ولا يزول الوهم بالكلية حينئذ أيضا كما لا يخفى لوجود واو الفصل في الكلام السابق (٢)، ولا مانع من كون (مع) حالا متقدما، ولا من كون التشبيه في الإمالة المضمة، فحقه أن يقال: تدعى حميدا وميلا (٣) مع الكافرين كافرين بياهه ...)) (٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٢٤ - بدار وجبارين والجبار عموما .. وورش جميع الباب كان مقللا

قال الجعري : ((يريد بـ ((جميع الباب)) : أصل الإمالة لكسرة الراء ومحاورتها، وهو من قوله : وفي ألفات قبل را طرف أنت ... إلى هنا (٥)، لا من أول باب الإمالة، لثلا يلزم منه التكرار، ودخول ما ليس منه فيه، يعني : (حاف) ونحوه، فلو قال : ((...جميع الأصل...)) كان أوضحا (٦)).

وقال القاري بعد نقله تعديل الجعري : ((للت : لا خفاء أن ((الأصل)) ليس بواضح، فالأوضح أن يقال : وورش بهذا الباب كان مقللا

ولا شك أن ((هذا الباب)) يشير إلى النوع القريب من الإمالة، فيخرج الباب بعيد، وهو باب : (حاف) ونحوه من توهם المشاركة)) (٧).

الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٣١ - وفي الكافرون عابدون وعابد .. وخلفهم في الناس في الجر حصلا

(١) إبراز المعاني : ١٣٢/٢ باختصار .

(٢) أي في قول الناظم : (واقتس لتنضلا) .

(٣) كذا قال ! وهذا عجز البيت (٣٢١) : وفي ألفات قبل را طرف أنت ... بكسر أمل تدعى حميدا وتقبلا، وبعده بيت الأمثلة (٣٢٢) : كأبصارهم والدار ثم الحمار مع .. حمارك والكافر واقتني لتنضلا، ولعل القاري يقصد التعديل في البيت الأول والثالث دون تعرضه لبيت الأمثلة، والله أعلم.

(٤) حدث الأماني، ص ١٢٣ .

(٥) انظر : إبراز المعاني : ١٣٣/٢ .

(٦) كنز المعاني، ص ٢٤٣(خ) ، وانظر : حدث الأماني، ص ١٢٤ .

(٧) حدث الأماني، ص ١٢٤ ، وانظر : الضابطية (٤٦/أ) ، ولكن تعديله فيه : وورش بهذا الباب في الكل قلا.

قال أبو شامة : ((ويتجه من هذا البيت من الإشكال ما اتجه فيما مضى في قوله : ومع كافرين الكافرين بياه ... من أنه يحتمل أن تكون الواو في قوله : (وفي الكافرون) فاصلة، وإذا كان كذلك فلم يذكر لقارئها رمزا، فيكون (حصل) رمزا لها وللناس، وتكون الواو في (وخلفهم) عاطفة، ولو قال : وفي الكافرون عابدون وعابد ... له، خلفهم في الناس ... ، لخلص من ذلك الإيهام))^(١).

وقال القاري : ((فإنه قد يتوهם منه أن الإملالة واقعة في لفظ : [ز] ز أيضا؛ وقد يتوهם أن الميل أبو عمرو في : [ز] ز ، و [ع] ع بلا خلاف، مع الخلاف في : [ز] ز = المجرور، فقلت : له عابد مع عابدون بكافرون ... في الناس حال الجر طال وفصلا))^(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٣٦ - كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى الـ .. سلي مع ذكرى الدار ففهم محسلا

٣٣٧ - وقد فخموا التنوين وقفوا ورقوا .. وتفخيمهم في النصب أجمع أشما

قال القاري : ((ولا يخفى أنه يتوهם من إيراد الناظم أن القراء اختلفوا في المنون حال الوقف بالإملالة وتركتها، وأيضا عبر عن الفتح بـ ((التفخيم)), وعن الإملالة بـ ((الترقيق))، وهو من إطلاقات المتقدمين موهمان لغير المقصود عند بعض المؤخرین، وأيضا قد علم حكم المنون مما سبق في قوله : وقبل سكون قف بما في أصولهم^(٣)، فإن التنوين نون ساكن في الوصل، إلا أنه لم يأت بمثال التنوين مع تلك الأمثلة في مقام التبين فراد في الإيهام لأجل عدم التعين، فقلت :

كموسى الهدى عيسى بن مريم والقرى الـ .. سلي وكذا التنوين ففهم محسلا

ثم قلت : وتنوينه فتح النحاء وبعضهم .. أمال وفتح النصب أجمع أشما^(٤)) .

باب مذاهبهم في الراءات:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٤٦ - وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه .. لدى جلة الأصحاب أعمراً رحلا

قال أبو شامة بعد شرحه للبيت بالتفصيل : ((قلت :

فحصل من هذا : أن المنصوب المنون الذي قبل رائه ما يسوغ ترقيقها : على ثلاثة أقسام :

١ - ما يرقق بلا خلاف، وهو نحو : [ز] ز ، و [ر] ر .

٢ - وما يرقق عند الأكثر، وهو نحو : [د] د ، و [شاڪرًا] شاڪرًا .

(١) إبراز المعاني : ٢/١٣٩.

(٢) حدث الأماني، ص ١٢٥، وراجع : الصابطية (٤٦/أ)، قال في الحديث بعد (طال وفصلا) : أي : طال الكلام، وفصل المرام. كما أنه نقل كلام الإصفهاني وتعديلته للبيت بقوله : فلو قال : كذا عابدون الكافرون وعابد ... زال الإشكال بالكلية. ثم قال القاري : ولا يخفى أنه يبقى توهم دحول (الكافرون) لاحتمال حذف العاطف... وقد سبقه أبو شامة بما ذكر... .

(٣) متن الحرز ، من البيت : ٣٣٥.

(٤) الحديث، ص ١٢٨، وراجع : الصابطية (٤٦/أ).

٣ - وما يفخم عند الأكثـر، وهو نحو : [ذِكْرًا] ، و [X] ، وقلت في ذلك بيتاً جمع هذه الأنواع الثلاثة على هذا الترتيب، وهو :

و سِرِّاً رقيق قل خبيراً وشاكراً ... للاكثر ذكر ا فخم الجلة العالـا)^(١).

وقال الجعبري : ((ولو قال مثل :

كذـكراً رقيق للأقل وشاكراً ... خـبـير لأعيان وسـراً تعدـلا / لـنص عـلىـالـثـالـثـةـ))^(٢).

وقال القاري : ((... وأما إدخـالـالـجـعـبـرـيـ ذـكـرـ المـرـفـوعـ فيـ حـكـمـهـ المـنـصـوبـ فهوـ مـخـالـفـ للـرواـيـةـ والـدـرـايـةـ فـلـوـ قـالـ النـاظـمـ : وـتـفـخـيمـهـ ذـكـرـاـ بـنـصـبـ وـنـحـوـ تـخلـصـ عـماـ توـهـمـهـ الـجـعـبـرـيـ وـغـيـرـهـ))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمـهـ اللهـ :

٣٥٠ - وما حـرـفـ الاستـعلاـءـ بـعـدـ فـرـأـوـهـ ... لـكـلـهـمـ التـفـخـيمـ فـيـهـاـ تـذـلـلاـ

٣٥١ - وـيـجـمـعـهـاـ قـظـ خـصـ ضـغـطـ وـخـلـفـهـ ... بـفـرقـ جـرـىـ يـينـ المـشـاـيخـ سـلـسـلاـ

قال أبو شامة : ((ورـبـاـ ظـنـ السـامـعـ أـنـ جـمـيعـهاـ يـأـتـيـ بـعـدـ الرـاءـ فـيـطـلـبـ أـمـثـلـةـ ذـلـكـ فـلـاـ يـجـدـ بـعـضـهـ، إـنـماـ أـرـادـ النـاظـمـ : أـيـ شـيـءـ وـجـدـ مـنـهـ بـعـدـ الرـاءـ مـنـعـ، وـالـوـاقـعـ مـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـزـيزـ فـيـ هـذـاـ الغـرـضـ أـرـبـعـةـ ... وـلـوـ أـنـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ : وـمـاـ بـعـدـ صـادـ وـضـادـ وـطـاقـاـ ... فـُـخـمـ لـكـلـ حـلـفـ فـرـقـ سـلـسـلاـ لـبـانـ أـمـرـ الـبـيـتـيـنـ فـيـ بـيـتـ وـاحـدـ، وـخـلـصـنـاـ مـنـ إـشـكـالـ الـعـبـارـتـيـنـ فـيـهـمـاـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ))^(٤).

باب الـأـمـاتـ

قال الإمام الشاطبي رـحـمـهـ اللهـ :

٣٦١ - وفي طـالـ خـلـفـ معـ فـصـالـاـ وـعـدـ ماـ ... يـسـكـنـ وـقـفـاـ وـالمـفـخـمـ فـضـلاـ

قال أبو شامة : ((وـظـاهـرـ النـظـمـ يـوـهـمـ اـقـتـصـارـ الـخـلـافـ عـلـىـ (ـطـالـ)ـ وـ(ـفـصـالـاـ)،ـ وـلـوـ قـالـ :

وـفـيـ طـالـ خـلـفـ معـ فـصـالـاـ وـنـحـوـ ... وـسـاـكـنـ وـقـفـ وـالمـفـخـمـ فـضـلاـ / لـزـالـ الإـيـهـامـ))^(٥).

وقـالـ الفـاسـيـ : ((ورـبـاـ أـوـهـمـ ماـ مـثـلـ بـهـ فـيـ النـوـعـ الـأـوـلـ ... الـاـقـتـصـارـ))^(٦) عـلـىـ هـاتـيـنـ الـكـلـمـتـيـنـ،ـ وـلـيـسـ كـذـكـرـ ... وـلـوـ قـالـ :

وـفـيـ طـالـ خـلـفـ معـ فـصـالـاـ وـنـحـوـ ... وـفـيـ نـحـوـ يـوـصـلـ وـالمـفـخـمـ فـضـلاـ / لـكـانـ أـقـرـبـ إـلـىـ الـبـيـانـ))^(٧).

(١) إـبـرـازـ الـمـعـانـيـ : ١٦٦/٢ .

(٢) كـنـزـ الـمـعـانـيـ،ـ صـ٢٥٦ـ(ـخـ)،ـ قـلـتـ : وـقـدـ رـدـ الـإـمـامـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ التـعـديـلـ حـيـثـ قـالـ : وـهـذـاـ كـلـامـ مـنـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـىـ مـذـاهـبـ الـقـومـ فـيـ اـخـتـالـفـهـمـ فـيـ تـرـقـيـقـ الـرـاءـ وـتـخـصـيـصـهـمـ الـرـاءـ المـفـتوـحةـ بـالـتـرـقـيـقـ دـوـنـ الـمـضـمـوـنةـ ...ـ الـشـرـشـ .ـ ٩٦-٩٦/٢ .

(٣) الصـابـطـيـةـ (ـأـ/ـ٤ـ٦ـ)ـ بـ،ـ وـانـظـرـ : حـدـثـ الـأـمـانـيـ،ـ صـ١٣٤ـ .ـ

(٤) إـبـرـازـ الـمـعـانـيـ : ١٧١/٢ - ١٧٢ .

(٥) إـبـرـازـ الـمـعـانـيـ : ١٨٦/٢ .

(٦) فـيـ الـمـطـبـوـعـ : (ـالـاـخـتـارـ)ـ !ـ وـالـمـبـثـ مـنـ رـسـالـةـ الـنـمـنـكـاـنـ : ٤١٢/٢ .

(٧) الـلـآلـيـ الـفـرـيدـةـ : ٤٨٦/١ .

وقال الجعري : ((قوله : (وفي طال خلف مع فصالا) يصل^(١) حصر المختلف فيها، وهو عام، لكن الكاف منوية، أي : وفي كطال خلف، ثم حذف اعتمادا على السابقة، ولو قال مثل : وإن فصل الماءوي خلف ... / لَص^(٢))).

وقال القاري : ((قلت : والأظهر أن يقال : كطال بخلف مع فصالا ... وهو أولى من تعبير أبي شامة ... بناء على قلة التغيير))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٦٢ - وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا

قال القاري : ((قد يتوجه من هذا البيت أن الترقيق فضيل على النفحيم، والمعتمد أنه ليس في رؤوس الآي إلا الإمالة الملازمة للترقيق، كما أن الفتح ملازم^(٤) للنفحيم، فالحكمان مرتبان على الصحيح، فقلت – بعد قوله : وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند رؤوس الآي ترقيقها ولأ يفخم ذوات الياء قبل ماتها ... ولا في زمان الفتح ترقيقها اعتلا))^(٥).

باب الوقف على أواخر الكلم :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٧١ - ولم يره في الفتح والنصب قارئ ... وعند إمام السهو في الكل أعمالا

قال القاري – معلقا على صدر البيت - : ((وهاؤه – أي هاء (يره) – للروم ... إلا أنه قد يتوجه منه أن يكون راجعا إلى (فعلهما)^(٦) ، أو إلى كل واحد منهما ، أو إلى ما ذكر ، وهو يشملهما ، فقلت : ولم يبر روم الفتح والنصب قارئ

وقال – معلقا على عجز البيت - : ((قد يتوجه من هذا البيت أن يكون روم سيبويه فيهما روایته عن القراء ... فقلت : و عن سيبويه الروم في غير ما تلا))^(٧).

باب الوقف على مرسوم الفط :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٨١ - وما لディ الفرقان والكهف والنسا ... وسال على ما حج والخلف رتلا

(١) كذا في المخطوط ! ولعلها : (يوجه) .

(٢) كنز المعاني، ص ٢٦٤ (خ) .

(٣) الحديث، ص ١٤٠، وانظر : الضابطية (٤/٤/ب) .

(٤) في الحديث المطبوع : (ملائت) ؛ وفي المخطوط : (ملائم) ؛ وفي الضابطية : (ملازمة) ، والمثبت يقتضيه السياق.

(٥) حدث الأمازي، ص ١٤٠، وانظر : الضابطية (٤/٤/ب) .

(٦) (الروم) أو (فعلهما) وردتا في قول الناظم البيت (٣٧٠) : و فعلهما في الضم والرفع وارد .. ورومك عند الكسر والجر وصلا .

(٧) الحديث، ص ١٤٣، وانظر : الضابطية (٤/٤/ب) .

قال القاري : ((المبادر من النظم أن أبا عمرو يقف على (ما)، وغيره لا يقف على (ما)، وأن الكسائي له وجهان : الوقف على (ما)، وعلى : اللام، مع أن الجمhour يقفون على (ما) ويُحَوِّلُونَ الوقف على اللام أيضاً، فالمراد : أن أبا عمرو يخالفهم في الوقف على اللام، وخالف الكسائي، ففي رواية عنه أنه كاجمhour، وفي أخرى عنه أنه كأبي عمرو، فقلت ... :

..... وسال على ما حج لا اللام حصلا
وقد جوز الباقيون وقعا عليهما ... وبالخلاف في اللام الكسائي رثلا))^(١).

باب مذاهبهم في باءات الإضافة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٨٧ - وليست بلام الفعل باء إضافة ... وما هي من نفس الأصول فتشكلا

٣٨٨ - ولكنها كالهاء والكاف كل ما ... تليه يرى للهاء والكاف مدخلها

قال أبو شامة : ((ولكن ههنا إشكال : وهو أن من الموضع ما لا يصح دخول الكاف فيه، نحو : (فاذكروني) و(حضرتني) فلا يبقى قوله : (كل ما) على عمومه، ولو قال : كل ما ... تليه يرى للهاء أو الكاف ... لزوال هذا الإشكال بحرف (أو) وقصر الماء ...))^(٢).

ثم قال : ((ووقع لي بيان في تعريفها حدا وتمثيلا باتصالها بالاسم والفعل والحرف، وتمثيل ما احترز عنه مما تقدم ذكره، فقلت : هي الباء في آنٍ على متكلم ... تدل وضيفي فاذكروني مثلا وليست كيائيا وهي أوحى واسجدي ... وباء التي والمهدى حاضري انحلا))^(٣).

باب باءات الزوائد :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٣٩ - فبشر عباد افتح وقف ساكننا يدا ... وواتبعوني حج في الرخرف العلا

قال أبو شامة : ((فلسائل أن يقول : كما حاز الفصل بالتقيدين بالرمز، كذا يجوز الفصل بين الرمزين بالتقيد، ويعيد الإشكال أنه التزم في خطبته أن يسمى الرجل بعد ذكر الحرف، ومني انقضى ذلك أتى باللواو الفاصلة، واللواو لم تأت هنا إلا بعد قوله : (العلا) في أول البيت الآتي، فلبيه قال :

.... وواتبعوني زخرف حج واعتلاء
أو : واتبعون الرخرف اتبع في العلا))^(٤).

(١) حدث الأماني، ص ١٤٨ ، وانظر : الضابطية (٤/ب) .

(٢) إبراز المعانٰي : ٢٢٦/٢ .

(٣) إبراز المعانٰي : ٢٢٧/٢ .

(٤) إبراز المعانٰي : ٢٧٣/٢ .

قال الإمام الشاطئ رحمه الله :

٤١ - وفي نرتعي خلف زكا وجميعهم ... بالإنبات تحت النمل يهدبني تلا

قال السحاوي : ((وقد نظمت الثابت من الآيات في الحالين إجماعاً لشبوته في الرسم مما هو كالمختلف فيه في المعنى واللفظ، فقلت :

١ - ألا قل لمن وفاك يسأل راغباً ... عن اليا ذات الوصل والوقف عن خبرِ

٢ - فتلك ثمان بعد عشرين أثبتت ... كتاباً ورائعاً خطها كل من يُقرِّي

٣ - فمنها فإن الله يأتي وقبله ... مضى ياء واحشوني المقدم في الذكر

٤ - وفاتبعوني تحتها ثم يهدني ... بالأنعم مع يأتي هداني ألا فادري

٥ - وفي سورة الأعراف يأتي وبعده ... بها المهتدى من غير شك ولا تُكِرِّ

٦ - وجاء فكيدوني بحود ويوسف ... مع اتبعن نبغي بها عن أولي السَّبَرِ

٧ - وفي آية إبراهيم من غير ريبة ... فمن تعني ثم الثاني لدى الحجر

٨ - وفي النحل تأتي كل نفس وبعده ... وقل لعبادتي حرف سبحان يا مقرِّي

٩ - ومن بعده في الكهف ياء اتبعني ... وفي مرِيم خذ فاتبعني على ذكرِ

١٠ - وفي اتبعوني حرف طه ويعبدو ... نبي قبله الزانى لدى النور فاستقرَّ

١١ - وياسين قل فيها اعبدوني وصادف ... لها الأيدي أحير لا يربِّ أخا حجر

١٢ - وفي زمر حرقاً هداني ويتقى ... وقل بالنواصي ثابت واضح الشطر

١٣ - وتؤذونني في الصف آخرتني المنا ... فقون حوقها وهي خاتمة الزهر

١٤ - وحرز الأمان في ياء انْ يُبَيَّنَا ... فأغنى بياناً أن أضمنها شعري)) (١).

(١) فتح الوصيد : ٦١٤/٢ ، وقد ذكر في الصحيفة التالية أنه نظم هذه الأبيات بناءً على ما في كتاب التبيين (في الآيات) لأبي عمرو الداني رحمه الله .

القسم الثاني: التعديلات المتعلقة بالأبيات الفرضية: باب فرش المروف - سورة البقرة:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٥٣ - ويقبل الاولى أثروا دون حاجز ... وعدنا جيئا دون ما ألف حلا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((وفي قوله : (وعدنا جيئا) إشكال، لأن إطلاق ذلك يقتضي الخلاف في جميع ما جاء فيه، ولم يرد الخلاف إلا في هذه السورة، والأعراف، وطه ... ولو قال : ... وعدنا وعذناكم بقصر حلا

لانصرف (وعدنا) إلى الموضعين، و(وعذناكم) إلى الثالث، أو قال : ... وعدنا مع الأعراف وطه حلا

على إرادة : ومع الأعراف طه، أو مع الأعراف وطه، لحصل البيان، واندفع الإشكال))^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٠ - وفي الصابتين الهمز والصابتون خذ ... وهزوا وكفوا في السواكن فصلا

٤٦١ - وضم لباقيهم وحَمْزة وقفه ... بوأ وحفظ واقفا ثم موصلا

قال أبو شامة : ((ولم يصرح الناظم بقراءة حفص هنا، وحذف ما هو المهم ذكره، ولو أنه قال في البيت الأول : وهزوا وكفوا ساكنا الضم فصلا

لاستغنى عن قوله : (وضم لباقيهم)، ثم يقول بدل البيت الثاني :

وأبدل واوا حمزة عند وقفه ... وحفظ كذا في الوصل والوقف أبدلا

ورأيت في بعض النسخ - وهو بخط بعض الشيوخ ومنقوله من نسخة الشيخ أبي عبد الله القرطبي رحمه الله ومقرودة عليه ومسومة من لفظه - عوض هذا البيت :

وفي الوقف عنه الواو أُولى وضم ... غيره ولفظ الواو وقفها وموصلا

وكتب عليه : (معا)، ورأيت في حاشية نسخة أخرى مقرودة على المصنف :

((هذا البيت متافق مع : (وضم لباقيهم) في المعنى، ومخالفه في اللفظ، وخَيَر المصنف بينهما، لأن كل واحد منهما يؤدي معنى الآخر))^(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٣ - خطيبته التوحيد عن غير نافع ... ولا يعبدون الغيب شائع دخلا

قال أبو شامة : ((ولو قال : خطيباته وحدة عن غير نافع

(١) الآلئ الفريدة : ٢٢/٢.

(٢) إبراز المعاني : ٣٠١/٢ ، وراجع : كثر المعانى للجعبري، ص ٣٢٦ خ، حديث الأمانى، ص ١٧٤ ، والضابطية (٤٧)، هذا، وقد تأكّدت من وجود هذا البيت مقابل البيت الأصلي المتداول، وكتب أمامه : (صح) في حاشية نسخة خطية قديمة للشاطبية كتبت في (٨٣٨هـ)، وقد سبق ذكرها.

لكان أحسن، لأن فيه التلفظ بقراءة، وتقيد أخرى، ولثلا يوهم أن قراءة نافع بجمع التكسير، كما قرئ شادا : خطاياه)) (١).

وقال الفاسي : ((... فتعين أن نافعا قرأ بالجمع، غير أن الجمع ينقسم إلى جمع سلامه، وجمع تكسير، وليس في البيت ما يدل على تعين أحد هما ... ولو قال : خطيباته التوحيد عن غير نافع ... ولفظ بها مجموعة لارتفاع الإلباب، ولكن الرواية فيه إنما هي بلفظ التوحيد)) (٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٤ - وقل حسنا شكرنا وحسنا بضمه .. وساكنه الباقون واحسن مقولا

قال أبو شامة : ((كان يمكنه جعل هذا البيت والذي بعده (٣) واحدا فيقول :

وقل حسنا شكرنا وحسنا سواهما .. وظاهروا ظاهرا خف ثملا

ويكون حذف النون للضرورة ... ثم لو قال : وإسكنه الباقون ، أو : ويسكنه ... ، لكان أولى من قوله : وساكنه ... ليعطى مصدرًا على مصدر، ولا يصح ما ذكره إلا بتقدير : بذى ضمه وساكنه، أي بالمضموم والساكن، قوله : بضميه وإسكنه أحصر وأولى، وأوضح معنى)) (٤).

وقال القاري : ((قد يتوهם من النظم أن هذا الخلاف في قوله تعالى : [وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا] (٥)، فدفعته بقولي : وللناس حسنا ضمه مع سكونه ... وقل حسنا شكرنا بفتحيه واقبالا)) (٦).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٦ - وهمزة أسرى في أسرى وضهم .. تفادوهم والمد إذ راق نفلا

قال أبو شامة : ((ولو قال : أسرى قُل أسرى فروض مُحر .. ركأ تفدوهم والمد إذ راق نفلا لحصلت جميع قيود القراءتين)) (٧).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٧ - وحيث أتاك القدس إسكان داله .. دواء للباقين بالضم أرسلا

قال أبو شامة : ((معترضا على تقديم (حيث) على عامله : وكان يمكنه أن يجترز هنا عن ذلك بأن يقول: وإسكان دال القدس في كل موضع .. دواء ...)) (٨).

(١) إبراز المعاني : ٣٠٣/٢، و(خطاياه) قرأها بعض الشاميين، مختصر الشواد لابن حاليه، ص ١٥.

(٢) اللائى الفريدة : ٤٢-٤١/٢.

(٣) وهو : وظاهرون الطاء خف ثابت .. وعنهم لدى التحرم أيضا تحلا (البيت : ٤٦٥).

(٤) إبراز المعاني : ٣٠٥/٢ ، وللقاري اعتراض على هذا التعديل، انظره في الحديث، ص ١٧٦.

(٥) من مواضعها : البقرة، ٨٣، قبل موضع الخلاف : [وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي] ١٤ ٩ . للناس حسنا.

(٦) حدث الأئمي، ص ١٧٦، وانظر : الضابطية (٤٧)، وتكلمة التعديل فيها : (واحسن مقولا) بدل : (بفتحيه واقبالا) !!.

(٧) إبراز المعاني : ٣٠٧/٢.

(٨) إبراز المعاني : ٣٠٨/٢.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٨ - وينزل خففه وتنزل مثله ... ونزل حق وهو في الحجر تقلاء

قال أبو شامة : ((وفي هذا البيت نقص في موضعين :

أحدهما : أن الألفاظ التي ذكرها لا تحصر موضع الخلاف

الموضع الثاني : أن الذي في الحجر لم يبين من ثقله ... ، وصوابه لو قال :

وينزل حق خففه كييفما أتى ... ولكن في الحجر للكل تقلاء)) (١).

وقال : ((وقلت أيضا في نظم بدل هذا البيت وما بعده (٢) في هذه المسألة ثلاثة أبيات ...

فذكرها بعد شرحه للبيتين التاليين من الشاطبية (٣) وقال :

((وقلت أنا ثلاثة أبيات بدل هذه الثلاثة :

وينزل مضموم المضارع خففه ... لحق على أي الحروف تقلاء

وخفف للبصري بسبحان والذي ... في الانعام للمكفي وفي الحجر تقلاء

لكل وحق شاء منزلا وينزل ... الغيث تخفيفا بمحرفين أسمجا)) (٤).

وقال الجعبري بعد ذكره تعديل أبي شامة مع اعتراضه عليه بثلاثة اعتراضات : ((نظمت بيتهن :

وينزل غير الحجر إن ضم مع ... شيء فخففه حق على أن تنزلـ

لمـك والإسرا البصير متـلـها وينـ ... نـزلـ الغـيثـ مـوضـعـينـ حقـ شـمـرـدـلـا)) (٥).

وقال القاري : ((فإنـهـ لاـ يـفـهـمـ مـنـهـ صـرـيـحاـ حـكـمـ الـجـهـولـ،ـ معـ أـنـ المرـادـ عـامـ كـمـاـ هـوـ الـعـلـومـ،ـ فـقـلـتـ:

يـنـزـلـ خـفـفـ زـايـهـ مـطـلـقاـ لـحـقـ ... كـتـاءـ وـنـونـ وـهـوـ فيـ الـحـجـرـ تـقـلـاءـ)) (٦).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٧٤ - ولكن خفيف والشياطين رفعه ... كما شرطوا والعكس نحو سما العلا

قال أبو شامة : ((ولم يتبه على حرفة النون (٧)، ولو نبه عليها وترك ذكر قراءة الباقيـنـ — لأنـهاـ تـعـلـمـ منـ

الـضـدـ —ـ كـانـ أـوـلـىـ ،ـ فـيـقـوـلـ :ـ وـالـنـونـ بـالـكـسـرـ وـكـلـاـ /ـ أـوـ :ـ وـصـلـاـ)) (٨).

(١) إبراز المعاني : ٣٠٩/٢ .

(٢) وهو قول الناظم : ٤٦٩ - وخفف للبصري بسبحان والذي ... في الانعام للمكفي على أن ينزلـ .

(٣) أي البيت (٤٦٩) وقد سبق ذكره، وكذا البيت (٤٧٠) ومتـلـهاـ التـخـفـيفـ حقـ شـفـاؤـهـ ...ـ وـخـفـفـ عـنـهـمـ يـنـزـلـ الغـيثـ مـسـجـلاـ .

(٤) إبراز المعاني : ٣١٠/٢ - ٣١١ .

(٥) كنز المعاني، ص ٣٣١(خ) .

(٦) الضابطية (١/٤٧)، وراجع الحديث، ص ١٧٨ .

(٧) أي من كلمة : ((لكن)).

(٨) إبراز المعاني : ٣١٣/٢ .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٧٦ - علیم وقالوا الواو الاولى سقوطها ... وکن فيكون الصب في الرفع كفلا

قال أبو شامة : ((وما أحسنه لو قال : علیم وقالوا الشام لا واو عنده ...
ولا حاجة إلى الاحتراز عن الواو التي بعد اللام بعد ذلك، وكان البيت قد خلص من هذا البحث
الطویل...)).^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٨٠ - وفيها وفي نص النساء ثلاثة ... أواخر إبراهام لاح وجملأ

قال أبو شامة : ((وفي نص النساء) أي : فيما نص الله تعالى عليه في سورة النساء ... ولو قال :
... وفي أي النساء ... لكان أحسن وأظهر ...

ولا يفهم من القصيدة قراءة الجماعة، لأنه ليس في اصطلاحه أن ضد الألف الياء ... ولو قال :
وفي ياء إبراهيم جا ألف وفي ... ثلات النساء آخرًا لاح وانجلا / لحصل الغرض، والله أعلم)).^(٢).
وقال القاري : ((ولا يخفى أنه اكتفى باللفظ عن القيد، لكن شرطه أن لا يتزدّر البيت إلا على وفق المقيد،
وهنا ليس كذلك، فإنه يتزدّر بالياء أيضاً، وقد يتزدّر أيضاً أن محل الخلاف همزة إبراهيم، فقلت:
وفيها هشام والنساء ثلاثة ... أواخر إبراهيم بالألف اجتنى)).^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٨٥ - وأرنا وأرني ساكتا الكسر دم يدا ... وفي فصلت يروي صفا دره كلا

قال القاري : ((إنه لا يستفاد منه العموم الشامل لكل سورة، مع أنه قد ورد في غير البقرة وفصلت،
فيبيت بقولي : وأرنا وأرني الكل سكن كسر .. دم يدا فصلت يروي صفا دره كلا)).^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٨٧ - وفي أم يقولون الخطاب كما علا ... شفا ورؤوف قصر صحبته حلا

قال أبو شامة : ((ولا يختص الخلاف في : [] ... ما في هذه السورة، فكان حقه أن يقول :
(جميعاً) أو نحو ذلك، وكان الأولى لو قال :
صحاب كفا خطاب يقولون بعد أم ... وكل رعوف قصر صحبته حلا)).^(٥).

(١) إبراز المعاني : ٣١٦/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ٣٢٣-٣٢٢/٢ .

(٣) الحديث، ص ١٨٢-١٨٣، وانظر : الضابطية (٤٧/٤).

(٤) الضابطية (٤٧/٤)، وانظر : الحديث، ص ١٨٤، قوله : سكن كسر ... كذا في الحديث المطبوع، والمخطوط (١٥٨/١)،
وفي الضابطية : ((يكسرس)) ! .

(٥) إبراز المعاني : ٣٣١/٢ .

وقال الجعري : ((وَحَلَافٌ : [⊖ عَام ... وَمُقْتَضِي اصطلاح الناظم حصره في هذه الموضع ...
ولو قال : عن كهف شاف أم يقولون خاطبوا وحيث رعوف قصر صحبته حلا / جلا (١) .

وقال القاري: ((وَحَلَافٌ : [⊖ عَام ... فلو قال :

يقولون خاطب ه هنا عن شفا كفى وكل رعوف قصر صحبته حلا
لجلأا، وحلا، وعن الإيهام حلا)) (٢) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٩٠ - وفي التاء ياء شاع والريح وحدا .. وفي الكهف معها والشريعة وصلا

قال أبو شامة : ((كان ينبغي أن يقيد لفظ التاء من لفظ الياء فإنهما متفقان في الخط، وعادته بيان ذلك ...

فلو قال : وفي التاء ياء نقطتها تحت وحد الر .. ياح مع الكهف الشريعة شمللا
لاستغنى بالرمز آخر البيت للمسأليتين ..)) (٣) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٩٥ - وضمك أولى الساكين لثالث ... يضم لرومما كسره في ند حلا

قال أبو شامة : ((وقد أورد عليه قوله تعالى : [قُلِ الرُّوحُ [الإسراء : ٨٥] فهو مما اتفق على كسره، مع أن ضمة الراء فيه لازمة ... فلو أن الناظم قال :

وإن همز وصل ضم بعد مسكن .. فحركه ضما كسره في ند حلا

أي : فحرك ذلك المسكن بالضم، وأكسره لمن رمز له، لكن أين وأسهل على الطالب، إلا أن في بيت الشاطبي رحمه الله إشارة إلى علة الضم، والله أعلم)) (٤) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٩٦ - قل ادعوا أو انقض قالت اخرج أن عبدوا ... ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا

قال أبو شامة : ((وإنما ذكر هذه القاعدة في هذه السورة لأجل قوله تعالى : [ا [البقرة: ١٧٣] ...
ولم يتفق له التمثيل به، ... ولو قال : من اضطر أو انقض قالت اخرج قل انظروا
لحصلت النصوصية على موضع السورة التي هو فيها ..)) (٥) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٠٢ - ونقل قران والقرآن دواونا ... وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلاء

(١) انظر : الكنز، ص ٣٤٠ (خ)، وانظر : الحدث، ص ١٨٤ .

(٢) حديث الأماني، ص ١٨٤ ، وانظر : الضابطية (٤٧/أ- ب) .

(٣) إبراز المعانى : ٣٣٢/٢ .

(٤) إبراز المعانى : ٣٤٢/٢ ، قلت : وإن كان في آخر كلامه نوع من الاعتذار عن الناظم إلا أن تعديله لا يخلو من فائدة، لذا أدرجته هنا .

(٥) إبراز المعانى : ٣٤٣/٢ .

قال أبو شامة : ((ومن جملة ما فيه الخلاف : [قُرْءَانَهُ] في موضعين في سورة القيمة [١٨] ... ولو أنه قال : ونقل قران كيف كان ... أو : كيف جا دواؤنا ... لكان أعم وأين))^(١).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥١٦ - يضاعفه ارفع في الحديد وهننا ... سما شكره والعين في الكل ثقلا

٥١٧ - كما دار واقصر مع مضعفه وقل ... عسيتم بكسر السين حيث أتي المثلا

قال الجعري : ((واصطلاحه في الاثنين (معا) و (كلا) غالبا، ونحو (حيث أتي) للزائد، والأصل في المهمزة أن يكون قطعا، فلو قال :

.... عسيتم معا بالكسر في السين أهملما

أو : ... عسيتم معا بالفتح في السين خولا

أو : ... عسيتم بكسر السين عن نافع كلا / لكان أوضح))^(٢).

وقال القاري : ((إما يتوهם أن الحكم تم عند قوله : (كما دار)، وأن قوله : (واقصر) حكم مستأنف عطف عليه : (وقل عسيتم)، ورمزهما : (أجل) فيختل المعنى، وينجر الفساد إلى ما سبق من المبني، فإنه يتوهם تشققه مع المد كما لا يخفى، فلو قال : وقصر كذا دم مع مضعفه لخلص))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٢٠ - ولا لغو لا تأثير لا بيع مع ولا ... خلال ياابراهيم والطور وصلا

قال القاري : ((... بالطور [٢٣] ، و [لَا بَيْعٌ] ، [وَلَا] © ياابراهيم [٣١] على اللف والنشر المشوش للاعتماد على الواقع المعلوم عند أهله، ولما كان يتوهם خلافه لاحتمال أن الألفاظ الثلاثة كلها في السورتين، أو الأوليان في إبراهيم، والأخريان في الطور؛ قلت : خلال ياابراهيم مع بيع قبله ... ولا لغو لا تأثير في الطور وصلا))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٢٣ - وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع ... فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا

قال أبو شامة : ((وقد نظمت بدل هذا البيت ضاماً إليه البيت الذي فيه خلف (ربوة))^(٥) في بيته يتضمنان إيضاح القراءتين في (قال اعلم) ويتأخر بيت (وجزءا)^(٦) بعدهما، ولا يضر ذلك، فإن (ربوة) مقدمة في التلاوة على (أكلها)^(٧) فقلت :

(١) إبراز المعاني : ٣٤٩/٢ .

(٢) كنز المعاني للجعري، ص ٣٦٣، وللقاري اعترافات عديدة على تعديلاته، انظرها في الحدث، ص ١٩٧ .

(٣) حدث الأماني، ص ١٩٧ .

(٤) حدث الأماني، ص ١٩٨ ، وراجع : الضابطية (٤٧/أ/ب) .

(٥) وهو قول الناظم : وفي ربوة في المؤمنين وهننا ... على فتح ضم الراء بهت كفلا (البيت: ٥٢٥) .

(٦) وهو قول الناظم : وجزءا وجزءا ضم الاسكان صف وحي ... شما أكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا (البيت: ٥٢٤) .

(٧) في قوله تعالى : [+ - . / فَتَائِتُ أَكْلَهَا ضَعَقَيْنِ] البقرة : ٢٦٥ .

وصل همز قال اعلم مع الجزم وابتدي ... بكسر شفا وآخر فصرهن فيصلا
وضم لباق وفتحوا ضم ربوا ... على الرا هنا والمؤمنين ند كلاما (١).

وقال القاري : ((يوهن البيت أن يكون المراد بـ ((الوصل)) ضد ((الوقف))، لا سيما وجاء بعد قوله : ...
... وصل يتسعه دون هاء شمردلا (٢). الحال : أن المراد به همز الوصل المكسور، ويراد بضده همز القطع
المفتوح، فقلت : واعلم همز الوصل والجزم شافع)). (٣).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٣٨ - ويحسب كسر السين مستقبلا سما ... رضاه ولم يلزم قياسا موصلا

قال القاري : ((إنه لا يفهم بحسب الظاهر إلا الخلاف في خصوص : [] \angle بالياء التحتية، مع أن
الخلاف شامل للفوقيانية الشاملة للخطاب والغيبة، مفردا وجمعها، في هذه السورة وغيرها، فقلت :
ويحسب فاكسر سينه مطلقا سما)). (٤).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٣٩ - وقل فأذنوا بالمد وآخر فتحي صفا ... ومسيرة بالضم في السين أصلا

قال أبو شامة : ((والعبارة مشكلة على من لا يعرف القراءة، إذ قد يفهم أن الكسر في المهمزة، فيكون المد
بعدها ياء، أو يريد بالمد الألف بعد الفاء التي هي بدل من المهمزة الساكنة ويكون الكسر في الذال ... ولو
قال : ومد وحرك فأذنوا آخرها فتحي صفا ... لظهر الأمر ...)). (٥).
قال أبو شامة : ((وكنت قد طلب مني نظم الروايد في أواخر سور تبعا ليات الإضافة، ففعلت ذلك في
نِيَفَ وعشرين بيتأ سياق ذكرها مفرقة في أواخر سور التي تكون فيها، وقلت في آخر سورة البقرة بيتأ
ابتدأته بعد ياءات الإضافة المنظومة، وهو :
فتلك ثمان والزوابيد واتقو ... ن من قبلها الداع دعاع قد انجلاء)). (٦).

(١) إبراز المعاني : ٢/٣٦٩.

(٢) متن الحرز ، عجز البيت السابق (٥٢٢).

(٣) حدث الأماني، ص ٢٠٠، وراجع : الضابطية (٤٧/ب).

(٤) الضابطية (٤٧/ب)، وراجع : حدث الأماني، المخطوط (١٧٦/ب)، ولا يوجد هذا التعديل في الحدث المطبوع
(ص ٢٠٦) لوجود سقط فيه هنا بقدر نصف صفحة من تكميلة شرح البيت المذكور .

(٥) إبراز المعاني : ٢/٣٨٥-٣٨٦.

(٦) إبراز المعاني : ٢/٣٩١.

سورة آل عمران :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٤٦ - وإضجاعك التوراة ما رد حسنه ... وقلل في جود وبالخلف بلا

قال أبو شامة : ((وهذا الموضع من جملة ما الحكم فيه عام، ولم ينبه عليه الناظم، لأن إمالة : [آلَّتَّوْزِينَةَ] لا تختص بما في هذه السورة، وكان موضع ذكرها (باب الإمالة)، ولو ذكرها لظهر إرادة العموم ... وكان يمكن أن يقول هنا : أمل جملة التوراة ما رد حسنه، والله أعلم))^(١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٤٨ - ورضوان اضمم غير ثاني العقود كـ ... سـ صح إن الدين بالفتح رفلا

قال أبو شامة : ((والأولى في البيت أن يكون : ورضواناً اضمم ... بالنصب ... لأن لفظ (رضوان) المختلف فيه جاء بالحركات الثلاث ... فإذا لم تستقم إرادة لفظ واحد منها على الحكاية تعين أن يسلك وجه الصواب في الإعراب، وهو النصب))^(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥٠ - وفي بلد ميت مع الميت خفوا ... صفا نفرا والميـة الحـف خـولا

قال الجعري : ((وأما قوله : (وميـة الحـف خـولا) أومئ إلى أن المراد : الميـة المباحة بالتحفيف، والأعطـاد^(٣) – وهي الأرض – ، فخرجا لأئمـا حرامـان، ولو قال :

... صـفا نـفـرا يـاسـين بالـحـف خـولا

أو : ... صـفا نـفـرا والمـيـة الأـرـض خـولا / لـانـدـفـع))^(٤).

وقال القاري معتبرا على تعديل الجعري : ((وفي أنه يرد على الأول : عدم العلم بال محل، وعلى الثاني : أن التنزيل : [] \ [س: ٣٣] فقلت : ... صـفا نـفـرا المـيـة يـاسـين خـولا))^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥١ - ومـيـتا لـدى الـأـنـعـام وـالـحـجـرـات خـذ ... وـما لـم يـمـت لـلـكـل جـاء مـثـقاـلا

قال أبو شامة : ((والناظم أخذ مفهوم عبارة صاحب التيسير فقال : وما لم يـمـت ... ولم يتعرض لما أجمعوا على تحفيفه ... وقلت بدل هذا البيت بيتا نبهت فيه على ذلك، وبينت ما وقع فيه الخلاف من الميـة، وهو بعد قوله : ... والمـيـة الحـف خـولا :

(١) إبراز المعانـي : ٣/٦٧ ، وقد نبه على مثل هذا التعديل الجعري في الكـثر (ص ٣٨٢ـخ) دون نسبة التعديل إلى أحد، وانظر : الحـدـث (ص ٢٠٩) ونسبة إلى أبي شـامـة، والضاـبـطـية (٤٤ـبـ) ولكن نسبة إلى الجـعـريـ!.

(٢) إبراز المعانـي : ٣/٣٠ مـلـحـصـاـ.

(٣) (الأـعـطـادـ) كـذا في المـخطـوطـ، وـفي حـدـثـ الـأـمـانـيـ (ص ٢١٢) : (الأـعـطـاهـ)...! وـلمـ أـفـهـمـهـ؛ وـالـلـهـ أـعـلـمـ ! .

(٤) كـنزـ الـمعـانـيـ للـجـعـريـ، ص ٣٨٧ـ، وـانـظـرـ : حـدـثـ الـأـمـانـيـ ، ص ٢١٢ـ .

(٥) حـدـثـ الـأـمـانـيـ، ص ٢١٢ـ، وـرـاجـعـ : الضـاـبـطـيةـ (٤٤ـبـ) .

بياسين في الانعام ميتا حذوا وفو ... ق قاف وباقى الباب خفف وثقلاء

أي هذه مواضع الخلاف قد نص عليها، وما عدا ذلك جمجم عليه، لكن بعضه وقع الاتفاق على تخفيفه، وبعضه على تشديده) (١).

وقال القاري : ((وقد الناظم : [ز أ بالأنعام [١٢٢] ، والحجرات [١٢]] ، فخرج عنه : [Zh g بغيرها) (٢) ، وذكُرُهُ الإجماع تَبَرُّعُهُ أيضًا ، إلا أنه مع إجمال يحتاج إلى بيان حال بإظهار ما فيه من مثال ، فقلت ييتا جامعا يلحق به تكميلا في ذيله :

عيت اقرا ثم إنك ميت ... كذا ميتون ميتين قد انجل) (٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥٢ - وكفلها الكوفي ثقلا وسكتوا ... وضعت وضموا ساكتنا صح كفلا

قال أبو شامة : ((وليس الضمير في (سكتوا) ولا في (ضموا) عائدا على الكوفي، وإنما يعودان على مطلق القراء، ولو قال : وكفلها الكوفي ثقلا وضفت سا ... كن العين واضضم ساكتنا صح كفلا لارتفاع هذا الوهم)) (٤).

وقال الفاسي : ((وقدم الكلام في : « كَفَلَهَا » [آل عمران: ٣٧] على : [وَضَعَتْ ز [آل عمران: ٣٦] على حسب ما تأتي له، والترتيب يقتضي عكس ذلك، لا سيما مع ملابسة : [زَكِيرِيَا ز لـ « كَفَلَهَا » في القراءة، ولو قال : وضعت سكون ثم ضم سكونه ... كفى صحة والكافوف كفل ثقلاء أو نحو ذلك، لأنني بالترتيب على وجهه)) (٥).

وقال القاري : ((وقدم « كَفَلَهَا » للوزن، ولم يخل بالفائدة، إلا أنه لو قال : بما وضعت سكن وضم سكونه ... كما صح والكافوفي شد كفلا لرتب، والوهم [ذهب]]) (٦).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٥٤ - وذكر فناداه وأضجعه شاهدا ... ومن بعد أن الله يكسر في كلام

قال أبو شامة : ((وهذه العبارة في قوله : أن الله يكسر ... في النفس منها نفرة ... ويقال هنا : ويكسر أن الله من بعد في كلام)) (٧).

(١) إبراز المعاني : ١٤/٣ .

(٢) وردت في ثلاثة مواضع : الفرقان : ٤٩ ، الزخرف : ١١ ، ق : ١١ .

(٣) حدث الأماني ، ص ٢١٢ ، وراجع : الضابطية (٤٧/ب) .

(٤) إبراز المعاني : ١٥/٣ .

(٥) الآلئ الغريدة : ٢/٢ ، هذا ، والبيت المعدل في الآلئ المطبوعة : ((وضعت بسكون ... والكافوف كفلا ثقلاء)) ، والمشتبث من تحقيق عبد الله السنكاني : ٦٤٤/٣ .

(٦) حدث الأماني ، ص ٢١٣ ، ولم أحد هذا التعديل في الضابطية !! ، وكلمة (ذهب) في المطبع (يدهب) والمشتبث من المخطوط وهو أنساب للسياق.

(٧) إبراز المعاني : ١٧/٣ باختصار .

وقال الجعبري : ((ولو قال : ومن بعد أن الهمز يكسر في كلا
لزالت نفرة توهם كسرة الحاللة)) (١).

وقال القاري : ((وكنت - قبل أن أرى عباره الجعبري - قلت : وفي همز أن الله يكسر في كلا
واكتفيت بذلكه بعد (فناذه) عن قيد البعدية، ومع هذا شكرت الله سبحانه في تواردي معه في
الجملة ولو في بعض القضية ...، ولبعضهم : وأن لدى المحراب يكسر في كلا)) (٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥٩ - ولا ألف فيها هأنتم زكا جنا ... وسهل أخاً حمد وكم مبدل جلا

قال أبو شامة : ((هذا من جملة الموضع التي الحكم فيها عام (٣) ولم يبينه الناظم، بل أطلقه، فيوهم إطلاقه أنه مختص بسورة فقط ... - ثم شرح البيت فقال - : ولو قال :
وها أنت اقصر حيث جاء زكا جنا ... / لخلاص الكلام من هذا التكليف في تأويله .. (٤)).

وقال الجعبري : ((خلاف : [هَنَّا سْمُ] عام في الأربعة (٥)، ... وظاهر اصطلاح الناظم تخصيصه بالأول
- كما قررنا - ومن ثم نوقش فيها، قلت : يلوح من قوله : ((زكا جنى)) معنى العموم، لأن الألف واحدة
فلا يكثر اجتناؤها إلا يتعدد كلامها، فلو قال : وحيث أتى هنا أنت اقصر زكا جنى ... / لخلاص منه (٦)).

وقال القاري : ((لكن كلامها - الجعبري وأبي شامة - كلامهما لا يخلو عن قصورما، فإنه حينئذ يوهم
أن المراد بالقصر ضد المد الفرعوي، والمراد هنا : ترك الألف المعير عنه بالقصر الذي هو ضد المد الطبيعي،
فتركت البيت الأول على حاله، وغيرت البيت الثاني بزيادة لماله، قلت :

جميعاً وها التبييه من ثابت هدى)) (٧).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٦٤ - ورفع ولا يأمركم روحه سما ... وبالناء آتينا مع الضم خ - ولا

٥٦٥ - وكسر ما فيه وبالغيب ترجعوا ... ن عاد وفي تباغون حاكيمه عولا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((وقدم الكلام في : [ذَرْ] وهو بعده (٨)، وفي :
[يَجْمُونَ] على : [يَبْغُونَ] وهو بعده (٩) على حسب ما تأوى له، ولو قال :

(١) كثر المعاني، ص ٣٨٩ (خ)، وتحرفت عبارته في المخطوط إلى : أن الهمزة يكسر لثالث نفرة توهם والعباره المتبنية من حدث الأماني (ص ٢١٤) .

(٢) حدث الأماني (ص ٢٤) باختصار، وانظر الضابطية (٤٨) حيث نسب التعديل : وأن لدى المحراب يكسر في كلا. إلى أبي شامة ! .

(٣) أي : حيث وقع، وهو في أربعة مواضع : [ذَرْ] ، [ذَرْ] ، [ذَرْ] ، [ذَرْ] كلامها في آل عمران : ٦٦/١١٩، و [ذَرْ] في سورة النساء : ١٠٩، و [هَنَّا سْمُ هَنُّوْلَةً دُنْعُونَ] في القتال : ٣٨.

(٤) إبراز المعاني : ٢٣-٢٢/٣ .

(٥) سبق تحديد مواضعها قريباً .

(٦) الكنز، ص ٣٩٢ (خ) .

(٧) حدث الأماني، ص ٢٦، وراجع : الضابطية (٤٨) .

(٨) في قوله تعالى : [ذَرْ] ، [ذَرْ] ، [ذَرْ] ، [ذَرْ] آل عمران : ٨١ .

(٩) في قوله تعالى : [أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ] وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِنَّهُ يَرْجُونَ] آل عمران : ٨٣ .

ورفع ولا يأمر كمو روحه سما .. وكسر لما فوز وأتيت حولا
موضع أتينا ويغون عن حما .. وفي يرجعون الغيب عاد وقد حلا
لأتنى بالترتيب على وجهه)) (١).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٧٠ - وقرح بضم القاف والقرح صحة .. ومع مد كائن كسر همزه دلا

٥٧١ - ولا ياء مكسورا وقاتل بعده .. يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا

قال أبو شامة — بعد ما نبه على تعدد مواضع الكلمة : (كَائِن) : ((والخلاف في جميعها، ولم يبين الناظم أنه حيث أتنى ... ولو قال في البيت السابق : وكل كائن كسر همزه دلا ثم قال : ومد ولا ياء / لكان وفيا بالغرض، ولا حاجة إلى قوله (مكسورا) حيث ذلك)) (٢).

قال الجعري : ((واصطلاحه حصر حلاف : (كائن) في الأول، لكن يلوح من عطفه على العموم، ومن قوله (دلا) كسر الهمزة أي [كسرة] (٣)، وهي واحدة، في الواحد عموم ما، مع الإشارة إلى كثرة تغييرها لا اشتهر بها (٤)، فلو قال : مع القرح قرح ضم صحة .. كائن الجميع يمد واكسرن همزه دلا ولا ياء كسر شد قاتل بعده

أو : وحيث كأين كائن الملك حولا / لعمم وتم)) (٥).

وقال القاري : ((ووصف الياء بالكسر يظهر فائدة في الضد، وفاته قيد التشديد لأنه تمامه، فلو قال : ومد كائن كسرة همزه دلا / جلا ...

ولو قيل : في (دلا) إشارة إلى العموم لاعتلی، لأن معناه : أخرج دلوه ملائی، واستعاره هنا لحصول الغرض وتمام الأمر، ومع هذا فقلت : وكائن لِمَكٌ في كَائِنٌ قد اعتلى بحيث أتنى فاعلم ومن بعده قُتل ...)) (٦).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٧٤ - ومتم ومتنا مت في ضم كسرها .. صفا نفر وردا ومحض هنا اجتناب

قال أبو شامة معلقا على قوله (ومحض هنا اجتناب) : ((وهذه عبارة مشكلة، فإنه لا يفهم منها سوى أن حفصا خصص هذه السورة بقراءة، وسائر المواقع بخلافها ... ثم لو سلمنا أن هذا اللفظ يفيد الضم كان

(١) الالائى الفريدة : ٢٣٤/٢ .

(٢) إبراز المعانى : ٣٩-٣٨/٣ .

(٣) في الكنز (خ) : أي : كثر ! والمثبت من حدث الأمانى، ص ٢٢٢ .

(٤) العبارة في الكنز (خ) : وهي واحد في الواحدة ... لا اشتهرها من ... ! والمثبتة من حدث الأمانى (ص ٢٢٢) وهي واضحة .

(٥) الكنز، ص ٤٠٠ (خ) .

(٦) حدث الأمانى، ص ٢٢٢ ، والبيت في الحدث (ط) و(خ) : وكائن لِمَك في كائن قد اعتلى ... ! وفي الصابطية (٨/٤) : وكائن تَمَك ... ؟ وأرى أن ما أتبته أنساب للسياق، والله أعلم .

مشكلا من جهة أخرى، وهي أنه يوهم أن حفظا منفرد بالضم هنا... ولو قال : ... صفا نفر معهم هنا حفص اجتلى / حصل الغرض وبيان، وزال الإيهام...) (١).

وقال أبو عبد الله الفاسي : ((وأسقط من الكلم المختلف فيها : [مَتَّ] بفتح التاء [الأبياء: ٣٤] ، والعذر له عدم الاتساع لذكره مع شهرته، ولو قال :

ومتم ومتنا مت بضم كسرها نفر .. صار عوار وحفظ هنا اجتلى / لأنني بالجميع)) (٢).

قال أبو شامة : ((وفي هذه السورة من ياءات الزوائد المختلف في إثباتها وحذفها ياءان... ، وقلت في ذلك: مضافها ستٌ وجاء زيادةً .. وخالفون إن كتم من اتبعن ولا)) (٣).

سورة النساء:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٩٦ - وفي محسنات فاكسر الصاد راويا .. وفي المحسنات اكسر له غير أولا

قال القاري : ((ولا يخفى أن عموم : [مَ] غير مفهوم من عبارته تصريحا، إلا أنه يمكن [أخذها]) (٤) من إطلاقه تلويا، فلو قال : وفي محسنات اكسر جميعا رواية / لأوضح دراية)) (٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٩٨ - مع الحج ضموا مد خلا خصه وسل .. فسل حركوا بالنقل راشد دلا

قال القاري : ((وعلم من قرينة ذكر (سل) هاهنا عمومه في الضمير البارز، أو حيث عبر عن (واسألا) بـ (وسل) فلو قال : ... [فسل] كله بالنقل راشد دلا لأوضح وعلم من لفظه شرط الأمر للمخاطب والواو والفاء ...)) (٦).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٠٣ - وإشمام صاد ساكن قبل داله .. كأصدق زايا شاع وارتاح أسملا

٤ - وفيها وتحت الفتح قل فتشتوا .. من الثبت وغير البيان تبدلا

قال أبو شامة : ((وكأن النظم يتحمل زيادة بيان، فيقال في البيت السابق :

... كأصدق زايا شاع والثبت شمللا

إليها وتحت الفتح في فتشتوا .. وغيرهما لفظ الثبات تبدلا)) (٧).

(١) إبراز المعاني : ٤٢-٤١/٣ .

(٢) اللالئ الفريدة : ٢٥٧/٢ .

(٣) إبراز المعاني : ٥٧/٣ .

(٤) في المطبوع : (أخذها)، والثبت من المخطوط.

(٥) حدث الأماني، ص ٢٣٢، ٢٢٢، وراجع : الضابطية (٤٨/٤) .

(٦) حدث الأماني، ص ٢٣٢، ٢٢٢، وتعبره في : الضابطية (٤٨/٤) أوضح، حيث قال : فإن دلالته على العموم الشامل بصيغة المفرد والجمع والجرد عن ضمير المفعول خفية، فقلت... هذا، والبيت في الحدث المطبوع والمخطوط والضابطية : (وسل) ، فعدلته بالفاء على ما في الشاطبية تجنبًا عن تكرار (وسل) في الشطر الأول والثاني.

(٧) إبراز المعاني : ٧٨/٣ .

سورة المائدة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٢٨ - وضم الغيوب يكسران عيونا ال ... عيون شيوخا دانه صحبة ملا

قال القاري : ((فإنه المتبادر منه أن ضم : [الْغَيْوَبِ] بالكسر لهما يكون في هذه السورة فقط، مع أن الحكم يعمها وغيرها))^(١)، فقلت :

وضم الغيوب الكل قد كسرأ ... عيون أطلق شيوخا دانه صحبة ملا)^(٢)

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... فقلت :

فيأعُّثُها ست وفيها زيادة ... وعبر عنها قوله اخشون مع ولا))^(٣).

سورة الأنعام :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٤١ - وإن بفتح عم نصرا وبعد كم ... نما يتبين صحبة ذكروا ولا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((... وأن نافعاً أتى بالفعل على اللفظ الذي أتى به مَنْ أَنْثَ، ونصبَ : [السَّيْلَ] [النساء:٤٤]، وإنما قلت : ... ((من أَنْثَ)) لأن النساء في قراءته ليست للتأنيث، وإنما هي للخطاب، وقد اعترضَ على الناظم رحمة الله في إدخالها في مفهوم التأنيث ... ولو قال : تستبين تأوه بالغيب شم صلا

سلم من الاعتراض، لأن معنى (تأوه بالغيب) : تأوه في قراءة غير المرموزين مبدلة بحرف الغيب، أي مبدلة بالياء للمرموزين من تعرض لمعنى النساء في القراءتين))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٤٢ - سيل برفع خذ ويقض بضم سا ... كن مع ضم الكسر شدد وأهملا

٦٤٣ - نعم دون إلباس

قال أبو شامة : ((ما أحسن ما عبر عن القراءتين في : [يَقْعُضُ] [الأَعْمَام:٥٧] وكأنه جعل حسن ذلك حالة نظمها، فقال بعده : ((نعم دون إلباس)) فتَرَكَ كأنَّ سائلًا سأله فَقَالَ : هل استوعبتَ قيود هاتين القراءتين؟ فقال : نعم من غير إلباس، بل هو أمر واضح ظاهر. ووقع لي أنه كان غنياً عن تكليف هذه العبارة، وذلك بأن يلفظ بالقراءتين معاً، فهو أسهل مما أتى، فلو قال :

سييل برفع خذ ويقض بضم صا ... د حرمي نصر إذ بلا ياء انزلا

(١) وقد وقع في أربعة مواضع، منها موضع المائدة، والتوبية : ٧٨، وسبأ : ٤٨ .

(٢) الضابطية (٤٨)، ومنها أدرجت التعديل لاختصار كلامه، وراجع : حديث الأمان، ص ٢٤٣ .

(٣) إبراز المعاني : ١٠٨/٣ .

(٤) اللآلئ الفريدة : ٣٧٥/٢ .

للحصل الغرض، واجتمع في بيت واحد بيان اللفظين في القراءة ورمزها، وعرف بأن رسماها بلا ياء، ولكن فيما عبر به الناظم رحمه الله صناعة حسنة، وأسلوب غريب))^(١).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٥١ - وفي درجات النون مع يوسف ثوى ... وواليسع الحرفان حرك مثقلان

قال أبو شامة : ((وفي إعراب (الحرفان) نظر ... ولو قال : (الحرفين) بالنصب لكان أجود إعرابا وأقل إضمارا ..))^(٢).

وقال القاري : ((ولا يخفى أن المراد بالحرفين : الموضعان : هنا، وفي ص، ويتوهم أن الحرفين من اليسع يحركان؛ وليس كذلك، بل اللام محرك فقط ، فقلت : ولا ماليسع حرك معا ثم تقلا))^(٣)
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٥٩ - وقل كلمات دون ما ألف ثوى ... وفي يونس والطول حاميء ظللا

٦٦٠ - وشدد حفص متزل وابن عامر ... وحرم فتح الضم والكسر إذ علا

٦٦١ - وفصل إذ ثنى يضلون ضم مع ... يضلوا الذي في يونس ثابتنا ولا

قال أبو شامة : ((ساق الناظم رحمه الله تعالى هذه الأبيات الثلاثة على خلاف ترتيب التلاوة، لكن على ما تھيأ له نظمه، وكان يمكنه أن يقول :))

وشدد حفص متزل وابن عامر ... وفي كلمات القصر للكوف رتلا

وفي يونس والطول ظلل حامياء ... وفصل فتح الضم والكسر ثق إلا

وحرم إذ علا يضلون ضم مع ... يضلوا الذي في يونس ثابتنا ولا))^(٤)

وقد نبه الإمام أبو عبد الله الفاسي على هذه المخالفة للناظم في ترتيب الكلمات القرآنية، ثم ذكر الأبيات الثلاثة بتعديل يسير في عجز البيت الأول فقط [فيه ثوى على] بدل [للكوف رتلا] دون الإحالة إلى أبي شامة مكتفيا بقوله : ((ولو قال ... لأتنى بالترتيب على وجهه))^(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٦٨ - وخطاب شام يعملون ومن تكو ... ن فيها وتحت النمل ذكره شلشلا

٦٦٩ - مكانات مد النون في الكل شعبة ... بزعمهم الحرفان بالضم رتلا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((وقدم رحمه الله ترجمة : (من يكون) على ترجمة : (مكانات))^(٦) وهو في التلاوة بعده على حسب ما تأتى له، ولو قال :

(١) إبراز المعاني : ١٢١/٣ .

(٢) إبراز المعاني : ١٢٩/٣ .

(٣) حدث الأماني، ص ٢٥١، ٢٠٢، وراجع : الصاباطية (٤٨) .

(٤) إبراز المعاني : ١٤٢/٣ .

(٥) اللآلئ الفريدة (٤٠٧/٢) وكان على المحقق أن يتبه على ذلك؛ خصوصا إبراز المعاني بطبعته من مراجعه .

(٦) يقصد قوله تعالى : [ا L K SR Q O NM LK] ZWV UT [الأنعام: ١٣٥].

وخطب شام يعملون وقل مكا .. نات مد الكل شعبة وصلا
وفيها وتحت النمل تذكير من يك .. سون شاف وحرف الزعم بالضم رتلا
لأتنى بالترتيب على وجهه)) (١).

وقال الجعري : ((ومراده بـ (الحرفان) : الموضعان، ولو قال : بزعمهم الفعلان ... لرفع توهם إرادة
حرفي الكلمة)) (٢).

وقال القاري : معلقا على : (بزعمهم الحرفان بالضم رتلا) : ((ولا يخفى أنه قد يتوهם أن المراد بالحرفين
: الراي والعين، فقلت : ... وفي الموضعين الزعم بالضم رتلا)) (٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٨٠ - وربى صراطي ثم إني ثلاثة ... ومحايي والإسكان صح تحملأ

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وانتظمت لي موضع قوله : والإسكان صح تحملأ، فقلت :
... زيدت قد هدان لمن تلا)) (٤).

صورة الأعراف:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٨٢ - مع الرخيف اعكس تخرجون بفتحة ... وضم وأولى الروم شافيه مثلا

٦٨٣ - بخلف مضى في الروم لا يخرجون في ... رضا

قال الجعري : ((واراد بقوله : (Z) كلمة الجاثية [٣٥]، ويندرج فيه : [Z Z] في
الحشر [١٢]، وهو متفق الفتح ... فلو قال :

وفي يخرجون الضمَّ ففتح وضمُّه .. كزخرفها شاف فذى الروم أولا
شذا من بخلف والشريعة شاهد .. وثاني لباس الرفع في حق نهشلا
لحر المسألتين، إذ فرق التنوين خفي محتمل)) (٥).

وقال القاري نحو كلام الجعري ثم قال : ((فقلت :

بخلف مضى في الروم جاثية فذا ... رضا ولباس الرفع في حق نهشلا

ثم ذكر تعديل الجعري وأن الإصفهاني تبعه فيه وتصرف في نظمه بقوله :

... كزخرفها من شاء والروم أولا

ثم قال : قلت : ويمكن تداركهما في بيت واحد بأدنى تغيير فيقال :

(١) اللائى الفريدة : ٤١٦/٢ .

(٢) كنز المعانى للجعري، ص ٤٦٢ (خ) .

(٣) حدث الأمانى، ص ٢٥٧ ، وراجع : الصابطية (٤٨) .

(٤) إبراز المعانى : ١٦٣/٣ .

(٥) كنز المعانى، ص ٤٧٣ (خ)، وراجع : حدث الأمانى، ص ٢٦٢ .

بخلاف مضى في الروم حاثية .. شفى ولباس الثان في حق نهشلا
على أن الفرق بين (لباس) و(لباساً) ظاهر لا يوجب التباساً))^(١).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٨٤ - وخالصة أصل ولا يعلمون قل .. لشعبة في الثاني ويفتح شَمَّالا

٦٨٥ - وخفف شفا حكما وما الواو دع كفى .. وحيث نعم بالكسر في العين رتلا

قال أبو شامة معلقا على قوله : ((قل لشعبة في الثاني)) : ((إإن قلت : هَلَّا قال : (في الثالث)? فإن قبل هذين الموضعين ثالثا ...، قلت : أراد الثاني بعد كلمة : [F] [الأعراف: ٣٢] ... ولو أنه قال : وخالصة أصل وشعبة يعلمون .. بعد ولكن لا ... / لما احتاج إلى ذكر ثان ولا ثالث^(٢)).
وقال الجعيري : ((وقيد : [لَا يَعْلَمُونَ] بالثاني ... بعد : [F] ليخرج أولهما بعدها، وهو : [kj i hg f] [الأعراف: ٣٣] متفق الخطاب ... فلو قال :

وخالصة أصل ولا يعلمون بعد .. لكن صفا تفتح شفاء وسَهَّلَ حَلَّ

شعْ وما كُنْتَ احذف الواو كافيا .. وحيث نعم بالكسر في العين رتلا/لهذب))^(٣).

وقال القاري معلقا على قول الناظم (وما الواو دع كفى) : ((وقد يوهم بيت الناظم أن ثبوت الواو قراءة ابن كثير وابن عامر، على أن دال (دع) رمز أيضاً، وليس كذلك، بل المراد : أن ترك الواو قراءة الشامي وحده، وأن ((دع)) أمرٌ يعني : اترك، ومفعوله : ((الواو)) مقدما عليه، فبيته بقولي : وخفف شفا حكما وما حذف واوه .. كفى ونعم بالكسر في الكل رتلا))^(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٨٧ - والشمس مع عطف الثلاثة كملا

٦٨٨ - وفي التحل معه في الآخرين حفصهم

قال أبو شامة معلقا على صدر البيت الثاني : ((وفي عبارة الناظم نظر، وذلك أنها لا تخلي من تقديرتين، وكلاهما مشكل؛ - ثم ذكر التقديرتين - وقال بعد التقدير الثاني : فلو قال على هذا التقدير : وفي التحل حفص معه ثم في الآخرين .. نشرا / إلى آخر البيت لاتضح المعنى بقوله ((ثم)) لدلالة على تحصيص موافقة حفص بما في التحل فقط))^(٥).

وقال أبو عبد الله الفاسي : ((وفي هذه الترجمة إشكال ... ولو قال :

(١) حدث الأماني، ص ٢٦٢، وراجع : الضابطية (٤٨/أ-ب).

(٢) إبراز المعانى : ١٦٨/٣.

(٣) كنز المعانى، ص ٤٧٤ (خ)، وراجع : حدث الأماني، ص ٢٦٣، وقال القاري بعد تعديل الجعيري : وأحسن منه قول الإصفهانى : وخالصة أصل ولا يعلمون ثانيا .. صف ويفتح شاع والخف حلا شفا وما كنا داع الواو كافيا .. وحيث نعم ... البيت .

(٤) حدث الأماني، ص ٢٦٣، وراجع : الضابطية (٤٨/ب).

(٥) إبراز المعانى : ١٧٢/٣.

.... . والشمس مع عطف الثلاثة كملا

مع النحل وارفع في الآخرين ... ثمَّ عِهْ ... / لفهم المقصود ولم يبق إشكال) (١).
وقال الجعري : ((وقوله : ((وفي النحل معه)) : يحتمل ثلاثة أمور، وهو :
في النحل برفع الأربعة، وحفظ يوافقه على رفع آخر يها.
أو: وابن عامر مع حفص برفع أخباري النحل.
أو: وابن عامر في النحل برفع الأربعة، وحفظ برفع الآخرين في السورتين.
والأول هو المراد، فلو قال : كما نخلها وأخرها لفصفهم ... / لنص) (٢).

وقال القاري معلقاً على عجز البيت الأول : ((ثم الواو الأولى عاطفة، والثانية تلاوة ... وجعل الثلاثة معطوفة، لأنها في حيز العطف أو للتغليب، فإن (مسخرات) ليس من المعطوفات، على أن دلالة البيت على رفع الكلمات الأربع خفية غير جلية، فقلت : والشمس مع رفع الثلاثة كملا
وقال معلقاً على صدر البيت الثاني بمثل ما قاله الجعري مع ذكر تعديله، وتغيير الإصفهاني له، وتعديل أبي شامة : ((والأظهر الأحقر ما غيرته سابقاً وألحقته لاحقاً :
وفي النحل كما في الآخرين حفصفهم)) (٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٩٣ - عَلَيَّ عَلَىٰ خَصُوا وَفِي سَاحِرٍ هَا .. . وَيُونِسَ سَحَارٌ شَفَا وَتَسْلِسْلَا

قال الجعري : ((استغنى باللفظ عن ترجمة كل من وجهي المسألتين - (علىٰ) و(ساحِرٌ) - ، وهو واضح في الثانية، وأما الأولى فيحتمل أن يقرأ : (عَلَيٰ عَلَىٰ خَصُوا) بالتنوين ... فلو قال : عَلَىٰ في عَلَىٰ اخصص وفي كل ساحر / لنص عليه) (٤).

وقال القاري : ((... كلام الناظم يوهم أن الخلاف في : [ZWV] الأعراف: ١٠٩] الواقع أولاً، أو شامل له ولغيره في هذه السورة، مع أن المراد هو الثاني المقترب بـ (كل) (٥) دون غيره، وكذا مختلف يonus، لكنه اعتمد على حقيقة التماثل وغير المقترب بمحو (في) للرموز المتقابل، فقلت:
عليٰ عَلَىٰ خَصُوا هَنَا كُلُّ سَاحِرٍ .. . كيونس سَحَارٌ شَفَا وَتَسْلِسْلَا) (٦).

(١) الالائى الفريدة : ٤٤٠/٢ .

(٢) كنز المعانى، ص ٤٧٦(خ)، وراجع : حدث الأمانى، ص ٢٦٥، وقال القاري بعد تعديل الجعري : وغيره الإصفهانى والشمس والتالي إلى النساء كملا
بقوله :

كتحل وحفظ معه ثم في الآخرين نشرا سكون الضم في الكل ذللا
حدث الأمانى، ص ٢٦٤-٢٦٥، وراجع : الضابطية (٤/ب) .

(٤) كنز المعانى، ص ٤٧٩(خ)، وراجع : حدث الأمانى، ص ٢٦٦-٢٦٧، وقد اعترض عليه القاري، ثم قال : فالأظهر
تغيير الإصفهانى في تعبير : على في على الكل لا نافع لكل .. . ساحر سحار كيونس متوكلا .

(٥) وهو قوله تعالى : [ZM] الأعراف: ١١٢ .

(٦) حدث الأمانى، ص ٢٦٧، وراجع : الضابطية (٤/ب) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٩٨ - وجع رسالتي حمته ذكوره ... وفي الرشد حرك وفتح الضم شلشا

٦٩٩ - وفي الكهف حسناء وضم حليهم ... بكسر شفا واف والاتباع ذو حلا

قال أبو شامة : ((والاتباع) هو كسر الحاء، وهو يوهم أنه رمز لقراءة أخرى في بادئ الرأي، فلو كان حذفه وقيد موضع الخلاف في الكهف كان أولى ، فيقول :

وفي ثالث في الكهف حز وحليهم ... بكسر لضم الحاء للاتباع شمللا) (١).

وقال أبو عبد الله الفاسي : ((وفي قوله : (وفي الكهف حسناء) إشكال، لأن في الكهف ثلاثة مواضع والخلاف إنما هو في الثالث، والعذر له ضيق المكان مع اشتهرار ذلك في الثالث دون الأول والثاني ... ولو قال : وأخر كهف حز لحصل المقصود من غير إشكال)) (٢).

وقال الجعبري : ((وفي الكهف ثلاثة : [مِنْ هَذَا شَدَّا] [٢٤] ، [١٠] [k] | Zm) وهم متفقاً على الفتح، و [d] [f] [e] وهو المقصود، ونبه عليه بقوله : (حسناء) أي : أحسن رشداً، وهو الأنساب بهذا ... فلو قال :

وعلمت رشدًا كهفها حز وحليهم ... للاتباع ضم الحاء بالكسر شمللا / لأحسن) (٣).

وقال القاري بمثل ما قاله الجعبري، ثم قال : ((لكن مما يخفي حمله عليه جداً، قلت :

وعلمت رشدًا حز، وضم حليهم)) (٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٠٠ - وآصارهم بالجمع والمد كللا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((وقوله : (بالجمع) مغن عن قوله : (ومد)، لأن الجمع يقتضي المد ضرورة،

وقد لفظ به أيضاً، فذكره إذن للتأكيد وإتمام البيت، ولو قال :

... ... وآصارهم بالجمع يا صاح كللا

(لأنني بالمقصود)) (٥).

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة في آخرها ... وقلت في ذلك شعراً :

مضافاً لها سبع وفيها زيادة ... تحلت أخيراً ثم كيدون مع فلا

أي : هي : [ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ] [الأعراف: ١٩٥])) (٦).

(١) إبراز المعانى : ١٨٣/٣ .

(٢) الالائى الفريدة : ٤٥٣/٢ ، ٤٥٤-٤٥٤ ، وفي المطبوع : (لحصول المقصود) ! وما أراه إلا خطأً مطبعياً.

(٣) كنز المعانى ، ص ٤٨٢ (خ) ، وراجع : حديث الأمانى ، ص ٢٦٨ .

(٤) حديث الأمانى ، ص ٢٦٨ ، وزاد فيه قائلاً : ثم رأيت الإصفهانى قال : وأخر كهف حز. وراجع : الصاباطية (٤/١).

(٥) الالائى الفريدة : ٤٥٦/٢ ، ٤٥٧-٤٥٧ .

(٦) إبراز المعانى : ١٩٣/٣ .

سورة التوبة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٢٥ - ويكسر لا أيمانَ عند ابن عامر ... ووحد حق مسجد الله الاولا

قال أبو شامة : ((ولا ينبغي من جهة الأدب أن يقرأ إلا بفتح الهمزة، وإن كان كسرها جائزًا في التلاوة، وذلك لقبح ما يوهمه تعلق ((عند)) بـ ((أيمان)) ... فليته قال : وهمزة لا أيمان كسر ابن عامر ...))^(١).

وقال القاري : ((وكان يمكّنه أن يقول : وفي [فتح] لا أيمان كسر ابن عامر))^(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٣٢ - وحق بضم السوء مع ثان فتحها ... وتحريك ورش قربة ضمه جلا

قال القاري : ((قد يتوهّم منه أن ورشا يحرّك ضم القاف بالفتح، فقلت : ... وتحريك را بالضم في قربة جلا))

وزاد في الصابطية : أو : ورا قربة بالضم تحريكه ...))^(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٣٤ - ووحد لهم في هود، ترجي همزة ... صفا نفر مع مرجون وقد حلا

قال القاري : ((فإنه يوهم أن ضده (ثُرْجٌ) بغير ياء، فقلت: ووحد لهم في هود ترجي همزة))^(٤).

سورة بيوس :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٤٢ - نفصل يا حق علاً ساحرٌ ظبيٌ ... وحيث ضياء وافق الهمز قبلًا

قال أبو شامة : ((وافق الهمز قبلًا) : ... وأراد همز الياء، ولم يبين ذلك، وفي آخر الكلمة همز، فربما يتوهّم السامع أنه هو المعنّى، ثم لو فهم ذلك لم يكن مبينا للقراءة الأخرى، لأن الهمز ليس ضده إلا ترکه، ولا يلزم من تركه إبداله ياء، فقد حصل نقص في بيان هاتين المسألتين : (ساحر) و(ضياء)، فلو أنه قال ما تبيّن به الحرفان لقال : ... ساحر ظبي ... بسحر ضياء همز يا الكل زملاء)^(٥).

(١) إبراز المعاني : ٢٠٦/٣، وراجع تبيّنه على ذلك في سورة آل عمران : ١٧/٣.

(٢) حدث الأمازي، ص ٢٧٧، والتعديل في (ط) : (وفي كسر الأيمان فتح ابن عامر)، وفي (خ) : وفي كسر لا أيمان فتح ...)، وفي الصابطية (٤٨/ب) : (وفي كسر الأيمان كسر ...)، وما بين المعقوفين تصحيح مني لضرورة السياق. قال في الحديث بعد تعديله : وهو أظهر من تغيير الإصفهاني : وهمزة لا أيمان فاكسر لشامهم، وأوضح من قول أبي شامة

(٣) حدث الأمازي، ص ٢٧٩، وراجع : الصابطية (٤٨/ب).

(٤) البيت كذا في الصابطية (٤٨/ب)، ومنها إدراج التعديل لوضوحه، وفي الحديث (ط) ص ٢٧٩، و(خ) ٢٤٢/ب : ولو قال : ... ترجي همزه ... صفا نفرا مرجون معه ... لكان أظهر .

(٥) إبراز المعاني : ٢١٩/٣.

وقال القاري : ((وتقديم لـ [ضدان : [سَحَارٍ ... و [... ولا جائز أن يكون [] صده [)]) هنا [سَحَارٍ ، وإلا لذكرها مع أختها، فتعين أن يكون [] ... وهو المقصود ... وقيل : لم يذكر الأخرى لضيق القلم والشهرة .
قلت : وكان يمكنه أن يقول : بسْحُرْ ضياءً كُلًاً اهْمَزْ لِقَبْلَا)) (٢) .
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٤٦ - يسِيرُكُمْ قُلْ فِيهِ يُنْشِرُكُمْ كَفِى ... مَتَاعٌ سُوَى حَفْصٍ بِرْفَعٍ تَحْمِلُ

٧٤٧ - وَإِسْكَانٌ قَطْعًا دُونَ رِيبٍ وَرُودٍ ... وَفِي بَاءٍ تَتَلَوُ التَّاءُ شَاعٌ تَزَلَّا

قال أبو شامة — معلقا على عجز البيت الثاني - : ((ولم يقييد الناظم حرفي القراءة بما لا يحتمل التصحيف على عادته ... وهو مشكل، إذ من الجائز أن يقرأ : وفي تاء تتلو الباء شاع ... فيكون عكس مراده، فلو أنه قال في البيت الأول : مَتَاعٌ سُوَى حَفْصٍ وَقَطْعًا رَضَا دَلَّا

بالإسكان تتلو كل نفس شفا من التلا ... وَةٌ وَالْباقُونَ تَبَلُّو مِنَ الْبَلَا / لاتضح المراد)) (٣) .

سورة ٨٥ وهـ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٥٥ - وَإِنِّي لِكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رَوَاتِهِ ... وَبِادِئٍ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حَلَّا

قال أبو شامة : ((ولم يبين قراءة الجماعة ولو قال : ... وَبِادِئٍ هَمْزُ الْيَاءِ عَنْ وَلْدِ الْعَلَا / لِكَانَ أَجْلَى وَأَحْلَى)) (٤) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٥٨ - وَآخِرُ لَقْمَانَ يَوَالِيْهِ أَحْمَدٌ ... وَسَكَنَهُ زَاكٌ وَشِيخُهُ الْأَوْلَا

قال القاري : ((وسكنها مخففة ذو زاي (زاك) قبل، فكان حقه أن يقول : وَسَكَنَ زَكًا حَفَّا ... أو : وَسَكَنَ زَكًا حَفَّا وَمَكِيْ اوْلَا / لَئَلَّا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ يَسْكُنُهَا مُشَدَّدَة)) (٥) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٦٥ - وَفَاسِرٌ أَنِ اسْرِ الْوَصْلِ أَصْلُ دَنَا وَهَا ... هُنَا حَقُّ الْأَمْرَاتِكَ ارْفَعُ وَأَبْدَلَا

قال القاري : ((وعلم العموم من الضم، وكان يمكنه أن يقول : وفي الكل أسر الوصل أصل دنا

(١) في (ط) : (صفة) !! والمثبت من (خ) .

(٢) في الحديث (ط) ص ٢٨٣ : ((اهمز له قبلا)) والمثبت من (خ) (٤٤٥/ب)، وفي الضابطية (٤٤٨/ب) بياض بين كلمتي : كلا ... قبلا .

(٣) إبراز المعانى : ٣/٢٢٣ .

(٤) إبراز المعانى : ٣/٢٣٢ .

(٥) حديث الأماني، ص ٢٨٩، وراجع : الضابطية (٤٤٨/ب) ولم يذكر فيها إلا التعديل الثاني.

ثم قال : ثم يوهم قوله (أبدلا) إبدال الهمزة^(١) ألفا، لا سيما وقد [نطق - أي الناظم - بالإبدال في البيت بوزن المقال، مع أن ((المرأة)) بالإبدال نوع من الإعراب]^(٢) ، وهو خارج عن باب هذا الكتاب، فكان الأولى أن يقول : ... ارفع وحصلا / أو : أكملا / ونحوهما^(٣) .

قال الإمام الشاطي رحمه الله :

٧٧٠ - وياءاتها عني وإني ثانيا .. وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا

قال أبو شامة موضحا قوله : ثانيا : ((وقد ضبطت هذه الثمانية في بيت ، فقلت : أراكم أعود أشهد الوعظ مع إذا .. أخاف ثلثا بعد إني تكملأ
أي : هذه الألفاظ بعد (إني)، ونبهت بالوعظ على : [أَعُظُّك] [هود: ٤٦] .
ثم قال بعد البيت الأخير من السورة : وفيها ثلاثة زوائد ... وقلت في ذلك : وزيدت فلا تسألن ما يوم يأت لا .. تكلم لا تخزون في ضيفي العلا)^(٤) .

سورة يوسف :

قال الإمام الشاطي رحمه الله :

٧٧٩ - معا وصل حاشا حج دأبا لفصم .. فحرك وحاطب يعصرؤن شمردلا

٧٨٠ - ونكتل بيا شاف وحيث يشاء نو .. ن دار وحفظا حافظا شاع عقا

٧٨١ - وفيته فتيانه عن شذا ورُد .. بالإخبار في قالوا أئنك دغفلا

قال أبو شامة : ((وأتفق لي نظم أربعة أبيات عوض الثلاثة المتقدمة، تبين فيها القراءتان في (حاشا) وصلا ووقفا، وذكر فيها الخبر والاستفهام في : (أئنك) مع التتبية على أنهم على أصولهم في ذلك ... ولم يستقم لي إيضاح جميع ذلك إلا بزيادة بيت، فقلت :

وفي الوصل حاشا حج بالمد^(٥) آخر .. معا دأبا حرك لفضم فتقبلا

ونكتل بباء تعصرون الخطاب شد^(٦) .. وحيث يشاء النون دار وأقبلا

وفي حافظا حفظا صفا حق عهم .. وفيته عنهم بفتيانه انحلا

والإخبار في قالوا أئنك دغفلا .. ويستفهم الباقي على ما تأصل^(٧))

(١) أي : الهمزة الواقعة بعد حرف الراء من الكلمة : [إِلَّا أَمْرَأَكَ] [هود : ٨١] .

(٢) انظر : إبراز المعاني : ٢٤٥/٣ ، وما بين المعقودين من الضابطية، وعبارته في الحديث غير مفهومة، ففي (ط) : ((يطلق الإبدال لوزن المقال، مع أن مراده لقرينة إلا بالإبدال نوع من الإعراب، وهو أغرب خارج عن باب هذا ...)! وفي (خ) : ... خارج عن بابه

(٣) حديث الأماني، ص ٢٩٢، وراجع : الضابطية (٤٨/ب - ٤٩/أ) .

(٤) إبراز المعاني : ٢٥٩-٢٥٨/٣ باختصار .

(٥) علق عليه قائلًا : أراد بالمد بعد الشين احترازا عن المد بعد الحاء .

(٦) علق عليه قائلًا : استغنى برمز واحد وهو قوله (شد) لقراءتين في (نكتل) و(تعصرون) .

(٧) إبراز المعاني : ٢٧٢-٢٧١/٣ باختصار .

وقال القاري : ((مع أن قيد (حيث) أخرج الأخرى لكن يوهم قوله : [ل ۚ] العوم، فقلت :
ونكتل بيا شاف بحيث يشاء نو ... ن
على أن الباء للظرفية فيشير إلى تخصيص الحكم بهذه القضية الجزئية))^(١).
قال أبو شامة : ((وفيها ثلاث زوائد ... وقلت في ذلك :
زوائدها نرتع وتوتون موثقا ... ومن يتقي أيضاً ثلاث تحمل))^(٢).

سورة الرعد :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٨٧ - وزرع ونخيل غير صنوان اولا ... لدى خفضها رفع على حقه طلا

قال القاري : ((وقد يتوهم أن ((غير)) استثناء مخرج : لصنوان الواقع أولا))^(٣) ، فاستدركت بتغيير المصراع
الثاني، وقلت : لدى الأربع ارفع خفضه حقه علا))^(٤) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٨٩ - وما كرر استفهمه نحو آئذا ... أئنا فندوا استفهم الكل أولا

٧٩٠ - سوى نافع في النمل والشام مخبر ... سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

قال السخاوي : ((وكان أصحاب أبي القاسم رحمه الله ذكروا أن هذا البيت مشكل اللفظ، فعيّرَه فقال :
سوى الشام غير النازعات وواقعه .. له نافع في النمل أخبر فاعتala
و معناهما يعود إلى شيء واحد))^(٥) ، والأول أحسن، وعليه أعمّل. ولو قال الشيخ رحمه الله :

ومما كرر استفهمه نحو آئذا ... أئنا فالاستفهام في النمل أولا

خصوص وبالإشارات شام بغيرها ... سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

لارفع الإشكال وظهر المراد))^(٦) .

قال أبو شامة - بعد ما ذكر موضع تكرار الاستفهام - : ((وقد جمعت ذلك في بيتين، وقلت :
بواقعة قد أفلح النازعات سج ... سدة عنكبوت الرعد والممل أولا
وب سبحان فيها موضعان فوق صا ... د ايضاً في احدى عشرة الكل مختلا
ونظمته على بحر البسيط، فقلت :
رعد قد أفلح نمل عنكبوت ... وسجدة واقعة والنازعات ولا

(١) حدث الأمانى، ص ٣٠٠، وراجع : الضابطية (٤٩/١)، ويقصد : (الباء) من كلمة : (حيث) في تعديله للبيت.

(٢) إبراز المعانى : ٣/٢٧٨-٢٧٩ باختصار .

(٣) من قوله تعالى : [ل ۚ] العوم، وفي (ط) : ((يخرج))، والثابت من (خ) وهو أنساب للسياق.

(٤) حدث الأمانى، ص ٣٠٣، وراجع : الضابطية (٤٩/١) .

(٥) راجع للتنبيه على هذا التعديل اللالى الفريدة : ٦٢/٣ .

(٦) فتح الوصید : ٣ / ١٠٣٣ ، وراجع للاعتراض على بيت الناظم المعدل : إبراز المعانى : ٢٨٦/٣ .

وموضعان بسبحان ومثلهما ... فوقيق صاد فإحدى عشرة أكملاً) (١).

وقال الجعبري : ((واستباط معنى الآيات - [٧٩٣-٧٨٩] - مشكل مطلقاً للإجمال، وتعدد الاستثناء، وعدم سردها، والتصریح بالمتضاد والمتناقض، وقد نظمت أربعة تؤدي معنى الخمسة، وأعتقد أنها أوضحت معنى، وأسرع مأخذنا، وهي :

وكرر الاستفهام في الرعد والفالح .. والسجدة الاسرا وذبح معا كلاما
بالاول أحبر كن وثان أتى رضا .. وأول النمل أم وثان رم كلاما
بنوئهما والعنكبوت بأول .. كفى علم حرمي وواقعه الا
رحيب بثانيهما وفي النزع ثانيا .. رضي عم آثنا اثنا أطلق أفصلا) (٢)

وقال القاري : ((وظاهر كلام الناظم أن الشامي يقرأ بالإخبار في النمل؛ والحال : أن قراءته فيه بالاستفهام، ... ومراد الناظم : أن "الشام مخبر" فيما عدا النمل إلا فيما استثنى عنه، وذلك لأن إفراد نافع بالنمل أغنى عن ضمها إلى مستثنى الشامي، لكن هذا المسلك الدقيق لا يدركه الفهم الرقيق؛ فكنت غيرت البيت قبل أن أرى تعبير الشارح الأول بتغيير المصراع الأول بقولي :
وفي النمل خذ والشام في الغير مخبر

... ثم خطر بيالي تغيير المصراع الثاني بأن يقال :

... سوى نازعات النمل مع وقعت ولا / ليكون أصرح في المراد) (٣).

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وقلت في ذلك :
ولا ياء فيها للإضافة وارد .. وفي المتعال زائد قد تحصل)) (٤)

سورة إبراهيم :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٠٠ - وضم كفا حصن يضلوا يضل عن ... وأفقيدة بالياء بخلاف له ولا

قال القاري : ((قد يتورّم أن مراده بـ ((الياء)) أن يكون بدلاً عن الهمزة، فقلت :

..... . وأفقيدة زد يا بخلاف له ولا

أو يقال : وأفقيدة أشبّع ...)) (٥).

(١) إبراز المعانى : ٢٨٣ / ٣.

(٢) كثر المعانى، ص ٥٣٦ (خ)، وقد اعترض عليها القاري قائلاً : وقد نظم الجعبري أربعة تؤدي معنى الخمسة، وأعتقد أنها أوضحت في المعنى وأسرع مأخذنا من المعنى! لكتها في غاية الإغلاق في تحصيل المدعى! فإذا الله در المصنف ما أزكاه عبارة، وما أنمأه إشارة، وكاد ما أتى به في قصيده من الإيجاز أن يعد من الإعجاز؛ بل أعجز الأقوياء من الشعراء والكتاب من القراء أن يأتوا بقصيده على منواله، سواء في تفصيله أو إجماله) (حدث الأمانى ص ٣٠٤-٣٠٥).

(٣) حديث الأمانى ص ٣٠٤-٣٠٥، وراجع : الضابطية (٤٩/أ).

(٤) إبراز المعانى : ٢٩١ / ٣.

(٥) حديث الأمانى، ص ٣٠٨، والتعديل فيه : وأفقيدة زيادة بخلاف له ولا ! أو يقال : وأفقيدة أشبّع .. ، والمشتبه من (خ)، وراجع : الضابطية (٤٩/أ)، وليس فيه : أو يقال

قال أبو شامة : ((وفيها ثلات زائدة ... وقلت في ذلك :
 دعائي بما أشركتمون قوله .. وحاف وعيدي للزوابد أحجلا))^(١)

سورة الحجر :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٠٥ - ويقطن معه يقطنوا ... وهن بكسر النون رافقن حمل

قال أبو شامة : ((ولو قال موضع (هن) : ((جيمعا)) لكان أحسن وأظهر معنى، والله أعلم))^(٢).
 قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٠٦ - ومنجوهم خف وفي العنكبوت نـ ... — جين شفا منجوك صحبته دلا

قال أبو شامة : ((ولو قال : ((المنجوهم خف)) باللام بدل الواو لكان أحسن حكاية لما في الحجر، ولا حاجة إلى الواو فاصلة لظهور الأمر، والله أعلم))^(٣).

سورة الإسراء :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٢٣ - وفي مريم بالعكس حق شفاؤه ... يقولون عن دار وفي الثان نزلا

٨٢٤ - سما كفله أنت يسبح عن حمي .. شفا واكسروا إسكان رجلك عملا

قال أبو شامة : ((ولو كان جرى على سنته ورمز لمن خفف كان أحسن، وقلت أنا في ذلك :
 وفي كاف نـ إذ كـم يقولون دـم عـلـا ... وفي الثـان نـلـ كـفـوا سـما وـتـبـجاـلا
 وأـنـثـ يـسـبـحـ عـنـ حـمـيـ شـاعـ وـصـلـهـ ... وـبـعـدـ اـكـسـرـوا إـسـكـانـ رـجـلـكـ عمـلاـ
 وـلـمـ يـقـ فيـ الـبـيـتـ تـضـمـنـ، وـاجـتـمـعـ الرـمـزـ المـفـرـقـ ...))^(٤).

قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان ... وقلت في ذلك :
 وفيها لـئـنـ أـخـرـتـنـيـ زـيـدـ يـأـوـهـ ... كـذـلـكـ فـهـوـ الـمـهـتـدـيـ قـدـ تـكـفـلـاـ))^(٥)

سورة الكهف :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤ - وـهـاـ كـسـرـ أـنـسـانـيـهـ ضـمـ لـفـصـهـمـ ... وـمعـهـ عـلـيـهـ اللـهـ فـيـ الفـتـحـ وـصـلاـ

قال أبو عبد الله الفاسي : ((ورأيت بعض أصحاب الشيخ – رحمه الله – يستضعف هذا البيت، ويقول
 : الوجه أن يقال : ((ضم كسر هـاـ أـنـسـانـيـهـ لـفـصـهـمـ))) ووجهه ما ذكرته ...))^(٦).

(١) إبراز المعاني : ٣٠٣-٣٠٢ / ٣ .

(٢) إبراز المعاني : ٣٠٦ / ٣ .

(٣) إبراز المعاني : ٣٠٦ / ٣ .

(٤) إبراز المعاني : ٣٢٢ / ٣ .

(٥) إبراز المعاني : ٣٢٧-٣٢٦ / ٣ .

(٦) الالائى الفريدة : ١٢٦ / ٣ .

قلت : وقوله : ((ورأيت بعض أصحاب الشيخ ...)) : لم أتوصل إلى من قصده، وقد راجعت ((فتح الوصيده)) فلم أجده فيه إشارة إلى تضعيف البيت، فضلاً عن التصريح به، كما راجعت ((إبراز المعاني)) كذلك، ولم أجده فيه البغية (١)، والله أعلم.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٤٩ - فأتبع خف في ثلاثة ذاكرا ... وحامية بالمد صحته كلام

قال أبو شامة : ((والأولى أن يقرأ أول بيت الشاطبي : وأتبع خف ... بالواو، وتكون الواو للعطف أنت للفصل، ويقع في كثير من النسخ : فأتبع ... بالفاء، وليس جيداً، إذ ليس الجميع بلفظ (فأتبع) بالفاء، إنما الأول وحده بالفاء، والآخران خاليان منهما، ولم يتبه على قطع الهمزة، ولا بد منه، فلبيته قال : وأتبع كل اقطع هنا خف ذاكرا ...)) (٢).

قال أبو شامة : ((وفيها سبع زوائد ... وقلت في ذلك :

زوائدها سبع فلا تسلن ان تعلمني نبغي وإن ترني تلا
ويهدين ربى كذا المهدى ومن ويؤتني خيرا فصادفت منها)) (٣).

سورة طه :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وقلت في ذلك :
فثلث ثالث بعد عشر زوائد بتبعن الآت من بعد لفظ لا)) (٤)

سورة العج :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٦٨ - ويدفع حق بين فتحيه ساكن ... يدافع والمضموم في أذن اعتلا

٨٦٩ - نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلو ... ن عم علاه هدمت خف إذ دلا

قال أبو شامة : ((ولم يكن له حاجة إلى تقييد القراءة يدفع، لأنَّه قد لفظ بالقراءتين، وكان له أن يقول :

ويدفع حق في يدافع وارد ... وفي أذن اضم ناصراً آنه حلا

ومن بعد هذا الفتح في تا يقاتلو ... ن ... / فيتصل رمز (أذن) في بيت واحد)) (٥).

قال أبو شامة : ((وفيها زائدةتان ... وقلت في ذلك :

زوائدها ياعان والبلاد بعده ... نكير وما شيء إلى النمل أنزلا)) (٦)

(١) إبراز المعاني : ٣٣٨-٣٣٩ / ٣، وإلى المعنى نفسه أشار الجعري في الكثر (ص ٥٦٥ خ)، والقاري في الحديث (ص ٢٠).

(٢) إبراز المعاني : ٣٤٣ / ٣ . ٣٤٤-٣٤٣ .

(٣) إبراز المعاني : ٣ / ٣ . ٣٥٥ .

(٤) إبراز المعاني : ٣ / ٣ . ٣٨٤ .

(٥) إبراز المعاني : ٤ / ٤ . ١٠ .

(٦) إبراز المعاني : ٤ / ٤ . ١٣ .

سورة الفرقان :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٢٣ - تشقق خف الشين مع قاف غالب ... ويأمر شاف واجمعوا سرجا ولا

قال القاري : ((وحرك فاء (قاف) للساكين، وفتح لثلا يوهم مع خف قافه^(١) متفق التشديد... ولا ينفع أن قاف قرئ كذلك في سورتها^(٢) ومع ذلك فالوهم باق لاحتمال كونه حرف الكلمة، ولو رسم وفق الرسم [المصحفي] كان أوفق لدفع الوهم، إذ بلغني نحوه من بعض القراء قليلي الفهم! فقلت : وخَفَّ معاً تَشَقَّقُ الشين غالب ...))^(٣).

سورة النمل :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان ... وقلت في ذلك :

وفيها فما آتاني الله قبله ... تمدوني زيدا فلام تل مغفل))^(٤)

سورة القصص :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٤٨ - يصدقني ارفع جزمه في نصوصه ... وقل قال موسى واحذف الواو دخلها

قال أبو شامة : ((ولو قال الناظم موضع ((دخلها)) : ((دم ولا)) أي : ذا ولا، لكن أولى، لأنه لم يأت بواو فاصلة بين هذه المسألة والتي بعدها، وقد افتح البيت الآتي بالرمز في كلمتين، فالكلمة الأولى وهي (غا) متعددة بين أن تكون تابعة لما في هذا البيت، أو لما بعدها، بل (نما نفر) بجملته يجوز أن يكون من تتمة رمز (قال موسى) ، ويكون رمز (يرجعون) ما بعده، وهو (ثق) الذي هو رمز (سحران)، فيكون للكوفيين الحرفان كنظائر له سبقت، والله أعلم^(٥).

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وقلت في ذلك :

وواحدة فيها تزاد يكذبو ... ن قال وما شيء إلى سبا تلا))^(٦)

ومن سورة الروم إلى سورة سباء :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٥٨ - وعاقبة الثاني سما وبنيه ... نذيق زكا للعالمين اكسروا علا

(١) أي : قاف كلمة : (تشقق) .

(٢) أي : قاف كلمة : (تشقق) في سورة قاف .

(٣) حدث الأمازي، ص ٣٤٣، وراجع : الضابطية (٤٩/أ)، وكلمة : (المصحفي) زيادة مني للتوضيح .

(٤) إبراز المعانى : ٤/٦٦ .

(٥) إبراز المعانى : ٤/٧٠ .

(٦) إبراز المعانى : ٤/٧٣ .

قال القاري : ((وَحَذَفَ طَرَفَهُ (يُنْدِيقُهُ) لِلوزنِ، وَأَطْلَقَهُ، وَالخَلَافُ فِي الْأُولَى : [إِلَيْنِيْقَهُمْ] [الروم: ٤١] ، وَالثَّانِي : [أَتَبَتْ صَمِيرَهُ لَقِيَّدَ، وَكَانَهُ أَرَادَ أَنَّ الْمَطْلَقَ يَنْصُرِفُ إِلَى الْأُولَى، وَلَكِنْ قَدْ يَتوَهَّمُ مِنْهُ الْإِطْلَاقُ الْأَكْمَلُ، وَهُوَ الشَّامِلُ لِكُلِّ مَا وَقَعَ فِي الْخَلَفِ، فَقَلَّتْ : ... يُنْدِيقَهُمْ زَدَ عَالَمَيْنَ اَكْسَرُوا عَلَى ...

وَبِهَذَا يُتَخلَّصُ عَمَّا أَورَدَ عَلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ أَطْلَقَ كَسْرَ (الْعَالَمَيْنَ)، وَمَقْتَضاهُ حَمْلُهُ عَلَى الْلَّامِ الْأُولَى، وَالخَلَافُ فِي الثَّانِيَةِ)) (١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٦٦ - وكالياء مكسورة لورش وعنهما ... وقف مسكننا والهمز زاكية بجلا

قال القاري : ((وكالياء مكسورة) عبارة عن بين بين، ولو قال : وكالمزم مكسورة ... لكان أظهر لأن المسهلة المكسورة بين المهمزة والمياء المدية ...)).

ثم قال : ((وقوله : (وقف مسكننا) : ... ولا يخفى أن المبادر من النظم الوقف كالياء مسكننا، وقد يتوهم أن الوقف بالهمز ساكنا، والمراد : أن يوقف عليه بالياء، فقلت : وبالياء قف والمهمز زاكية بجلا)) (٢).

سورة سباء وفاطر :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة... وقلت في ذلك مع الياعين اللتين ذكرناهما في سورة سباء : وزاد نكيري والجوابي لدى سباء ... وفي فاطر أيضا نكيري تقبلا)) (٣)

سورة بيس :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وقلت في ذلك :
ويس زد فيها ولا ينقذون مع ... لتردين فيما فوق صاد تنزل)) (٤)

سورة الطافات :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٩٨ - وماذا تري بالضم والكسر شائع ... وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا

قال الجعبري : ((وقوله : (وإلياس حذف الهمز...)) مفهومه : حذفه في الحالين، وليس كذلك، لإثباته في الابتداء، وإن أراد حذفه في الوصل فيفهم منه إثباته في الابتداء ...، وليس كذلك، فلو قال : وإلياس وصل الهمز ... / لكان أسد...)) (٥).

(١) حديث الأمانى، ص ٣٥٥، وكلمة : ((يتخلص)) كنا في (خ)، وفي (ط) : ((تخلص)), وراجع : الضابطية (٤٩/أ-ب).

(٢) حديث الأمانى، ص ٣٥٨-٣٥٧، وراجع : الضابطية (٤٩/ب)، وعلى تعديله يصبح البيت : وكالمزم مكسورة لورش وعنهما وبالياء قف والمهمز زاكية بجلا.

(٣) إبراز المعانى : ٤/١١٥ .

(٤) إبراز المعانى : ٤/١٢٢ .

(٥) كنز المعانى للجعبري، ص ٧٤٤ (خ)، وراجع : حديث الأمانى، ص ٣٦٩ .

وقال القاري : ((يتوهم من النظم إطلاق حذف الهمز وصلاً وابتداءً، وال الحال : أن مراده أن يحذف في الدرج، ويقطع في الابتداء، [على أن الاسم (ياس) دخله لام التعريف والهمزة للوصل وهي مفتوحة في الابتداء]، فقلت : وإلياس وصل الهمز بالخلف مثلاً))^(١)

سورة الزمر :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٠٩ - لكوف وخذ يا تأمريني أرادي .. وإن معًا مع يا عبادي فحصل

قال أبو شامة : ((وفيها زائد واحدة ... أثبتها السوسي وقعاً ووصلًا، وفتحها في الوصل، وهذا على رأي صاحب القصيدة، وأما صاحب التيسير فعدها في ياءات الإضافة، فلهذا قال الناظم : مع يا عبادي، فراد حرف النداء وهو (يا) ليميز بينهما، وقلت في ذلك :

فبشر عبادي زائد في منظومنا .. مضاف لدى التيسير والكل قد حلاً))^(٢)

سورة غافر :

قال أبو شامة : ((وفيها ثلات زوايد ... وقلت في ذلك :

يا اتبعوني أهدكم والتلاق والت .. . س Nad ثلات في الزوايد تحتلاً))^(٣)

سورة فاطت :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠١٧ - لدى ثرات ثم يا شركائي إلـ .. مضاف ويـ بيـ بهـ الخـ لـ بـ جـ لـ

قال القاري : ((والحاصل أن مراده أن الخلف لقالون في فتح ياء ((ربـ))^(٤) وسكنـها، لا في نفس الياء باعتبار ثوتها وحـدـفـها كما يـتوـهـمـ منـ ظـاهـرـ النـظـمـ، فـقلـتـ :

..... إلـ .. مضـافـ وـريـ الخـ لـ فيـ الفـتحـ بـ جـ لـ))^(٥).

سورة المدحـان :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان... وقلت فيهما مع (الجوار) في الشورى و(اتبعون) في الزخرف:

(١) حدث الأمانى، ص ٣٦٩، والعبارة ما بين المعقوفين من (خ) والضابطية، وقد سقطت من (ط)، وراجع : الضابطية (٤/ب).

(٢) إبراز المعانى : ٤ / ٤١.

(٣) إبراز المعانى : ٤ / ٤٤٦.

(٤) من قوله تعالى : [j k p onml Zq] ، هذا، وباء ((ربـ)) من قبيل ياءات الإضافة، لا الزوايد؛ والخلف في ياءات الإضافة دائـرـ بـينـ الفـتحـ وـالـإـسـكـانـ، وـفيـ الرـوـاـيدـ بـينـ الـحـذـفـ وـالـإـثـبـاتـ، كـمـاـ هوـ مـعـرـوفـ لدىـ أـهـلـ الـفـنـ، وـفيـ قولـ النـاظـمـ : ((ثمـ ياـ شـرـكـائـيـ المـضـافـ...)) إـشـارـةـ إـلـيـ كـوـنـهاـ مـنـ الإـضـافـةـ، وـمـنـ الـمـعـلـومـ لـدىـ الـمـتـخـصـصـيـنـ أـنـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـ يـنبـهـ فـيـ نـهاـيـةـ السـوـرـ إـلـاـ عـلـىـ يـاءـاتـ الإـضـافـةـ، لـاـ زـوـاـيدـ، فـلـاـ إـشـكـالـ أـصـلـاـ حـتـىـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـدـيلـ الـبـيـتـ! وـالـلـهـ أـعـلـمـ .

(٥) حدث الأمانى، ص ٣٧٥، وراجع : الضابطية (٤/ب).

ووتابعون والجوار وترجمو ... ن فاعترلون زالقدات لدى العلا)) (١)

سورة الشريحة والآفاق :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٣٣ - ووالساعة ارفع غير حمزة حسنا الـ .. مُحْسِنٌ إحسانا لكوف تَحَوّلا

قال أبو شامة : ((وقوله : (الحسن) كلمة حشو، لا تعلق لها بالقراءة لا رمزا ولا تقيدا ... وإنه ليوهם أنه رمز لنافع ... ولو أنه قال :

حسنا الـ .. ذي بعد إحسانا ... / لم يوهם شيئا من ذلك...)) (٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٣٥ - وقل عن هشام أدمغموا تعداني

قال القاري : ((وقد يتورهم من قوله : ((عن هشام)) أن الإدغام رواية عنه، ويقويه الخلاف السابق عنه، فكان الأولى أن يقول : وقل لهشام أدمغموا)). (٣).

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن ﷺ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤ - وفي يعملون دم يقول باء اذ ... صفا واكسروا أدبار إذ فاز دخلا

قال القاري : ((ولا يخفى أنه قد يتورهم من النظم أن الأصل في : [] ز)) هو الفتح، مع أن : [] التجموم ز في آخر الطور [٤٩] مجمع على كسره، فكان الأنسب أن يجعل الكسر أصلا، والفتح عارضا مختصا بهذا المخل، فيقول : صفا، فتح أدبار كذا [تل] رضا حلا)). (٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٤٦ - وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا ... وقوم بخفض الميم شرف حمّلا

قال أبو شامة : ((وفي قوله : (مسكن العين) نظر، وصوابه : (مسكن الكسر) فإن الإسكان المطلق ضده الفتح على ما تقرر في الخطبة وغيرها، فما وقع ذلك إلا سهوا عمما التزم به باصطلاحه. فإن قيل : (الصعقة) لا كسر فيها، فكيف يكون مسكن الكسر؟ قلت : وكذلك لا مد فيها، فكيف قال : اقصر؟ إنما ذلك باعتبار القراءة الأخرى، أي : أسكن في موضع الكسر)). (٦).

(١) إبراز المعانى : ٤ / ٤ .

(٢) إبراز المعانى : ٤ / ٤ ١٧٤-١٧٥ باختصار.

(٣) حدث الأمانى، ص ٣٨٣، والتعديل فيه : وقال هشام أدمغموا ... ؟! والمثبت من (خ) والضابطية (٤٩/ب).

(٤) من قوله تعالى : [] ز ^ \ (سورة ق من الآية : ٤٠) .

(٥) حدث الأمانى، ص ٣٨٦، وفيه : ((كذا بل)) بالباء ! وفي الضابطية (٤٩/ب) : ((تل)) بالباء، وال الصحيح ما أثبتته، لأنه رمز لعكس من رمز لهم الشاطبي بقوله : (واكسروا أدبار إذ فاز دخلا)، ثم تأكيدت منه من (خ).

(٦) إبراز المعانى : ٤ / ١٨٥ ، وقد عدل بمثله المعتبر في الكثر، ص ٧٧٥(خ)، والقاري في الحدث (ص ٣٨٦) والضابطية (٤٩/ب).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٧ - وبصر واتبعنا بواتبعت وما .. ألتا اكسروا دنيا وإن افتحوا الجلا

٤٨ - رضاً يصعبون اضممه كم نص والمسي .. طرون لسان عاب بالخلف زملا

٤٩ - وصادٌ كراي قام بالخلف ضبعه .. وكذب يرويه هشام مثلا

قال الجعري : ((... ورمز في : (الجلا) بمحنة الوصل، والقطع أوضح، وقدم : [يصعبون] على : [للوزن، ولم يفهم السين من مجرد لفظه لإمكان غيرها، لكن منع قوله : (وصاد كراي)، وعبر هنا (صاد كراي) وهي عبارة التصريحين، وعبارة [القراء] إشام الصاد الراي، كعباته في : [الصراط] (١)، وهي في الرسم (صراط) صاد، وكتبها في النظم سينا (٢)، لأن لفظه لها جزء الترجمة ... فلو قال : وعنده واتبعنا بواتبعت وكسر .. لام ألتا دل إنه افتحوا إلى رضا والمسيطر عن سين لسان عيب .. خلف زوى والصاد كراي لو لا بخلف ضيفا والضم في يصعبون كم ثنى .. وهشام ذاك كذب ثقلا هذب ورتب ولأوضح) (٣).

قال السيوطي : ((ولو قال بدل كلمات الرمز :

.... هشام حفص بالخلف قبل / لوفي بالتسمية)) (٤).

وقال القاري : ((ولم يفهم السين من مجرد لفظه لإمكان غيرها ... ولو قال : رضا، يصعبون اضمم نعم كم مسي .. طرون سين لسان عاب بالخلف زملا / لأوضح)) (٥). قال أبو شامة : ((وفي هذه السورة - القمر - ثماني زوائد ... وتقدم ثلاثة زوائد في سورة ق (٦)، فقلت في ذلك : وزد ندرى ستا كذا الداع فيهما .. بقاف المنادى مع وعيدي معا عال)) (٧).

ومن سورة المجادلة إلى سورة ن :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٧ - وفي رسلي الي يخربون الثقيل حر .. ومع دولة أنت يكون بخلف لا

قال القاري : ((ولذى لام "لا" - هشام - في : [ز] [الحشر : ٧] وجهان ... : تأنيث [ز] ورفع [ز] ...، وتذكيره ونصبها كبقية السبعة، ووجهها (٨) التيسير : تأنيثه ورفعها، وتذكيره ورفعها أيضاً وفقاً لمكي. فيكون وجہ نصب : [ز] عنه من زيادات القصيد.

(١) يقصد قول الناظم في سورة أم القرآن : ... والصاد زايا أشها .. لدى خلف

(٢) أي في قوله : وعند سراط والسراط ل قبلـا .

(٣) كنز المعانى للجعري، ص ٧٧٦(خ)، وانظر : الحديث، ص ٣٨٨ وله اعترافات على كلام الجعري.

(٤) شرح السيوطي : ص ٤٠٢ .

(٥) حدث الأمانى، ص ٣٨٨، وراجع : الضابطية (٤/ب) .

(٦) إبراز المعانى : ١٨٣ / ٤ .

(٧) إبراز المعانى : ١٩٣ / ٤ .

(٨) كذا في (خ) والضابطية، وفي (ط) : ((ووجههما)) !! .

وإطلاق الخلافين يقتضي استقلالهما فركب أربعة أوجه : التأنيث مع الرفع والنصب، والتذكير مع كل منهما)).
وقال في الضابطية : ((فإنه يتوهم أن يكون الخلف في التأنيث، لا في رفع : [كـ] كما في رواية، مع
أن الخلاف فيما على المعتمد^(١)، فقلت : يكون فأنت دولة الكل خلف لا))^(٢).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٧٧ - فسحقا سكونا ضم مع غيب يَعْلَمُ ... نَمِنْ رض معي بالي وأهلكني إنجلاء
قال القاري : ((وقد يتوهم من النظم أن يكون ميم "من" رمزا، فلو قال :
فسحقا سكون الضم [في] ثان يعلمو ... ن [راو] معي بالي وأهلكني إنجلاء / لإنجلزي))^(٣).
قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان ... ولم يبق من ياءات الزوائد سوى أربع في سورة الفجر ... وقد
نظمت الجميع في بيت هنا، فقلت :
نديري نكيري الملك في الفجر أكرمن ... أهانني بالوادي ويسري تكملا))^(٤).

ومن سورة ن إلى سورة القيمة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٧٨ - وضمهم في يزلقونك خالد ... وَمَنْ قَبْلَهُ فاكسر وحرك روى حلا
قال القاري معلقا على الشطر الأول من البيت : ((وحذف لام : [القلم:٥١] للوزن ... لينطبق
الضم على أول ملفوظه... ثم رأيت أنه مع ذلك يتوهم ضم لامه، فلو قال :
وضمهم يا يزلقونك ... / لما زلق أحد فيه)).
وقال معلقا على الشطر الثاني من البيت : ((وقد يتوهم من النظم أن المراد به كسر الميم^(٥)، فلو قال :
.... ... وفي قبله / لخلص))^(٦).
قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٨٠ - ويدكرون يؤمنون مقاله ... بخلف له داع ويعرج رتلا
قال القاري : ((قد يتوهم من النظم أن لام "له" ليس برمز لهشام، وعائد الضمير المرموز بالمير هو ابن
ذكوان، فلو قال : بخلف لذى داع لكان أدعى إلى دفع الوهم))^(٧).

(١) كذا قال! وليس كذلك، بل الخلاف في تأنيث (يكون) فقط، لا في رفع (دولة)، وهو المعول عليه والمأخذ به، انظر :
النشر : ٣٨٦/٢، والإبراز : ٤/٢٠٥ مع تعليق محققته، قال الدمياطي : ولم يختلف عن الحالوي في رفع (دولة) ... ولا
يجوز النصب مع التأنيث، وإن توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لاتفاق صحته رواية
ومعنى كما نبه عليه في النشر. (الإتحاف : ٥٣٠/٢).

(٢) حدث الأماني، ص ٣٩٥، وراجع : الضابطية (٤٤/٤ - ٥٠/١).

(٣) حدث الأماني، ص ٣٩٨، والتعديل فيه : ((... يكون... راو معنى...)) !! ، وفي الضابطية (٥٠/١) : ((... مع ...
راض...)) ! ، والمشت من (خ) .

(٤) إبراز المعانى : ٤/٤ - ٢١٥.

(٥) من كلمة (مِنْ) ، بدلا من كسر قاف (قبله).

(٦) حدث الأماني، ص ٣٩٩، وراجع : الضابطية (٥٠/١).

(٧) حدث الأماني، ص ٣٩٩، وراجع : الضابطية (٥٠/١)، وفيها : ((لذى داع)) ! .

وَمِنْ سُورَةِ النَّبِيِّ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٠٦ - يُصَلِّى تَقِيلًا ضَمْ عَمْ رَضَا دَنَا .. وَبَا تَرَكَنَ اضْسَمْ حَيَا عَمْ هَلَا

قال أبو شامة : ((وفي نظم هذا البيت نظر في موضعين، أحدهما : يصلي ... والثاني : وباتركين، ولم يقيد لفظ الباء بما تتميز به من التاء ... وكان يمكنه أن يقول :
يُصَلِّى يَصْلَى عَمَ دُرم وَتَرَكَن .. بالضم قبل النون حر عم هلام)) (١).

وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْفُرْقَانِ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١١٥ - وَعَنْ قَبْلِ قَصْرَ رَوْيِ ابْنِ مُجَاهِدٍ .. رَأَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مَتَعْمِلاً

قال أبو شامة : ((وأنشدين الشيخ أبو الحسن رحمه الله لنفسه بيتبين بعد هذا البيت حالة قراعتي لشرحه عليه في الكرة الأخيرة التي لم نقرأ عليه بعدها :

وَنَحْنُ أَخْذُنَا قَصْرَهُ عَنْ شَيْوَخْنَا .. بَنْصَ صَحِيحَ صَحْ عَنْهُ فَبِحَلَا

وَمِنْ تَرْكِ الْمَرْوِيِّ مِنْ بَعْدِ صَحَّةِ .. فَقَدْ ذَلَّ فِي رَأْيِ رَأْيِ مُتَخِيلًا)) (٢).

بَابُ النَّكَبَيْرِ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٢٧ - إِذَا كَبَرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا .. مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمَفْلُحُونَ تُوسَلُ

قال القاري : ((ربما يتوهם من النظم أن يكبر في آخر [الحمد]، ولم يقل به أحد)، فلو قال :

إِذَا كَبَرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ بَادَرُوا .. إِلَى الْحَمْدِ حَتَّى الْمَفْلُحُونَ تُوسَلُ

لَكَانَ لِلْمَقْصُودِ تَحْصِلًا)) (٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٣١ - وَأَدْرَجَ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سَوَاهُمَا .. وَلَا تَصْلِنَ هَاءُ الضَّمِيرِ لِتَوْصِلَ

قال أبو شامة : ((وقوله : (على إعرابه) أي : حركات إعرابه ... فلم يرد بقوله : (إعرابه) إلا مجرد الحركة، وكان يعنيه عن ذلك أن يقول : وأدرج على تحريكه ما سواهـما ...)) (٤).

وقال القاري : ((وقد يوهم من قوله : (فلا تصلن هاء الضمير لتوصلاً) أنه إذا كان هاء الضمير في آخر سورة (٥) لا يجوز وصله، فكان الأولى أن يقول : فلا تشبعن هاء الضمير لتوصلاً)) (٦).

(١) إبراز المعانـي : ٤ / ٢٥٤ باختصار .

(٢) إبراز المعانـي : ٤ / ٢٦٤ .

(٣) حـدث الأمـانـيـ، صـ٤١٦ـ، وـرـاجـعـ : الصـابـطـيـ (٥٠ـ/ـ١ـ)، وـمـنـهـ ماـبـيـنـ المـعـكـوـفـيـنـ، وـفـيـ الـحـدـثـ المـطـبـوـعـ هـنـاـ سـقـطـ بـقـدـرـهـ، وـسـقـطـتـ لـوـحـةـ ٣٦٧ـ مـنـ تـصـوـرـ المـخـطـوـطـ !ـ.

(٤) إبراز المعانـي : ٤ / ٢٩٤ .

(٥) نحو : [خـيـرـيـ رـئـيـهـ] آخـرـ الـبـيـنـةـ، وـ [b] آخـرـ الـزـلـلـةـ .

(٦) حـدثـ الأمـانـيـ، صـ٤١٧ـ، وـرـاجـعـ : فـيـ الصـابـطـيـ (٥٠ـ/ـ١ـ) .

خاتمة الفصيدة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٦٦ - وقل رحم الرحمن حيا وميتا .. فتى كان للإنصاف والحلم معقلا

قال القاري : ((ولا يخفى أنه قد يتبادر إلى الوهم ما لا يليق إلى أرباب الفهم في معنى البيت، لا سيما حال الوقف على آخر المصراع الأول، وكان يمكنه أن يقول :

وقل رحم الرحمن كل فتى .. يكون للحلم والإنصاف والعفو معقلا)).^(١).

(١) حدث الأماني، ص ٤٢٩ ، وراجع : الصابطية (٥٠/٥) .

خاتمة البحث :

وبعد، فهذا آخر ما جمعت من تعديلات الشراح لأبيات الشاطبية بقصد الإصلاح، وهو جهد بشري يقدر المستطاع، ولا أدعى الاستقصاء ... فوجهات النظر في تحديد التعديلات قد تختلف من شخص لآخر، وسأتابع الموضوع في الشروح التي قد تصدر تباعاً وتتوفر فيما بعد بإذن الله ... وفيما يلي أذكر بعض النتائج التي استطعتها وتوصلت إليها من خلال دراسة وجمع التعديلات التي عشت معها :

١ - لقد شملت التعديلات من حيث الجموع التي قمت بجمعها وإدراجها في هذا البحث :

١٢٨ - بيتا من خطبة الكتاب وأبواب الأصول.

١١٥ - بيتا من الفرشيات إلى آخر القصيدة.

المجموع : ٢٤٣ بيتا.

ما عدا الأبيات التينظمها بعضهم لفوائد تتعلق بالقراءات.

وتفصيل هذا الإجمال كالتالي :

أولاً : الأبيات التي تتعلق بالخطبة وأبواب الأصول (١٣٦) بيتا، هي :

خطبة الكتاب : ١٧ بيتا. باب الاستعاذه : ٣ أبيات. باب البسملة : ٥ أبيات. سورة أم القرآن : ٦ أبيات. باب الإدغام الكبير : ٨ أبيات. باب إدغام الحرفين المتقاربين في الكلمة وفي كلمتين : ٩ أبيات. باب هاء الكناية : ٨ أبيات. باب المد والقصر : ٧ أبيات. باب الهمزتين من الكلمة : ١٣ أبيات. باب نقل حرفة الهمزة إلى الساكن قبلها : ٢ بيتان. باب وقف حمزة وهشام على الهمز : ٩ أبيات. باب الإظهار والإدغام : ٤ أبيات. باب ذال (إذ) : ٣ أبيات. باب دال (قد) : ٤ أبيات. كل من : ذكر تاء التأنيث، وذكر لام هل وبل، وباب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتناء التأنيث وهل وبل، وباب حروف قربت مخارجها، وباب أحكام النون الساكة والتورين : ١ بيت واحد (المجموع : ٥). باب الفتح والإماملة وبين اللفظين : ١٣ بيتا. باب مذاهبهم في الراءات : ٣ أبيات. باب اللامات : ٢ بيتان، وباب الوقف على أواخر الكلم : ١ بيت واحد، كل من : باب الوقف على مرسوم الخط، وباب مذاهبهم في ياءات بالإضافة، وباب ياءات الزوائد : ٢ بيتان (المجموع : ٦).

ثانياً : الأبيات الفرشية :

سورة البقرة : ٢٧ بيتا. سورة آل عمران : ١٢ بيتا. سورة النساء : ٤ أبيات. سورة المائدة : ١ بيت واحد. سورة الأنعام : ١٠ أبيات. سورة الأعراف : ١٠ أبيات. سورة التوبه : ٣ أبيات. سورة يونس : ٣ أبيات. سورة هود : ٤ أبيات. سورة يوسف : ٣ أبيات. سورة الرعد : ٦ أبيات. سورة إبراهيم : ١ بيت واحد. سورة الحجر : ٢ بيتان. سورة الإسراء : ٢ بيتان. سورة الكهف : ٢ بيتان. سورة الحج : ٢ بيتان. سورة الفرقان : ١ بيت واحد. سورة القصص : ١ بيت واحد. من سورة الروم إلى سباء : ٢ بيتان. سورة الصافات : ١ بيت واحد. سورة الزمر : ١ بيت واحد. سورة فصلت :

١ بيت واحد. سورة الشريعة والأحقاف : ٢ بيتان. من سورة محمد – إلى – سورة الرحمن : ٥ آيات.
من سورة الجادلة – إلى – سورة ن : ٢ بيتان. من سورة ن – إلى – سورة القيامة : ٢ بيتان. من سورة
النبا – إلى – سورة العلق : ١ بيت واحد. من سورة العلق – إلى – آخر القرآن : ١ بيت واحد. باب
التكبير : ٢ بيتان. خاتمة القصيدة : ١ بيت واحد.

١ - كان معدل التعديلات أو الإضافات حسب الشرح كالآتي :

P لم أجد للسمين الحلبي إلا تنبهات على تعديلات أبي شامة أو أبي عبد الله الفاسي رحمهم الله.
P وكذا لم أجد لشعلة الموصلي تعديلاً أو تنبهاً، ما عدا بيتين نقلهما عن أبي عبد الله الجزري دون تحديد
شخصيته رحمهما الله.

P للسحاوي بيت في الخطبة، ونظم الياءات الثابتة في الحالين إجماعاً في ١٤ بيتاً، و٢٦ بيتاً في نظم ما
كتب بالتابع المفتوحة، ولم أدرجها هنا لكثرتها، وله بيتان في الفرشيات، وبيت نقله من الناظم نفسه،
وبيتان نقلهما عنه أبو شامة، المجموع ٢٠ بيتاً.

P للسيوطى ١٨ بيتاً في الأصول ، وتعديل بيت واحد من الفرشيات، المجموع ١٩ بيتاً.
P للفاسي ٨ آيات من الأصول، و١٧ بيتاً من الفرشيات، منها ثلاثة أبيات متشابهة بينه وبين أبي شامة،
ولم أتأكد أيهما القائل أو الناقل؟ : $٢٢ = ٣ - ٢٥ = ١٧ + ٨$ ، ونسب بيتاً إلى بعض أصحاب الناظم.

P للجعبري ١٣ بيتاً في الخطبة، و٣٢ بيتاً في الأصول، و٢٩ بيتاً في الفرشيات : $٧٤ = ٢٩ + ٣٢ + ١٣$.
P للقاري بيتان في الخطبة، و٥٠ بيتاً في الأصول، و٥٦ بيتاً من الفرشيات إلى آخر القصيدة،
 $٥٠ + ٢ = ٥٦ + ١٠$ ، وله ٦ آيات نقلها عن الإصفهانى، وابن الجزري، وعن بعض أصحابه.

P لأبي شامة ١٥ آيات من الخطبة، و٥١ بيتاً من الأصول، و٦٨ بيتاً من الفرشيات :
 $٦٨ + ٥١ = ١٣٤$ ، وبيتان نقلهما عن شيخه السحاوي، وبيت نقله عن نسخة أخرى للشاطبية.
وعلى هذا يعتبر أبو شامة أكثرهم اعتماداً بالتعديل، يليه القاري، ثم الجعبري.

يتميز القاري من بينهم بمحدودية التعديل في أبيات الناظم، أي : يراعي بقدر الإمكان أن يكون
تعديلاته بجزء بسيط، وبكلمات قليلة، أما الباقون فلهم أبيات كاملة مستقلة بدلاً من أبيات الناظم.
كما يتميز أبو شامة بنظم الزوائد دون غيره.

وهناك أبيات أخرى لهم لم أدرجها لخروجها عن منهج البحث، كما أن شرح الجعبري يحتاج إلى
مراجعة أخرى دقيقة من مخطوطه أوضح مما لدى، ولعل الله يُعَلِّم يسر لي الحصول عليها عما قريب، وليس ذلك
على الله بعزيز.

١ - لقد لاحظت خالل جمعي لتعديلات الشرح أنه لم يشر أبداً واحد منهم بوقوع أيٌّ خلل في أبيات
القصيدة من ناحية الوزن الشعري، فأبياته كلها موزونة، لا يوجد أبداً خلل فيها بفضل الله، وهذا أكبر
دليل على كون الناظم من فحول الشعراء المعترف بهم في الميدان الشعري.

وأغلب عبارتهم تدندن حول الأمور الآتية :

١ - بيان الأولى أو الأظهر والأنحسن :

وتمثل لكل ذلك عباراتهم : لو قال كذا ((الكان أظهر)), ((الكان أوضح)), ((الكان أين)), ((الكان أوف)), ((الكان أجمل)), ((الكان أحسن)), ((الكان أسد)), ((الكان أول)), ((ازال هذا الإشكال / الاحتمال)), ((زال الوهم / الإبهام)), ((تم له المقصود)), ((الكان أوضح للمقصود)), ((لو قال كذا لأنعنه عن كذا))... وهكذا...، وهو الأكثر...

٢- محاولة تسهيل العبارة لفهم الطلاب :

من ذلك قول الإمام أبي شامة حول البيت (٢٣) : ((ولو قال... لكان أسهل معنى وأحسن لفظاً))^(١). وكذا قوله حول البيت (٦٥) : ((ثم تم الشاطبي رحمة الله تعالى هذا البيت بالفاظ يصعب على الطالب المبتدئ فهمها مع أنه مستغن عنها، والبيت مفتقر إلى أن يتبه فيه على أنه إذا صرخ باسم القارئ لا يأتي معه برمز، فلو أنه بين ذلك في موضع تلك الألفاظ لكان أولى...)).^(٢).

٣- توضيح مبهم وتفصيل محمل :

من ذلك - مثلا - قول القاري حول البيت (٥٣٨) : ((فإنه لا يفهم بحسب الظاهر إلا الخلاف في خصوص : [] < بالياء التحتية، مع أن الخلاف شامل للفوقيانية الشاملة للخطاب والغيبة، مفرداً وجمعـاً، في هذه السورة وغيرها، فقلت...)).^(٣).

وقول أبي شامة حول البيت (٧٤٢) : ((واراد همز الياء، ولم يبين ذلك، وفي آخر الكلمة همز، فربما يتواهم السامع أنه هو المعنى، ثم لو فهم ذلك لم يكن مبيناً للقراءة الأخرى، لأن المهم ليس ضده إلا تركه، ولا يلزم من تركه إبداله باءً، فقد حصل نقص في بيان هاتين المسألتين...)).^(٤).

٤- تقيد مطلق وتحصيص عموم وبالعكس :

من ذلك - مثلا، لا حسرا - قول أبي شامة حول البيت (٤٩٠) : ((كان ينبغي أن يقييد لفظ النساء من لفظ الياء فإنهما متفقان في الخط، وعادته بيان ذلك...)).^(٥).

وكذا قول القاري حول البيت (٤٨٠) : ((ولا يخفى أنه اكتفى باللفظ عن القيد، لكن شرطه أن لا يتزن البيت إلا على وفق المقيد، وهنا ليس كذلك، فإنه يتزن بالياء أيضاً، وقد يتواهم أيضاً أن محل الخلاف همزة إبراهيم)).^(٦).

وكذا قوله حول البيت (٤٨٥) : ((فإنه لا يستفاد منه العموم الشامل لكل سورة، مع أنه قد ورد في غير البقرة وفصلت، فبيان...)).^(٧).

(١) انظر ص ١٥ من هذا البحث.

(٢) انظر ص ١٨ من هذا البحث.

(٣) انظر ص ٥٦ من هذا البحث.

(٤) انظر ص ٦٨ من هذا البحث.

(٥) انظر ص ٤٥ من هذا البحث.

(٦) انظر ص ٥٣ من هذا البحث.

(٧) انظر ص ٥٣ من هذا البحث.

٥- تنبئه على أمور فاتت الناظم :

كقول أبي شامة حول البيت (١٧٤) : ((ففي هذا البيت الذي نظمته خمسة أشياء فاتت بيت الشاطي رحمة الله...))^(١).

و كقول القاري حول البيت (٥٧٠-٥٧١) : ((ووصف الياء بالكسر يظهر فائدة في الصد، وفاته قيد التشديد لأنه تماه، ولو قال...))^(٢).

٦- التمثيل لما لم يمثل له الناظم :

كقول أبي شامة، والجعري، والقاري حول بيت الناظم (١٣٨) فقد مثل له كل واحد منهم في بيت من عنده^(٣).

٧- تنبئه على بعض تساهلات إعرابية :

كقول أبي شامة على البيت (٤٦٧) معتبرا على تقديم (حيث) على عامله : وكان يمكنه أن يختار هنا عن ذلك بأن يقول : وإسكان دال القدس في كل موضع ... دواء ...^(٤).

وكذا قوله حول البيت (٥٤٨) : ((والأولى في البيت أن يكون : ورضواناً اضم ... بالنصب ... لأن لفظ (رضوان) المختلف فيه جاء بالحركات الثلاث ... فإذا لم تستقيم إرادة لفظ واحد منها على الحكاية تعين أن يسلك وجه الصواب في الإعراب، وهو النصب))^(٥).

وكذا قوله حول البيت (٦٥١) : ((وفي إعراب (الحرفان) نظر ... ولو قال : (الحرفين) بالنصب لكان أجود إعرابا، وأقل إضمارا...))^(٦).

٨- ترتيب ما لم يرببه الناظم :

ومن ذلك قول الفاسي حول البيت (٥٥٢) : ((وقدم الكلام في «كَفَلَهَا» على «وَضَعَتْ» على حسب ما تأتى له، والترتيب يقتضي عكس ذلك، لا سيما مع ملابسة : «زَكِيرًا» لـ «كَفَلَهَا» في القراءة، ولو قال ... أو نحو ذلك، لأنني بالترتيب على وجهه))^(٧).

٩- التصریح بالاسم بدل الترمیز :

ويتمثل لذلك كل ما عدله الإمام السيوطي، ينظر للمثال : ص ٢٤ - ٢٨ ، ص ٣٥ - ٣٦ ، ص ٥٢ .

١- دفع اعتراض ورفع إشكال :

(١) انظر ص ٣١ من هذا البحث. وكذا نبه غيره على بعض ما فات الناظم رحمة الله .

(٢) انظر ص ٦٠ من هذا البحث.

(٣) انظر ص ٢٥ من هذا البحث.

(٤) انظر ص ٥١ من هذا البحث.

(٥) انظر ص ٥٧ من هذا البحث.

(٦) انظر ص ٦٣ من هذا البحث.

(٧) انظر ص ٥٨ من هذا البحث.

كقول الفاسي حول البيت (٦٤١) : ((وإنما قلت : ... ((من أنت)) لأن النساء في قراءته ليست للثانية، وإنما هي للخطاب، وقد اعترض على الناظم رحمة الله في إدخالها في مفهوم الثانية ... ولو قال لسلم من الاعتراض...)).^(١)

تلك عشرة كاملة ...

وقد صرخ الإمام علي القاري بعض ما ذكرته مع اعترافه بعدم وقوع أي خلل في عبارة الناظم بقوله : ((وهذه القصيدة المباركة لم يوجد فيها خلل في العبارة، وإنما غايتها : إجمال، أو إطلاق، أو فوات أولوية في مقام الإشارة...)).^(٢)

وأخيراً : أوصي الباحثين والمحققين من أهل التخصص في هذا الفن الجليل بالاعتناء بمحفوظات هذا الفن وبدراسة مطبوعاته، فهي في أمس الحاجة إلى ذلك.

وأقترح على الجامعات الإسلامية – كجامعة أم القرى، وجامعة المشرفة، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وغيرها من الجامعات العالمية – وكذا الجهات المعنية بالدراسات القرآنية وما يتعلّق بها من علوم – كمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - أن تكتّم بتحقيق ونشر جميع شروح القصيدة المباركة الشاطبية لما فيها من علوم دفينة، ومعاني حميدة، وفوائد جليلة، ولآلئ مكتونة يجب إبرازها، وتتفيس العبار عنها، وتقديمها بثوب قشيب لطلاب العلم للاستفادة منها، والله ولي ذلك والقادر عليه، وما ذلك على الله بعزيز.

وصلى الله وسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) انظر ص ٦٢ من هذا البحث.

(٢) حدث الأمانى، ص ٢٥-٢٦، وأشار بقوله : ((رسالة مستقلة)) إلى الصابطية، ولم تطبع بعد .

الفصل السادس

(٩٠)

فهرس الأبيات المعدلة مع نسبتها إلى صاحب التعديل

الصفحة	الأبيات المعدلة	أبيات الشاطبية	م
١٥	وسوف تراهم ههنا كل واحد مع اثنين من أصحابه [متمثلاً]/أبو شامة	٢٣ - وسوف تراهم واحداً بعد واحد مع اثنين من أصحابه متمثلاً	١
١٥	وأما الدمشقي اليحصي ابن عامر الصريح بعد الله طابت محللاً/الجعري	٣٢ - وأما دمشق الشام دار ابن عامر فتلقى بعد الله طابت محللاً	٢
١٥	روى خلف عنه وخلاق الذي روى لهما عنه سليم محصلاً/القاري	٣٨ - روى خلف عنه وخلاق الذي رواه سليم متقدناً ومحصلاً	٣
١٥	ورتل نما فتح جلاً وأحدرون سماً سواه وباق وسَطْ أو كُلْ اسْجَلَا/الجعري	٤١ - أبو عمروهم واليحصي ابن عامر صريح وباقيهم أحاط به الولا	٤
١٦	٤٥ - جعلت أبي جاد على كل قارئ... دليلاً على المنظوم أول أولاً حروف أبي جاد جعلت دلالة... على القاري المنظوم أول أولاً		٥
	ويزداد / أَبْجَدْ دَهْرْ حُطْيٍ كُلْمَ نَصْعَ فَضَقْ... رَسَّتْ دَلِيلٍ عَلَى الْمَظْوَمِ أَوْلَى أَوْلَا/أبو شامة		
	أضاف الجعري موضحاً حروف الرموز قائلاً :		
	١ - ولا الحمد صل واستمع شرح ما أتى... بحرز الأمان يا خليلي مُحَمَّلاً		
	٢ - أبو جاد المشهور فينا سوى الذي... ترى في رموز الشاطبية فانقلاباً		
	٣ - أبو جَاد لا واوً ولا ألفَ كذا... كَهوازهُ وسِينُ صعفاض ابدلاً		
	٤ - بصاد وأعجمها بآخره وقل... لدى قرشَتْ لا عجم في السين أعملاً		
	٥ - أَبْجَدْ دَهْرْ حُطْيٍ كُلْمَ نَصْعَ فَضَقْ... رَسَّتْ كُلْ إمام مع غلاميه فُصّلاً		
	٦ - لنافع هَمْزٌ، البَا لِقاْلُون، حَيْمٌ وَرَ.. شُ، دَالْ لَمَكٌ، البَرُّ هَا، زَا لِقْنِبِلَا		
	٧ - وَحَالَ المازني، طَا الدُورِي، يَا السُوسِي، كَافُ.. شَامٌ، لَامُ هَشَامٌ مِيمُ ذَكْوَانَ أَبْلَا		
	٨ - وَعَاصِمُ نُونٌ، صَادُ شَعْبَةُ، عَيْنُ حَفَ.. صُ، فَاحْمَزَةُ، والضادُ عن خلف أشكالاً		
	٩ - وَخَلَادُ قَافُ، رَا الكَسَائِي وَسِينٌ لِيَثَهُ، وَبِنَا الدُورِي الذي عن فتى العلا		
	١٠ - وَأَشَهَرَ مِنْ ذَا الْحَفْصِ قَلْ حَفْصُ... عَاصِمٌ وَتَصْغِيرِهِ فَاشِ وبالضدِّ أَوْلَا		
	١١ - وَرَمَ الْجَمْعَ وَالرَوَادِفَ فَصَلَتْ... لَا أَلْفَ في الْبَدْءِ وَالْوَاوِ فِصَلَا		
١٧	٤٦ - ومن بعد ذكرى الحرف أسمى رجاله بأحرفهم والواو من بعد فيصلها	٤٦ - ومن بعد ذكرى الحرف أسمى رجاله مني تقضي آتيك بالواو فيصلها	٦
١٧	٤٧ - سوى أحرف لا ريبة في اتصالها... وباللفظ أستغنى عن القيد إن جلاً		٧
	سوى أحرف لا ريب في وصلها وقد... تكرر حرف الفصل والرمز مسجلاً أو / وَطَوْرًا أَسْيِهِمْ فَلَا رَمْزٌ مَعْهُمْ... وباللفظ أستغنى عن القيد إن جلاً/أبو شامة		
١٧	٤٨ - ورب مكان كرر الحرف قبلها أبو شامة	٤٨ - ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والأمر ليس مهولاً	٨
١٨	٥٧ - وما كان ذا ضد غنيت بضده كصل زُدْ وَدَعْ حَرَكْ وَسَهَلْ وَأَبْدَلْ ومد وتنوين وحذف ومدغم وهَمْز ونقل واحتلاس تحصلها	٥٧ - غني فراهم بالذكاء لتفضلاً ٥٨ - كمد وإثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واحتلاس تحصلها	٩ ١٠

	وَجْمَعْ وَتَذْكِيرْ وَغَيْبْ وَخَفْفَةْ وَرَقْقَ وَغَلْظَ أَحَرْ اَقْطَعْ وَأَهْمَلا وَإِنْ أَطْلَقَ التَّحْرِيكَ نَصَا وَلَازَمَا مِنَ الْضَّدِّ فَهُوَ الْفُتْحُ حِيثُ تَتْلُوا /أَبُو شَامَة	٥٩ - وَجْمَعْ وَتَذْكِيرْ وَغَيْبْ وَخَفْفَةْ وَجْمَعْ وَتَنْوِينْ وَتَحْرِيكَ اَعْمَالًا ٦٠ - وَحِيثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرُ مَقِيدٍ هُوَ الْفُتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزَلًا	١١ ١٢
١٨	وَحِيثُ أَقْولُ الضَّمْ وَالْجَزْمُ سَاكِنًا فَغَيْرُهُمْ بِالْفُتْحِ وَالرَّفْعِ أَقْبَلَا وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ لَفْظُهُمْ وَبِالْفُتْحِ وَالْيَا الْكَسْرُ وَالْمُؤْنَ قَبْلًا /أَبُو شَامَة	٦٢ - وَحِيثُ أَقْولُ الضَّمْ وَالْجَزْمُ سَاكِنًا فَغَيْرُهُمْ بِالْفُتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا ٦٣ - وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جَمْلَة عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقَتْ مِنْ قِيدِ الْعَلَا	١٣ ١٤
١٨	وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ الْفَاظِ رَمْزُهُمْ وَإِنْ صَحَّبَتْ حَرْفًا مِنَ الرَّمْزِ أَوْلًا /أَبُو شَامَة	٦٤ - وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتَى بِكُلِّ مَا رَمَّزَتْ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَشْكُلاً	١٥
 في الكلم ... القاري		
١٨	وَسُوفَ أَسْمَى حِيثُ يُسَمَّحُ نَظِيمَهُ بِهِ خَالِيَا مِنْ كُلِّ رَمْزٍ لِيَقْبَلَا /أَبُو شَامَة	٦٥ - وَسُوفَ أَسْمَى حِيثُ يُسَمَّحُ نَظِيمَهُ بِهِ مَوْضِحًا جَيْدًا مَعْمًا وَمَخْوِلًا	١٦
١٩ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى الصَّبَرِ وَالْأَلَا السَّخَاوِي	٨٩ - يَرَى نَفْسَهُ بِاللَّذِمِ أَوْلَى لِأَنَّهَا عَلَى الْحَمْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبَرِ وَالْأَلَا	١٧
١٩	بَشْرَطُ اسْتِمَاعِ، وَابْتِدَاءُ دراسَةِ وَجْهِهَا، لَا فِي الصَّلَاةِ فَفَصَلًا /القاري	٩٥ - إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأً فَاسْتَعِدْ جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مَسْجَلًا	١٨
١٩ وَلَوْ دَلَ هَذَا النَّقلُ ... الجعيري	٩٧ - وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقلُ لَمْ يَقُلْ مَجْمَلاً	١٩
١٩	وَإِحْفَاؤُهُ عَنْ نَافِعٍ ثُمَّ حَمْزَةُ . . . السيوطى	٩٩ - وَإِحْفَاؤُهُ فَصْلُ أَبَاهُ وَعَاتِنَا وَكُمْ مِنْ فِتْيَةٍ كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَالًا	٢٠
٢٠	وَقَالُونُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ وَعَاصِمُ مَعَ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيِّ بَسْمَلًا /السيوطى	١٠٠ - وَبِسَمْلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسَنَةِ رَجَالٌ نَمُوهَا دَرِيَةً وَتَحْمِلَا	٢١
٢٠	وَوَصَلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ لَحْمَةً وَصَلَ وَاسْكَنَ وَرَشَ وَشَامَ وَذُو الْعَلَا /السيوطى	١٠١ - وَوَصَلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً وَصَلَ وَاسْكَنَ كُلَّ جَلَابِيَّ حَصَلَا	٢٢
٢٠	وَلَا نَصَّ عَنْ بَصْرِيهِمْ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَنْ وَرَشِّ فِيهَا الْخَلْفِ فَادِرٌ وَاقْبَلًا /السيوطى	١٠٢ - وَلَا نَصَّ كَلَا حَبَّ وَجَهَ ذَكْرَتِهِ وَفِيهَا خَلَافٌ جَيْدٌ وَاضْحَى الطَّلا	٢٣
٢٠	وَلَا بَدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ كُلَّ سُورَةٍ . . . أَبُو شَامَة	١٠٦ - وَلَا بَدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سَوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا	٢٤
 سَوَاهَا وَفِي الْأَثْنَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا /القاري		
٢٠ فَلَا تَسْكُنْنَ . . . /الجعيري	١٠٧ - وَمَهْمَا تَصْلِهَا مَعَ أَوْاخِرِ سُورَةِ فَلَا تَقْفَنَ الْدَّهْرَ فِيهَا فَتَشَقَّلا	٢٥
٢١	وَمَالِكٌ مَمْدُودًا نَصِيرٌ رَوَانُهُ سَرَاطٌ بَسِينٌ قَبْلٌ كَيْفَ أَقْبَلَا وَبِالصَّادِ بَاقِيَهُمْ وَزَايَا أَشْمَهُ . . . أَبُو شَامَة	١٠٨ - وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهٌ نَاصِرٌ وَعِنْدَ سَرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلَا ١٠٩ - بَحِيثُ أَتَى وَالصَّادِ زَايَا أَشْمَهُ لَدِي خَلْفِ وَاشْمَمِ خَلَادِ الْأَوْلَا	٢٦ ٢٧
	وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ مُدَّ تَمَّا رَضِيَ . . . /الفاسِي		
	وَمَالِكٌ يَوْمَ الْمَدُّ رَاوِيهٌ نَاصِرٌ . . . وَسِينٌ سَرَاطٌ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلَا /الجعيري		

		ومالك يروى عن علي وعاصم السيوطي	
	 وسين السرطان مع سراط لقنبلا بحيث أتى والصاد زايا أسمها . . . بكل ضفافاً اسم لمحة الاولا / القاري	
٢٢		١١٠ - عليهم إليهم حمة ولديهم جحيناً بضم الماء وقفوا وموصلاً	٢٨
٢٢		١١١ - وصل ضم ميم الجمجم قبل محرك دراكاً و قالون بتخييره حلاً	٢٩
٢٢		١١٢ - ومن قبل همز القطع صلها لورشهم وأسكتها الباقيون بعد لتكتملاً	٣٠
٢٢		١١٤ - مع الكسر قبل الماء أو الياء ساكناً وفي الوصل كسر الماء بالضم شمللاً	٣١
٢٢		١١٦ - ودونك الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو البصري فيه تحفلاً	٣٢
		ودونك الإدغام الكبير وقطبه .. أبو عمرو البصري لسوسي اعملاً / القاري	
٢٣		١١٧ - ففي كلمة عنه مناسكم وما ركا والتقي المثلان في الثان الاولى / أبو شامة	٣٣
٢٣		١١٨ - وما كان من مثيلين في كلمتهم فلا بد من إدغام ما كان أولاً	٣٤
٢٣		١٢٢ - وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره إذ النون تحفي قبلها لتجملها	٣٥
٢٣		١٢٣ - وعندهم الوجهان في كل كلمة تسمى لأجل الحذف لفظاً معللاً / القاري	٣٦
٢٤		١٢٤ - كيبيغ مجزوماً وإن يك كاذباً ويخل لكم عن عالم طيب الخلا	٣٧
٢٤		١٢٧ - بإدغام لك كيداً لو احتج مظهر بتكرار إعلال إذا صح لاعتلاً / القاري	٣٨
٢٤		١٣١ - وقبل ينسن الياء في اللاء همزة سكوناً أو اصلاً فهو يظهر مسهلاً / أبو شامة	٣٩
٢٤			
٢٤		١٣٣ - وهذا إذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللاً	٤٠
٢٥		١٣٥ - وإدغام ذي التحرير طلقن قل أحق وبالتأنيث والجمجم أثقلًا	٤١
	 أحق من الأولى لتأنيث اثقلًا / القاري	
٢٥		١٣٧ - شفا لم تضيق بها رم دوا ضن .. ثوى كان ذا حسن سآى منه قد جلا	٤٢
		ترتيب الحروف المختصة :	
		ضفا ذكر داع شع جلا نور بدره .. له من ثنى قد تم رم سل حمى كلا وجمع المشتركة، والمختصة بالمثلين، وبغيرهما :	

	كن لصب ثاء ترى منه سقما.. قد براه نوى حبيب رحيم هو في غم عسرة ودى سرا.. شام ضوء دنا ذakah جسيما/الجعيري	
٢٥	نذير لَكُم مثَلْ بِهِ كُنْتَ تَأْوِيَا وَمَا لِيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُشْقَلاً وَلَمْ يَؤْتَ قَبْلَ السَّيْنِ هَمَّ بِهَا انجلا/أبو شامة نصير لَقَدْ خَلَقْتَ طَيْنَا مِثْلَهَا .. وَلَمْ يَؤْتَ قَبْلَ الْوُسْعِ هَمَّ بِهَا فُلَا/الجعيري وَقَبْلَ سَعَةٍ لَمْ يَؤْتَ هَمَّ بِهَا انجلا/القاري	٤٣ - ١٣٨ إذا لم ينون أو يكن تا مخاطب
٢٦	... كذا الرأس شيئا فيه خلف توصل القاري	٤٤ - ١٤٣ وفي زوجت سين النفوس ومدمغ له الرأس شيئا باختلاف توصل
٢٦	فلم يتحتم فتحها بعد ساكن بحرف بغير الطاء فاهمه وافعلا/الجعيري	٤٥ - ١٤٦ وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها وفي أحرف وجهان عنه تقللا
٢٦	فمع حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الْزَكُورَةَ ثُمَّ سَمَّ قَلْعَاتٍ ذَا ال ... /أبو شامة	٤٦ - ١٤٧ فمع حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الْزَكُورَةَ قَلْ وَقَلْ آتَ ذَا الْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَى
٢٧	ولا يمنع الإدغام والوقف ساكنا إمالة ما للكسر في الوصل ميلا/أبو شامة ولا يمنع الإسكان في الوقف عارضا .. والإدغام ما لكسرة الراء ميلا/الجعيري	٤٧ - ١٥٤ ولا يمنع الإدغام إذ هو عارض إمالة كالأبرار والنثار أثقلها
٢٧	وأشنم بغير الباء والميم معهما ورم مطلقا فافهم وكن متاما القاري نقا عن بعض أصحابه	٤٨ - ١٥٥ وأشنم ورم في غير باء وميمها مع الباء أو ميم وكن متاما
	وأشنم بغير الميم والباء كليهما .. مع الميم أو باء ورم متاما أو / مع الروم أشنم غير باء [وميمها .. مع الباء أو ميم وKen متاما] / القاري	
٢٨	وَسَكَنْ يُؤْدِهِ مَعْ نُولَهُ وَنَصْلَهُ وَنَؤْتَهُ أَسْكَنْ فَاعْتَبِرْ صَافِي حَلَا/الفارسي	٤٩ - ١٦٠ وَسَكَنْ يُؤْدِهِ مَعْ نُولَهُ وَنَصْلَهُ وَنَؤْتَهُ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِي حَلَا
٢٨	وَسَكَنْ يُؤْدِهِ لَابْنِ عِيَاشِ حَمْزَةٍ .. نُولَهُ وَنَصْلَهُ نَؤْتَهُ وَفِي الْعَلَا / السيوطي	
٢٨	... أَبُو بَكْرٍ وَالبَصْرِي وَخَلَادٌ مَعَ خَلَا السيوطى	٥٠ - ١٦١ وَعِنْهُمْ وَعِنْ حَفْصٍ فَالْقَلْهَ وَيَتِيقَه حَمَى صَفَوهُ قَوْمٌ بَخْلَفُ وَأَهْلَا
٢٨ وَيَأْتَهُ بَطْهَ صَالِحٌ سَاكِنًا جَلَا السيوطى	٥١ - ١٦٢ وَقَلْ بَسْكُونَ الْقَافُ وَالْقَصْرُ حَفْصُهُمْ وَيَأْتَهُ لَدِي طَهَ بِالْاسْكَانِ يَجْتَهِلَا
٢٨	وَفِي الْكُلِّ قَالُونْ بَقْصِرْ هَشَامُهُمْ بَخْلَفُ وَسَاوَاه بَطْهَ فَأَعْمَلَا /السيوطى	٥٢ - ١٦٣ وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانْ لِسانِه بَخْلَفُ وَفِي طَهَ بَوْجَهِينِ بَجَلَا
٢٨	وَيُرْضِهُ أَسْكَنْ يُمْنِه لِبسِ طَيْبٍ .. الفارسي	٥٣ - ١٦٤ وَإِسْكَانِ يُرْضِهِ يُمْنِه لِبسِ طَيْبٍ بَخْلَفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَادْكِرْهُ نُوفَلَا
٢٩	وَصَالِحٌ يَرِضُهُ مَعْ هَشَامٍ وَدُورِهِمْ بَخْلَفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَانْسِبِهِ الْأَوْلَا وَحَمْزَةٌ مَعَهُ نَافِعٌ ثُمَّ عَاصِمٌ يَرِهُ لَهَشَامِ فِي كَلَا حَرْفِ زَلْزاً /السيوطى	٥٣ - ١٦٤ وَإِسْكَانِ يُرْضِهِ يُمْنِه لِبسِ طَيْبٍ بَخْلَفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَادْكِرْهُ نُوفَلَا ٥٤ - ١٦٥ لَهُ الرَّحْبُ وَالرِّزْلَالُ خَيْرًا يَرِهُ بَهَا وَشَرَا يَرِهُ حَرْفِي سَكَنِ لِيسَهَلَا
٢٩	وَأَرْجِهُ مَلِ، وَالضَّمُّ حُرُّ، صَلَهُ دَعْ لَنَا وَأَرْجِهَ فِي نَلٍ، صَلِّ جِي رِضَا، قَصْرُهُ بَلَا ^{أبو شامة}	٥٥ - ١٦٦ وَعِنِّي نَفِرَ أَرْجَعَهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنَا وَفِي الْهَاءِ ضَمُّ لَفْ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا ٥٦ - ١٦٧ وَأَسْكَنْ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسَرَ لِغَيْرِهِمْ

		وصلها جوادا دون ريب لتوصلا وأرجحه فه نل، أرجئه حزء مد دم لوى ... وكسراً مداً، لا الهمز بن، صله رم جلا/الجعري	
٢٩	١٦٨ - إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة ... أو الواو عن ضم لقى الهمز طولا	٥٧	
	وأطوطهم مداً بها جود وفاضل ... ودونهما نور ، ودونه رم كلا وأقصر من هذين حافة بحره ... بخلفهما والقصر لا تعد مطولا شعلة الموصلى نقلا عن أبي عبد الله الجزري		
	وقد قرأ الشيخان طولى لور .. شهم ومحمة والوسطى لباقيهم الملا / القاري		
٣٠ والأخر قالوا إِنْ بِهِ أَنْ وَلَا إِلِي الفاسى	١٧٠ - كجيء وعن سوء وشاء اتصاله ومفصوله في أمها أمره إلى	٥٨
 ومفصوله في أم مَا إِنْ لَهُ إِلِي / القاري		
٣٠	وما بعد همز لازم أو مغير جوازا فقد يروى لورش مطولا/الجعري	١٧١ - وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا	٥٩
٣١	وبالمدة الوسطى كامن ... أو / ووسطه أيضاً كامن.../أبو شامة	١٧٢ - ووسطه قوم كامن هولا ءِ آلِهَةً آتى للإيمان مثلا	٦٠
	... بعض / الجعري		
	... جمع / القاري		
٣١	ما بعد همز الوصل بدء كايت مع يؤاخذكم آلان مستفهم تلا	١٧٤ - وما بعد همز الوصل بدء كايت مع بعضهم يؤاخذكم آلان قصر لا/أبو شامة	٦١
	ما بعد همز الوصل بدء وعن .. متون مع يؤاخذ ثم آلان خلف لا القاري نقلا عن الإصفهاني (ح ٧)		
	للأزرق في آلان ستة أوجه على .. وجه إبدال لدى وصله تجري فمدّ وثلث ثانياً ثم وسطن .. به وبقصر ثم بالقصر مع فصر القاري نقلا عن ابن الجزري (ح ٧)		
٣٢ وقبل عروضه اقصر أو وسط أطولا الجعري	١٧٦ - وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان أصلا	٦٢
٣٢ وفي عينها الأنواع والطول فضلا القاري	١٧٧ - ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا	٦٣
٣٢ وهمة أذهبتم في الأحقاف شفعت إلى قوله : ١٩٣ - . . . يسهل عن كل كآلان مثلا	- ١٨٦ - ٦٤ ٧١	
	وتشفع أن يؤتي (د) واء وكلهم ... ءامتنم الثالث ثالثاً ابدل وحقّ ثانية ملـ (صحبة) واحدـ .. ن الأولى (ع)ـ لا طـ (ز)ـ كـ وصلـه ابدلـ بالاعـرفـ وـاـ معـ تـارـكـ عـاجـمـ .. يـ اـ حـذـفـ (ـ)ـ وـاـ وـحقـ الثـانـيـ (ـ)ـ عـ (ـ)ـ لاـ وـشفـعـ أـذهبـتمـ (ـ)ـ سـاـ (ـ)ـ دـامـ وـصلـهـ .. وـأـنـ كـانـ (ـ)ـ فـ (ـ)ـ صـ (ـ)ـ فـ (ـ)ـ كـ (ـ)ـ لاـ وـهـوـ سـهـلـاـ/الجـعـريـ		
٣٣ في الاعـرفـ منهاـ الواـوـ فيـ الـوـصـلـ مـوـصـلاـ/أـبـوـ شـامـةـ	١٩١ - وفي كلها حفص وأبدل قنبلـ	٦٩
٣٣	وـإـنـ هـمـرـ وـصـلـ قـبـلـ لـامـ مـسـكـنـ وـمـنـ بـعـدـ الـاسـتـفـهـامـ فـامـدـدهـ مـبـدـلاـ/الـقارـيـ	١٩٢ - وـإـنـ هـمـزـ وـصـلـ بـيـنـ لـامـ مـسـكـنـ وـهـمـةـ الـاسـتـفـهـامـ فـامـدـدهـ مـبـدـلاـ	٧٠

٣٣ بالان مثلاً/أبو شامة	١٩٣ - فلكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كلٍ كآلان مثلاً	٧١
٣٣	فلكل ذا أولى وتسهيله لهم ... مع القصر ففهمه بالان مثلاً/القاري		
٣٤	سوى سبعة فالمد حتم بغيره ... أبو شامة	١٩٧ - وفي سبعة لا خلف عنه بغيره وفي حرف الأعراف والشعر العلا	٧٢
٣٤	... هما فوق صادها ... أبو شامة	١٩٨ - أئنك أتفكأ معاً فوق صادها وفي فصل حرف وبالخلف مثلاً	٧٣
٣٤	... وسهل سما وأبدل وفي النحو فضلاً القاري	١٩٩ - وآئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلاً	٧٤
٣٤	ومدك قبل الضم بـ، حبيبة بالخلف ، هشام في الثلاثة فضلاً ففي آل عمران يمدد بالخلف وفي غيرها حتماً وبالخلف سهلاً/أبو شامة	٢٠٠ - ومدك قبل الضم لـ حبيبه بالخلفهما برا وجاء ليفصلاً ٢٠١ - وفي آل عمران رروا لهشامهم كحفص وفيباقي كقالون واعتلاً	٧٥ ٧٦
٣٤	وقيل بعمران هشام محقق بقصر وفيباقي مع المد سهلاً/الجعبري	٢٠١ - وفي آل عمران رروا لهشامهم كحفص وفيباقي كقالون واعتلاً وأيضاً هشام آل عمران قد روى ... ككوف وفيباقي كقالون واعتلاً/القاري	٧٦
٣٥	وحرك لورش غير ذي المد ساكناً أخيراً / الجعبري	٢٢٦ - وحرك لورش كل ساكن اخر صحيح بشكل الممز واحذفه مسهلاً	٧٧
	وعن ورش انقل شكل همز لسا ... كن أحير سوى مد وأسقط ما خلا القاري نقاً عن الإصفهاني		
	وحرك لورش ساكناً غير مدة ... أخيراً بشكل الممز واحذفه مسهلاً/القاري		
٣٥	... روی خلف في الدرج سكتاً مقللاً القاري	٢٢٧ - وعن حمزة في الوقف خلفُ وعنه روي خلفُ في الوصل سكتاً مقللاً	٧٨
٣٥	وإن كانتا أصلين أدغم بعضهم كشيء وسوء وهو بالنقل فضلاً/أبو شامة	٢٤٠ - ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً إذا زيدتا من قبل حتى يفصلاً	٧٩
٣٦	ورئيا وتوؤي اظهرن أدغم من معاً أبو شامة /	٢٤٣ - ورئيا على إظهاره وإدغامه وبعض بكسر الماء تحولا	٨٠
	وأظهر رئيا ثم توؤى وأدغم ... / الفاسي		
	ورؤيا ورئيا توؤي أظهر وأدغم ... وضم كأنبيتهم على الكسر فضلاً/الجعبري		
٣٦	وقال سليم كان يتبع رسمه ووالى هشام في المطرف مسهلاً/الجعбри	٢٤٤ - كقولك أنبيتهم ونبئهم وقد رروا أنه بالخط كان مسهلاً	٨١
٣٦	ففي الياب اختيها يليه وحذفه ... الفاسي	٢٤٥ - ففي الياب يليه والواو والحدف رسنه والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلاً	٨٢
	ففي الحذف والإثبات يتبع رسنه ... / القاري		
٣٧	بياء وعنه الواو في عكسه له وحاكيهما كاليا وحالوا أعضلاً/القاري	٢٤٦ - بياء وعنه الواو في عكسه ومن حکي فيهما كاليا وحالوا أعضلاً	٨٣
٣٧ بعد قياساً واعرف الباب محفلاً القاري	٢٥٠ - وأشم ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلاً	٨٤

٣٧	وإن واو اصلي أبو شامة	٢٥١ - وما واو اصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالادغام حملا	٨٥
٣٧	٢٥٢ - وما قبله التحريك أو ألف محرر . . . ركأ طرفا فالبعض بالروم سهلا	وأشتم ورم في كل ما قبل ساكن . . . سوى ألف وامنعهما المد مبدلا أو وأشتم ورم تحرير نقل ومدمغ . . . كشيء دفع وامنعهما المد مبدلا وذلك فيما قبله ألف أو ال . . لذى حر كوا والبعض بالروم سهلا/أبو شامة	٨٦
٣٨	٢٥٣ - ومن لم يرم أو يشم وقاده عارض شكل كان في الرأي مخملأ/أبو شامة	٨٧	وألحق مفتواحا فقد شد موغلا
 ومن الحق المفتوح شذا وأوغلا/القاري		
٣٨	٢٥٤ - سأذكر ألفاظاً أخيراً حروفها [بالإظهار والإدغام تروى وبختلا] فدونك إذ قد بل وهل تا مؤنث لدى أحرف من قبل واو تحصلا وقراءها المستوعبين وبعدهم أسمى الذي في أحرف اللفظ فصلًا ويرمز مع واو وبعد حروفه أوائل كلم بعدها الواو فيصلأ/أبو شامة	٢٥٥ - سأذكر ألفاظاً تليها حروفها بالإظهار والإدغام تروى وبختلا فدونك (إذ) في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قده مذلا ٢٥٦ - سأسمي وبعد الواو تسمى حروف من تسمى على سيماء تروق مقبلا ٢٥٧ - وفي دال (قد) أيضاً وتاء مؤنث وفي (هل) و(بل) فاحتل بذهنك أحيلًا	٨٨
	سأذكر (إذ) (هل) و(بل) (تا مؤنث) . . . تليها التي فيها الأواخر أدخلوا ومستوعي الإظهار والضد بعدها . . . ومن خص بعضاً قبل ما خص بختلا وأربع واوات فواصل بينها . . . إذا حيف ليس فاحفظن متصلة/الجعبري		
٣٩	٢٥٩ - وأحرف إذ بمجموع (صَدْ تَجُزْ سـ) تـة فأدغمها فيها هشامٌ ذو العلا وفي الدال مـز والتاء والدال ضـفـ وفي سوـيـ الجـيمـ خـلـادـ الـكـسـائـيـ أـدـخـلاـ الـسيـوطـيـ	٩٢ - نـعـمـ إذ تـمـشتـ زـيـبـ صـالـ دـهـاـ سـمـيـ جـمـالـ وـاصـلاـ منـ توـصـلاـ ٢٦٠ - إـفـاظـهـارـهاـ أـجـرـىـ دـوـامـ نـسـيـمـهاـ وـأـظـهـرـ رـيـاـ قـوـلـهـ وـاـصـفـ جـلـاـ ٢٦١ - وـأـدـغـمـ ضـنـكـاـ وـاـصـلـ تـوـمـ دـرـهـ وـأـدـغـمـ مـوـلـيـ وـجـدـهـ دـائـمـ وـلـاـ	٩٢
٣٩	٢٦٢ - وأـحـرـ قـدـ حـيـمـ وـذـالـ وـزـايـهـاـ وـظـاءـ وـشـينـ الضـادـ وـاثـنـانـ أـهـمـلاـ فـأـظـهـرـ قـالـونـ وـمـكـ وـعـاصـمـ وـفـيـ ضـادـهـاـ وـالـظـاـ فـقـطـ وـرـشـ اـدـخـلاـ وـفـيـ ذـيـنـ وـذـالـ اـبـنـ ذـكـوـانـ وـاـخـتـلـفـ بـزـايـ وـفـيـ صـادـ هـشـامـهـ حـلـاـ الـسيـوطـيـ	٩٥ - وـقـدـ سـحـبـتـ ذـيـلاـ ضـفـاـ ظـلـ زـرـنـبـ جـلـتـهـ صـبـاهـ شـائـقاـ وـمـعـلاـ ٢٦٣ - فـأـظـهـرـهـ نـحـمـ بـداـ دـلـ وـاضـحـاـ وـأـدـغـمـ وـرـشـ ضـرـ ظـمـانـ وـاـمـتـلاـ ٢٦٤ - وـأـدـغـمـ مـرـوـ وـاـكـفـ ضـيـرـ ذـاـبـلـ زـوـيـ ظـلـهـ وـغـرـ تـسـدـاهـ كـلـكـلاـ ٢٦٥ - وـفـيـ حـرـ زـيـنـاـ خـلـافـ وـمـظـهـرـ هـشـامـ بـصـادـ حـرـفـ مـتـحـمـلاـ	٩٥
٤٠	٢٦٦ - وـأـبـدـتـ سـناـ ثـغـرـ صـفـتـ زـرـقـ ظـلـمـهـ جـمـعـ وـرـوـدـاـ بـارـدـاـ عـطـرـ الطـلاـ	٩٩	وـأـبـدـتـ كـذـبـ لـهـدـمـتـ كـلـمـاـ خـبـتـ
٤٠	٢٧٠ - أـلـاـ بـلـ وـهـلـ تـرـوـيـ نـوـيـ هـلـ ثـوـيـ وـبـلـ سـرـىـ ظـلـ ضـرـ زـائـ طـالـ وـابـتـلـاـ/أـبـوـ شـامـةـ	١٠٠	وـمـعـ تـضـيـحـتـ كـائـنـ لـذـلـكـ مـُـثـلـاـ/أـبـوـ شـامـةـ

	مع الكافرين كافرين بيائه ... / القاري	٣٢٣ - ومع كافرين الكافرين بيائه ... / القاري	١١١
٤٤ جميع الأصل ... / الجعبري	٣٢٤ - وورش جميع الباب كان مقللا	١١٢
 وورش بهذا الباب في الكل قللا/القاري		
٤٤	وفي الكافرون عابدون وعابد له خلفهم في الناس ... /أبو شامة	٣٣١ - وفي الكافرون عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا	١١٤
	له عابد مع عابدون بكافرون .. في الناس حال الجر طال وفضلا/القاري		
٤٥	كموسى الهدى عيسى بن مريم والقرى الـ سلتي وكذا التنوين فافهم محصلا وتنوينه فتح النحاة وبعضمهم أمال وفتح النصب أجمع أشاما/القاري	٣٣٦ - كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى الـ سلتي مع ذكرى الدار فافهم محصلا ٣٣٧ - وقد فخمو التنوين وقفوا ورقعوا وتفخيمهم في النصب أجمع أشاما	١١٥ ١١٦
٤٥	وسراً رقيق قل خبيرا وشا克拉 للأكثر ذكرا فخم الجلة العلا/أبو شامة	٣٤٦ - وتفخيمه ذكر وسترا وبابه لدى جلة الأصحاب أعمراً أرحا كذكرا رقيق للأقل وشا克拉 ... خبير لأعيان وسرا تعدلا/الجعبري	١١٧
	وتفخيمه ذكرا بتصب ونحوه ... /القاري		
٤٦	٣٥٠ - وما حرف الاستعلاء بعد فراوه ... لكلهم التفخيم فيها تدللا ٣٥١ - ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم ... بفرق جرى بين المشايخ سلسا	٣٥٠ - وما حرف الاستعلاء بعد فراوه ... لكلهم التفخيم فيها تدللا ٣٥١ - ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم ... بفرق جرى بين المشايخ سلسا	١١٨ ١١٩
	وما بعده صاد وضاد وطا وقا ... فُ فخم لكل خلف فرق تسلسلا / أبو شامة		
٤٦	٣٦١ - وفي طال خلف مع فصالاً ونحوه واسكان وقف والمفخم فضلا /أبو شامة	٣٦١ - وفي طال خلف مع فصالاً ونحوه يسكن وقف والمفخم فضلا /أبو شامة	١٢٠
	وفي طال خلف مع فصالاً ونحوه ... وفي نحو يوصل والمفخم فضلا/الفاسي		
	وإن فصل الماوي فخلف ... / الجعبري		
	كتال بخلف مع فصالا ... / القاري		
٤٧	٣٦٢ - وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند رؤوس الآي ترقيقها ولا يفخم ذوات الياء قبل مالها ... ولا في زمان الفتح ترقيقها اعتلى/القاري	٣٦٢ - وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند رؤوس الآي ترقيقها ولا يفخم ذوات الياء قبل مالها ... ولا في زمان الفتح ترقيقها اعتلى/القاري	١٢١
٤٧	٣٧١ - ولم يره في الفتح والنصب قارئ وعند إمام التحو في الكل أعملا	٣٧١ - ولم يره في الفتح والنصب قارئ وعند إمام التحو في غير ما تلا/القاري	١٢٢
٤٨ وسال على ما حج لا اللام حصلا وقد جوز الباقيون وقفوا عليهمما وبالخلف في اللام الكسائي رتلا/القاري	٣٨١ - ومال لدى الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج والخلف رتلا	١٢٤
٤٨	٣٨٧ - ولنليست بلام الفعل ياء إضافة ... وما هي من نفس الأصول فتشكل ٣٨٨ - ولكنها كالماء والكاف كل ما ... تليه يرى للهاء والكاف مدخلان	٣٨٧ - ولنليست بلام الفعل ياء إضافة ... وما هي من نفس الأصول فتشكل ٣٨٨ - ولكنها كالماء والكاف كل ما ... تليه يرى للهاء والكاف مدخلان	١٢٥ ١٢٦
 يرى للهاء أو الكاف ... وللتعریف : هي الياء في آنی على متتكلم ... تدل وضيفي فاذکروني مثلا ولنليست كيائی وهي أوحى واسجدي ... وباء التي والمهتدی حاضري انحلا/أبو شامة		
٤٩ وواتبعوني زخرف حج واعتلا أو/.... . . واتبعون الزخرف اتبع في العلا أبو شامة	٤٣٩ - فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا وواتبعوني حج في الزخرف العلا	١٢٧

٤٩	٤٤١ - وفي نرتعي خلف زكا وبجيدهم .. بالإثبات تحت النمل يهدىني تلا قال السخاوي : وقد نظمت الثابت من الآيات في الحالين إجمالاً :	١٢٨
	١- ألا قل لمن وفاك يسأل راغباً .. عن اليا ذات الوصل والوقف عن خبر ٢- فتلك ثمان بعد عشرين أثبتت .. كتاباً وراغعاً خطها كل من يقرى ٣- فمنها فإن الله يأتي وقبله .. مضى ياء واخشونى المقدم في الذكر ٤- وفتابعوني تحتها ثم يهدى .. بالأنعم مع يأتي هداني ألا فادرى ٥- وفي سورة الأعراف يأتي وبعده .. بها المهدى من غير شك ولا تُنكر ٦- وجاء فكيدوني بعمر يوسف .. مع اتبعن نبغي بها عن أولي السَّبِّرِ ٧- وفي آية إبراهيم من غير ريبة .. فمن تعنى ثم الثاني لدى الحجر ٨- وفي النحل تأني كل نفس وبعده .. وقل لعبادى حرف سبحان يا مقرى ٩- ومن بعده في الكهف ياء اتبعنى .. وفي مريم خذ فاتبعنى على ذكر ١٠- وفي اتبعونى حرف طه ويعبدو .. نبى قبله الرانى لدى النور فاستقر ١١- وياسين قل فيها اعبدونى وصادف .. بها الأيدي أخيراً لا يرب أخا حجر ١٢- وفي زمر حرقا هداني ويتقى .. وقل بالنواصي ثابت واضح الشطر ١٣- وتؤذونى في الصف آخرتني المنا .. فقون حوتها وهي حاتمة الزهر ١٤- وحرز الأمانى فيه ياءان بُيَّنا .. فأغنى بياناً أن أضمنها شعري	
٥٠	٤٥٣ - ويقبل الاولى أثروا دون حاجز وعدنا جميعاً دون ما ألف حلا	١٢٩
٥٠	٤٦٠ - وفي الصابعين الهمز والصابعون خذ وهزوا وكفوا ساكناً الضم فصلاً وأبدل واوا حمزة عند وقه وحفظ كذا في الوصل والوقف أبدلاً أبو شامة	١٣٠
	٤٦١ - وضم لباقيهم وحمزة وقه بوا وحفظ واقفاً ثم موصلاً	١٣١
	وفي الوقف عنه الواو أولى وضم غيره .. ولحفظ الواو وقفها وموصلاً أبو شامة نقلها عن نسخة معتمدة للشاطبية	
٥٠	٤٦٣ - خطيبته التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون العيب شاعر دخلاء	١٣٢
	خطيباته التوحيد عن غير نافع ... /الفاسي	
٥١	٤٦٤ - وقل حسناً شكرنا وحسناً بضميه وساكنه الباقيون واحسن مقولاً	١٣٣
	وللناس حسناً ضمه مع سكونه .. وقل حسناً شكرنا بفتحيه واقتلاً /القاري	
٥١	٤٦٤ - وقل حسناً شكرنا وحسناً بضميه وساكنه الباقيون واحسن مقولاً	١٣٣
	٤٦٥ - وتظاهرون الظاء خفف ثابتنا وعنهم لدى التحرير أيضاً تخللاً	١٣٤
٥١	٤٦٦ - وحمزة أسرى في أسرى وضمهم ركماً لتفدوهم والمد إذ راق نفلاً /أبو شامة	١٣٥
٥١	٤٦٧ - وحيث أتاك القدس إسكان داله وإسكان دال القدس في كل موضع دواء / أبو شامة	١٣٦

٥٢	وينزل حق خفه كيما أتى ولكنه في الحجر للكل ثقلاً/أبو شامة	٤٦٨ - وينزل حفته وتنزل مثله وننزل حق وهو في الحجر ثقلاً	١٣٧
٥٢	وينزل مضموم المضارع خفه ل الحق على أي الحروف تنقا وخفف للبصري بسبحان والذي في الانعام للمكى وفي الحجر ثقلاً لكل وحق شاء منزلاً وينزل الغيث تخفيفاً بحرفين أسجلاً /أبو شامة	٤٦٨ - وينزل حفته وتنزل مثله وننزل حق وهو في الحجر ثقلاً ٤٦٩ - وخفف للبصري بسبحان والذي في الانعام للمكى على أن ينزل ٤٧٠ - ومتراها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم يتل الغيث مسحلاً	١٣٧ ١٣٨ ١٣٩
	وينزل غير الحجر إن ضم مع .. شيء فخففه حق على أن تنزا لماك والإسرا البصیر متراها وين .. زل الغيث موضعين حق شرداً/الجعري		
٥٢	يتل خفف زايه مطلقاً لحق كتاء ونون وهو في الحجر ثقلاً/القاري	٤٦٨ - وينزل حفته وتنزل مثله وننزل حق وهو في الحجر ثقلاً	١٤٠
٥٢ والنون بالكسر وكلاً/وصلاً أبو شامة	٤٧٤ - ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلا	١٤١
٥٣	عليم وقالوا الشام لا واو عنده أبو شامة	٤٧٦ - عليم وقالوا الواو الأولى سقوطها وكن فيكون النصب في الرفع كفلاً	١٤٢
٥٣	... وفي آي النساء أو / وفي ياء إبراهيم جا ألف وفي ثلاث النساء آخر لاح وانجلاً/أبو شامة	٤٨٠ - وفيها وفي نص النساء ثلاثة أواخر إبراهام لاح وجملاً	١٤٣
	وفيها هشام والنساء ثلاثة .. أواخر إبراهيم بالألف اجتلى/القاري		
٥٣	وأرنا وأرني الكل سكن كسر دم يدا فصلت يروي صفا دره كلاً/القاري	٤٨٥ - وأرنا وأرني ساكنا الكسر دم يدا وفي فصلت يروي صفا دره كلاً	١٤٤
٥٣	صحاب كفا خطاب يقولون بعد أم وكل رعوف قصر صحبيه حلاً/أبو شامة	٤٨٧ - وفي أم يقولون الخطاب كما علا شفا ورءوف قصر صحبيه حلاً	١٤٥
	وعن كهف شاف أم يقولون خطابوا .. وحيث رءوف قصر صحبيه حلاً/الجعري		
	يقولون خطاب ه هنا عن شفا .. كفا وكل رءوف قصر صحبيه حلاً/القاري		
٥٤	وفي التاء ياء نقطتها تحت وحد الر ياح مع الكهف الشريعة شمللاً/أبو شامة	٤٩٠ - وفي التاء ياء شاع والريح وحداً وفي الكهف معها والشريعة وصلاً	١٤٦
٥٤	وإن همز وصل ضم بعد مسكن فحركه ضماً كسره في ند حلاً/أبو شامة	٤٩٥ - وضمل أولى الساكنين ثالث يضم لزوماً كسره في ند حلاً	١٤٧
٥٤	من اضطر أو انقص قالت اخرج قل انظروا أبو شامة	٤٩٦ - قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعيدوا ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلاً	١٤٨
٥٤	ونقل قران كيف كان/جا/دواؤنا أبو شامة	٥٠٢ - ونقل قران والقرآن دواؤنا وفي تكملاً قل شعبة الميم ثقلاً	١٤٩
٥٥ عسيتم معاً بالكسر في السين أهملأ أو / عسيتم معاً بالفتح في السين حولاً أو / عسيتم بكسر السين عن نافع كلاً الجعري	٥١٦ - يضاعفه ارفع في الحديد وهبها سمماً شكره والعين في الكل ثقلاً ٥١٧ - كما دار واقصر مع مضعفة وقل عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلالاً	١٥٠ ١٥١

٥٥	وقصر كذا دم مع مضعفه القاري	٥١٧ - كما دار واقصر مع مضعفه وقل عسيتم بكسر السين حيث أتي انجلاء	١٥١
٥٥	حلال يابراهم مع بيع قبله ولا لغو لا تأثيم في الطور وصلّى/القاري	٥٢٠ - ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا حلال يابراهم والطور وصلّى	١٥٢
٥٥	٥٢٣ - وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع .. فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلّا وصل همز قال اعلم مع الجرم وابتدي .. بكسر شفـا وـاكسـر فـصـرـهـنـ فـصـلـاـ وضـمـ لـبـاقـ وـافـتـحـواـ ضـمـ رـبـوـةـ .. عـلـىـ الرـاـهـنـاـ وـالـمـوـمـنـيـنـ نـدـ كـلـاـ/أـبـوـ شـامـةـ وـاعـلـمـ هـمـزـ الوـصـلـ وـالـجـزـمـ شـافـعـ / القاري	٥٢٣ - وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع .. فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلّا وصل همز قال اعلم مع الجرم وابتدي .. بكسر شفـا وـاكسـر فـصـرـهـنـ فـصـلـاـ وضـمـ لـبـاقـ وـافـتـحـواـ ضـمـ رـبـوـةـ .. عـلـىـ الرـاـهـنـاـ وـالـمـوـمـنـيـنـ نـدـ كـلـاـ/أـبـوـ شـامـةـ وـاعـلـمـ هـمـزـ الوـصـلـ وـالـجـزـمـ شـافـعـ / القاري	١٥٣
٥٦	ويحسب فاكسـرـ سـيـنـهـ مـطـلـقـاـ سـماـ .. . القاري	٥٣٨ - ويحسب كسر السين مستقبلاـ سـماـ رضـاهـ وـلـمـ يـلـزـمـ قـيـاسـاـ مـوـصـلاـ	١٥٤
٥٦	ومـدـ وـحـرـكـ فـأـذـنـواـ أـكـسـرـ فـتـيـ صـفـاـ .. . أـبـوـ شـامـةـ	٥٣٩ - وـقـلـ فـأـذـنـواـ بـالـمـدـ وـاـكـسـرـ فـتـيـ صـفـاـ وـمـيـسـرـةـ بـالـضـمـ فـيـ السـيـنـ أـصـلـاـ	١٥٥
٥٧	أـمـلـ جـمـلـ التـورـاـ ماـ رـدـ حـسـنـهـ .. . أـبـوـ شـامـةـ	٥٤٦ - وـإـضـجـاعـكـ التـورـاـ ماـ رـدـ حـسـنـهـ وـقـلـ فـيـ جـوـدـ وـبـالـخـلـفـ بـلـلاـ	١٥٦
٥٧	وـرـضـوـانـ أـضـمـ .. . أـبـوـ شـامـةـ	٥٤٨ - وـرـضـوـانـ أـضـمـ غـيـرـ ثـانـ العـقـودـ كـسـ	١٥٧
الجعيري صـفـاـ نـفـرـاـ يـاسـيـنـ بـالـخـفـ خـوـلـاـ أـوـ / .. . صـفـاـ نـفـرـاـ وـالـيـتـيـ الـخـفـ خـوـلـاـ / صـفـاـ نـفـرـ المـيـتـ بـيـاسـيـنـ خـوـلـاـ / القاري	٥٥٠ - وـفـيـ بـلـدـ مـيـتـ مـعـ الـمـيـتـ خـفـفـواـ صـفـاـ نـفـرـاـ وـالـيـتـيـ الـخـفـ خـوـلـاـ	١٥٨
٥٧	بـيـاسـيـنـ فـيـ الـأـنـعـامـ مـيـتـاـ خـذـنـواـ وـفـوـ قـ قـافـ وـبـاقـ الـبـابـ خـفـ وـثـقـلـاـ / أـبـوـ شـامـةـ	٥٥١ - وـمـيـتـاـ لـدـىـ الـأـنـعـامـ وـالـحـجـرـاتـ خـذـ وـمـاـ لـمـ يـمـتـ لـلـكـلـ جـاءـ مـثـقـلـاـ / أـبـوـ شـامـةـ	١٥٩
	عـيـتـ اـفـرـأـ ثـمـ إـنـكـ مـيـتـ .. . كـذـاـ مـيـتـونـ مـيـتـنـ قدـ اـنـجـلـىـ / القاري		
٥٨	وـكـفـلـهـاـ الـكـوـفـيـ ثـقـلـاـ وـسـكـنـواـ كـنـ الـعـيـنـ وـاضـمـ سـاـكـنـاـ صـحـ كـفـلـاـ / أـبـوـ شـامـةـ	٥٥٢ - وـكـفـلـهـاـ الـكـوـفـيـ ثـقـلـاـ وـسـكـنـواـ وـضـعـتـ وـضـمـواـ سـاـكـنـاـ صـحـ كـفـلـاـ وـضـعـتـ سـكـونـ ثـمـ ضـمـ سـكـونـهـ .. . كـفـيـ صـحـةـ وـالـكـوـفـ كـفـلـ ثـقـلـاـ / الفـاسـيـ	١٦٠
	وـضـعـتـ سـكـونـ ثـمـ ضـمـ سـكـونـهـ .. . كـمـاـ صـحـ وـالـكـوـفـ شـدـدـ كـفـلـاـ / القاري		
٥٨ وـيـكـسـرـ أـنـ اللـهـ مـنـ بـعـدـ فـيـ كـلـاـ أـبـوـ شـامـةـ	٥٥٤ - وـذـكـرـ فـنـادـهـ وـأـضـجـعـهـ شـاهـدـاـ وـمـنـ بـعـدـ أـنـ اللـهـ يـكـسـرـ فـيـ كـلـاـ	١٦١
 وـمـنـ بـعـدـ أـنـ الـهـمـزـ يـكـسـرـ فـيـ كـلـاـ / الجـعـيـرـيـ		
 وـفـيـ هـمـزـ أـنـ اللـهـ يـكـسـرـ فـيـ كـلـاـ / القاري		
 وـأـنـ لـدـىـ الـحـرـابـ يـكـسـرـ فـيـ كـلـاـ / القاريـ نـقـلاـ عـنـ بـعـضـهـمـ		
٥٩	وـهـاـ أـنـتـمـ أـقـصـرـ حـيـثـ جـازـ كـاـ حـناـ .. . أـبـوـ شـامـةـ	٥٥٩ - وـلـأـلـفـ فـيـ هـاـ هـأـنـتـمـ زـكـاـ حـناـ .. . وـسـهـلـ أـخـاـ حـمـدـ وـكـمـ مـبـدـلـ حـلاـ	١٦٢
	وـحـيـثـ أـتـيـ هـاـ أـنـتـمـ أـقـصـرـ زـكـاـ جـنـi / الجـعـيـرـيـ		
	جـمـيـعـاـ وـهـاءـ التـبـيـهـ مـنـ ثـابـتـ هـدـيـ / القاريـ		
٥٩	وـرـفـعـ وـلـاـ يـأـمـرـ كـمـوـ روـحـهـ سـماـ وـكـسـرـ لـمـاـ فـوـزـ وـأـتـيـتـ خـوـلـاـ بـمـوـضـعـ أـتـيـنـاـ وـيـغـوـنـ عـنـ حـمـاـ	٥٦٤ - وـرـفـعـ وـلـاـ يـأـمـرـ كـمـوـ روـحـهـ سـماـ وـبـالـتـاءـ آتـيـنـاـ مـعـ الضـمـ خـوـلـاـ	١٦٣
	وـكـسـرـ لـمـاـ فـيـهـ وـبـالـغـيـبـ تـرـجـعـوـ	٥٦٥ - وـكـسـرـ لـمـاـ فـيـهـ وـبـالـغـيـبـ تـرـجـعـوـ	١٦٤

	ن عاد وفي تبعون حاكىه عولا و في يرجعون الغيب عاد وقد حلا /الفاسى	
٦٠ و كل كائين كسر همزته دلا ومد ولا ياء ... : ... / أبو شامة	٥٧٠ - وقرح بضم القاف والقرح صحبة ومع مد كائن كسر همزته دلا ٥٧١ - ولا ياء مكسورة وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا
	مع القرح قرح ضم صحبة ... كاين الجميع بمد واكسنة همزة دلا ولا ياء كسر شد قاتل بعده ... أو / وحيث كاين كائين الملك حولا /الجعيري	
 ومد كائن كسرة همزته دلا أو / وكائن لملك في كاين قد احتلى بحيث أتى فاعلم ومن بعده قتل ... /القاري	
٦٠ صفا نفر معهم هنا حفص احتلى أبو شامة	٥٧٤ - ومتم ومتنا مت في ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص هنا احتلى
	و متم ومتنا مت بضم كسرها نفر ... صار عوار وحفص هنا احتلى /الفاسى	
٦١ وفي مصنفات اكسر جميعا رواية القاري	٥٩٦ - وفي مصنفات فاكسر الصاد راويا وفي المصنفات اكسر له غير أولا
٦١ [فسل] كله بالنقل راشد دلا القاري	٥٩٨ - مع الحج ضموا مد خلا حبه وسل فسل حر كروا بالنقل راشد دلا
٦١ كأصدق زايا شاع والثبت شملا إليها وتحت الفتح في فتشتوا وغيرها لفظ الشبات تبدلا أبو شامة	٦٠٣ - وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع وارتاح أشملا ٦٠٤ - وفيها وتحت الفتح قل فتشتوا من الثبات والغير البيان تبدلا
٦٢	وضم الغيوب الكل قد كسرأ عيون أطلق شيوخا دانه صحبة ملا /القاري	٦٢٨ - وضم الغيوب يكسران عيونا الـ ـعيون شيوخا دانه صحبة ملا
٦٢ تستبين تاؤه بالغريب شم صلا /الفاسى	٦٤١ - وإن بفتح عم نصرأ وبعد كم نما يستبين صحبة ذكروا ولا
٦٢	سيبل برفع خذ ويقض يقص صا د حرمي نصر إذ بلا ياء انزلا أبو شامة	٦٤٢ - سibil برفع خذ ويقض بضم سا كن مع ضم الكسر شدد وأهملا ٦٤٣ - نعم دون إلباس
٦٣ الحرفين ... /أبو شامة	٦٥١ - وفي درجات النون مع يوسف ثوى وواليسع الحرفان حرك مثقلان
 ولام اليسع حرك معا ثم ثقلا /القاري	
٦٣	وشدد حفص متزل وابن عامر و في كلمات القصر للكوف رتلا و في يونس والطول حامي و فصل فتح الضم والكسر ثق إلا و حرم إذ علا يضلون ضم مع يضلون الذي في يونس ثابتانا ولا /أبو شامة	٦٥٩ - وقل كلمات دون ما ألف ثوى و في يونس والطول حامي ظلا ٦٦٠ - وشدد حفص متزل وابن عامر ورحم فتح الضم والكسر إذ علا ٦٦١ - وفصل إذ ثنى يضلون ضم مع يضلون الذي في يونس ثابتانا ولا

٦٣	وخطب شام يعملون وقل مكانت مد الكل شعبة وصلا وفيها وتحت النمل تذكير من يكتبون شاف وحرف الزعم بالضم رتلا/الفاسي بزغمهم الفعلان /الجعري	٦٦٨ - وخطب شام يعملون ومن تكو ن فيها وتحت النمل ذكره شلشلا ٦٦٩ - مكانت مد النون في الكل شعبة بزغمهم الحرفان بالضم رتلا/الفاسي	١٨٠ ١٨١
 وفي الموضعين الزعم بالضم رتلا/القاري		
٦٤	تعديل لأبي شامة في الشطر الثاني لنظم ياء من الزوائد	٦٨٠ - وربى صراطي ثم إني ثلاثة ومحياي والإسكان صح تحملأ	١٨٢
٦٤	وفي يخرجون الضم فافتتح وضمه كرحرفها شاف فذى الروم أولا شذا من بخلف والشريعة شاهد وثاني لباس الرفع في حق نعشلا/الجعري	٦٨٢ - مع الزحرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافية مثلا ٦٨٣ - بخلف مضى في الروم لا يَخْرُجُونَ في رضا خلف مضى في الروم جاثية فدا ... رضا ولباس الرفع في حق نعشلا/القاري أو / بخلف مضى في الروم جاثية ... شفى ولباس الثان في حق نعشلا/القاري	١٨٢ ١٨٤
٦٥	وحاصلة أصل وشعبة يعلمون بعد ولكن لا [ويفتح شمللا]/أبو شامة	٦٨٤ - وحاصلة أصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شمللا	١٨٥
٦٥	وحاصلة أصل ولا يعلمون بعد لكن صفا تفتح شفاء وسهلا حلا شع وما كنا احذف الواو كافيا وحيث نعم بالكسر في العين رتلا/الجعري	٦٨٤ - وحاصلة أصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شمللا ٦٨٥ - وخفف شفا حكماما وواو دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتلا/الجعري	١٨٥ ١٨٦
٦٥	وخفف شفا حكماما وواو دع كفى كفى ونعم بالكسر في الكل رتلا/القاري	٦٨٥ - وخفف شفا حكماما وواو دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتلا	١٨٦
٦٥	وفي النحل حفص معه ثم في الآخرين أبو شامة	٦٨٧ ... والشمس مع عطف الثلاثة كملا ٦٨٨ - وفي النحل معه في الآخرين حفصهم	١٨٧ ١٨٨
 والشمس مع عطف الثلاثة كملا مع النحل وارفع في الآخرين ... ثم عه / الفاسي		
	كما نخلها وأخراها لحفصهم ... /الجعري		
 والشمس مع رفع الثلاثة كملا		
	وفي النحل كما في الآخرين حفصهم ... /القاري		
٦٦	على في على احصوا وفي كل ساحر... الجعري	٦٩٣ - على على احصوا وفي ساحرها ويونس ساحر شفا وتسليلا	١٨٩
	على على حصوا هنا كل ساحر ... كيونس ساحر شفا وتسليلا/القاري		
٦٧ وفي ثالث في الكهف حز وحليهم بكسر لضم الحال للاتباع ذو حلا وآخر كهف حز ... / الفاسي	٦٩٨ - وجمع رسالاتي حمته ذكره وفي الرشد حرك وافتتح الضم شلشلا ٦٩٩ - وفي الكهف حسناء وضم حلبيهم بكسر شفا واف والاتباع ذو حلا وعلمت رشدًا كهفها حز حلبيهم .. للاتباع ضم الحاء بالكسر شمللا/الجعري	١٩٠ ١٩١
	وعلمت رشدًا كهفها حز حلبيهم .. للاتباع ضم الحاء بالكسر شمللا/الجعري		

	وَعْلَمْتَ رَشِداً حُزْنَ، وَضَمْ حُلَيْهِمْ / القاري	
	... وَآصَارُهُمْ بِالْجَمْعِ يَا صَاحِبَ كَلَّا / الفاسي	١٩٢
٦٧	وَهِمْزَةُ لَا أَيْمَانَ كَسَرُ ابْنُ عَامِرٍ أَبُو شَامَة	٧٢٥ - ويكسر لـأيمان عند ابن عامر ووحد حق مسجد الله الاولا
	وَفِي [فَتْحٍ] لَا أَيْمَانَ كَسَرُ ابْنُ عَامِرٍ / القاري	
٦٨	... وَتَحْرِيكُكَ رَبِّ الْبَصَمِ فِي قَرْبَةِ جَلَّا أَوْ . . . وَرَا قَرْبَةَ بِالْبَصَمِ تَحْرِيكَكَ [جَلَّا] القاري	٧٣٢ - وَحَقْ بَضْمِ السُّوَءِ مَعَ ثَانِ فَتْحِهَا وَتَحْرِيكُكَ وَرَشْ قَرْبَةَ ضَمَّهُ جَلَّا
٦٨	وَوَحدَ لَهُمْ فِي هُودٍ تُرْجِي بِهِمْزَةٍ القاري	٧٣٤ - وَوَحدَ لَهُمْ فِي هُودٍ، تُرْجِي هِمْزَةٍ صَفَا نَفْرَ معْ مَرْجَعَنْ وَقَدْ حَلَّا
٦٨ سَاحِرٌ ظَبِيٌّ بِسَحْرٍ ضَيَاءٍ هِمْزَةُ يَا الْكَلْ زَمَلًا /أَبُو شَامَة	٧٤٢ - نَفْصَلُ يَا حَقَّ عَلَّا سَاحِرٌ ظَبِيٌّ وَحِيثَ ضَيَاءٍ وَافْقَ الْهِمْزَةُ قَبْلَاهَا
	... بِسَحْرٍ ضَيَاءٍ كُلًا اهْمَنْ لِقَبْلَاهَا /القاري	
٦٨	... مَتَاعٌ سَوَى حَفْصٍ وَقَطْعَاهُ رَضَا دَلَا بِالإِسْكَانِ تَتَلَوُ كُلُّ نَفْسٍ شَفَا مِنْ الثَّلَوَةِ وَالْبَاقُونَ تَبَلُّو مِنَ الْبَلَاءِ أَبُو شَامَة	٧٤٦ - يَسِيرُكُمْ قَلْ فِيهِ يَنْشِرُكُمْ كَفَى مَتَاعٌ سَوَى حَفْصٍ بِرُفْعٍ تَحْمَلَا ٧٤٧ - وَإِسْكَانِ قَطْعَاهُ دُونَ رِيبٍ وَرَوْدَهُ وَفِي بَاءِ تَتَلَوُ التَّاءِ شَاعِ تَنْزَلَا
٦٩	... وَبَادِئٌ هِمْزَةُ الْيَاءِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا أَبُو شَامَة	٧٥٥ - وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رَوَاتِهِ وَبَادِئٌ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهِمْزَةِ حَلَّا
٦٩	... وَسَكَنَ زَكَا حَفْظٌ ... أَوْ : . . وَسَكَنَ زَكَا حَفْظٌ وَمَكْيُ اولًا /القاري	٧٥٨ - وَآخِرُ لَقْمَانِ يَوَالِيَهُ أَحْمَدٌ وَسَكَنَهُ زَاكٌ وَشَيْخَهُ الْأَوْلَى
٦٩	وَفِي الْكَلْ أَسْرُ الْوَصْلِ أَصْلُ دَنَا [وَهَا] هُنَّا حَقُّ الْأَمْرَاتِكَ ارْفَعُ وَحَصَّلَا أَوْ : أَكْمَلَا /القاري	٧٦٥ - وَفَاسِرٌ أَنْ أَسْرُ الْوَصْلِ أَصْلُ دَنَا وَهَا . . . هُنَّا حَقُّ الْأَمْرَاتِكَ ارْفَعُ وَأَبْدَلَا
٦٩	أَرَاكُمْ أَعُوذُ أَشْهَدُ الْوَعْظَ مَعَ إِذَا أَخَافُ ثَلَاثَتَانِ بَعْدَ إِنِّي تَكَمَّلَا أَبُو شَامَة لِضَبْطِ وَتَوْضِيحِ (ثَمَانِيَا)	٧٧٠ - وَيَاءُهَا عَنِي وَإِنِّي ثَمَانِيَا وَضَيْفِي وَلَكَنِي وَنَصْحِي فَاقْبَلَا
٧٠	٧٧٩ - مَعَا وَصَلَ حَاشَا حَجَّ دَأْبَا لِحَفْصِهِمْ . . . فَحَرَكَ وَخَاطَبَ يَعْصَرُونَ شَمَدَلَا ٧٨٠ - وَنَكَتَلَ بِيَا شَافَ وَحِيثَ يَشَاءُ نَوْ . . . نَ دَارَ وَحَفَظَا حَافِظَا شَاعِ عَقْلَا ٧٨١ - وَفَتِيَّهُ فَتِيَّهُ عَنْ شَدَا وَرَدُّ . . . بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَنْتَكَ دَغْفَلَا	٢٠٢ ٢٠٤ ٢٠٥
	وَفِي الْوَصْلِ حَاشَا حَجَّ بِالْمَدِ آخِرًا . . . مَعَا دَأْبَا حَرَكَ لِحَفْصِ فَتَقْبَلَا ^١ وَنَكَتَلَ بِيَا شَافَ وَحِيثَ يَشَاءُ نَوْ . . . نَ دَارَ وَحَفَظَا حَافِظَا شَاعِ عَقْلَا وَفِي حَافِظَا حَفَظَا صَفَا حَقُّ عَمَّهُمْ . . . وَفَتِيَّهُ عَنْهُمْ بَفْتِيَّهُ ابْنَاجَلَا ^٢ وَالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَنْتَكَ دَغْفَلَا . . . وَيَسْتَفِهُمُ الْبَاقِي عَلَى مَا تَأْصِلَا /أَبُو شَامَة	
٧٠	٧٨٠ - وَنَكَتَلَ بِيَا شَافَ وَحِيثَ يَشَاءُ نَوْ نَ [دَارَ وَحَفَظَا حَافِظَا شَاعِ عَقْلَا] /القاري	٢٠٤
٧١	... لَدِي الْأَرْبَعَ ارْفَعُ حَفْضَهُ حَقَّهُ عَلَا القاري	٧٨٧ - وَزَرَعَ وَنَخْيَلَ غَيْرَ صَنْوَانَ اولَا لَدِي حَفْضَهَا رَفَعَ عَلَى حَقَّهُ طَلا

٧١	وما كر استفهمه نحو آئذا أئنا فالاستفهم في النمل أولاً خصوص وبالإخبار شام بغيرها سوى النازعات مع إذا وقعت ولا السخاوي	- ٧٨٩ وما كر استفهمه نحو آئذا أئنا فذو استفهم الكل أولاً - ٧٩٠ سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع إذا وقعت ولا	٢٠٧
٧١	سوى الشام غير النازعات وواقعة له نافع في النمل أخبار فاعتملا السخاوي نقلًا عن الناظم نفسه	- ٧٩٠ سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع إذا وقعت ولا	٢٠٨
٧١	- ٧٨٩ وما كر استفهمه نحو آئذا ... أئنا فذو استفهم الكل أولاً بواقعة قد أفلح النازعات سج ... لدة عنكبوت الرعد والنمل أولاً وسبحان فيها موضعان فوق صا ... د ايضاً فإذا عشرة الكل مجتلة وعلى وزن البحر البسيط : رعد قد أفلح نمل عنكبوت ... وسجدة واقعة والنازعات ولا وموضعان بسبحان ومثلهما ... فريق صاد فإذا عشرة اكتملاً أبو شامة		٢٠٧
	بدل الأبيات الخمسة المتعلقة بتكرار الاستفهام : ٧٩٣ - ٧٨٩ وكسر الاستفهام في الرعد والفالح ... والمسجدة الاسرا وذبح معاً كلاماً بالاول أخبار كن وثان أتى رضا ... وأول النمل أم وثان رم كلاماً بنونيهما والعنكبوت بأول ... كفى علم حرمي وواقعه ألا رحيب بثنائهم وفي النزع ثانيا ... رضي عم آئذا أئنا أطلق أفصلاً/الجعيري		٢٠٧
٧٢	وفي النمل خذ والشام في الغير مخبر سوى نازعات النمل مع وقعت ولا القاري	- ٧٩٠ سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع إذا وقعت ولا	٢٠٧
٧٢ وأفقيدة زد يا بخلف له ولا أو يقال : وأفقيدة أشع ... القاري	- ٨٠٠ وضم كفا حصن يضلوا يضل عن وأفقيدة بالياء بخلف له ولا	٢١٢
٧٢ جميعاً [بكسر التون رافقن حملاً] أبو شامة	- ٨٠٥ ويقطن معه يقطنون وتقطروا وهن بكسر التون رافقن حملاً	٢١٣
٧٣	لمُنجوهم خف أبو شامة	- ٨٠٦ ومنجوهم خف وفي العنكبوت نـ ـجين شفا منجوك صحبيته دلا	٢١٤
٧٣	وفي كاف نل إذ كم يقولون دم علا وفي الثان نل كفوا سما وتبجلا وأنث يسبح عن حمى شاع وصله وبعد اكسروا إسكان رجلك عملاً/أبو شامة	- ٨٢٣ وفي مريم بالعكس حق شفاؤه يقولون عن دار وفي الثان نزلا - ٨٢٤ سما كفله أنت يسبح عن حمى شفا واكسروا إسكان رجلك عملاً	٢١٥
٧٣	ضم كسر ها أنسانيه لفصمهم الفاسي نقلًا عن بعض أصحاب الناظم	- ٨٤٤ وها كسر أنسانيه ضم لفصمهم ومعه عليه الله في الفتح وصلا	٢١٧
٧٤	وأتبع كل اقطع هنا حف ذاكرا ... أبو شامة	- ٨٤٩ فأتبع حف في الثلاثة ذاكرا وحامية بالمد صحبيته كلاماً	٢١٨
٧٤	ويدفع حق في يدفع وارد وفي أذن اضمم ناصراً أنه حلا ومن بعد هذا الفتح في تا يقاتلو ن أبو شامة	- ٨٩٨ ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدفع والمضموم في أذن اعتلا - ٨٩٩ نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلو ن عم علاه هدمت حف إذ دلا	٢١٩

٧٤	وَخَفَّ مَا تَشَقَّقُ الشَّيْنَ غَالِبٌ القاري	٩٢٣ - تشدق خف الشين مع قاف غالب ويأمر شاف واجمعوا سرجا ولا	٢٢١
٧٥ دم ولا أبو شامة	٩٤٨ - يصدقني ارفع جزمه في نصوصه وقل قال موسى واحدف الواو دخللا	٢٢٢
٧٥ يذيقهم زد عَالَمِينَ اكسروا علا القاري	٩٥٨ - وعاقبة الثاني سما وبنونه نذيق زكا للعلميين اكسروا علا	٢٢٣
٧٦	وَكَاهْمَزْ مَكْسُورًا [لورش وعنهما] وَبِالْيَاءِ قَفْ وَاهْمَزْ زَاكِيَه بِجَلَا/القاري	٩٦٦ - وكالياء مكسورة لورش وعنهم وقف مسكتنا والهمز زاكية بجلا	٢٢٤
٧٦	٩٩٨ - وماذا تري بالضم والكسر شائع . . . وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا وإلياس وصل الهمز ... /الجعري	٩٩٨ - وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا وإلياس وصل الهمز ... /القاري	٢٢٥
٧٧	فَبَشِّرْ عَبَادِي زَائِدَ فِي مِنْظَوْمَنَا مضاف لدى التيسير والكل قد حلا/أبو شامة	١٠٠٩ - لکوف وخذ يا تأمروني أرادني وإن معا مع يا عبادي فحصلنا	٢٢٦
٧٧	الـ مضاف ورئي الخلف في الفتح بجلا/القاري	١٠١٧ - لدى ثمرات ثم يا شركائي الـ مضاف ويا ربى به الخلف بجلا	٢٢٧
٧٧	... حسنا الـ ذي بعد إحسانا ... أبو شامة	١٠٣٣ - ووالساعَةَ ارْفَعْ غَيْرَ حَمَّةَ حُسْنَالـ مُحْسِنٌ إِحْسَانَا لَكُوفَ تَحْوَلَا	٢٢٨
٧٨	وَقَلْ هَشَامَ أَدْغَمُوا /القاري	١٠٣٥ - وقل عن هشام أدمغو تعdanى	٢٢٩
٧٨ صفا فتح إدبار كذا نل رضا حلا القاري	١٠٤٤ - وفي يعملون دم يقول بياء اذ صفا واكسروا أدبار إذ فاز دخللا	٢٣٠
٧٨	... مسكن الكسر ... أبو شامة	١٠٤٦ - وفي الصعقة قصر مسكن العين راويا وقوم بخفض الميم شرف حملا	٢٣١
٧٨	وعنه واتبعنا بواتبعت وكسر لام ألتتا دل إنه افتحوا إلى رضا والمسيطرؤن سين لسان عيب خلف زوى والصاد كراي لو لا خلف ضيفا والضم في يصعبون كم غنى وهشام ذاك كذب ثقلا/الجعري	١٠٤٧ - وبصر وأتبعنا بواتبعت وما ألتتا اكسروا دلبها وإن افتحوا الجلا ١٠٤٨ - رضا يصعبون أضمه كم نص ولسيـ طرون لسان عاب بالخلف زملا	٢٣٢
٧٩ هشام حفص بالخلف قبلـ السيوطي	١٠٤٨ - ... لـسان عاب بالخلف زملا	٢٣٢
٧٩	رضا، يصعبون أضمم نعم كـ مسيـ طرون سين لـسان عاب بالـخلف زـمـلا/القاري	١٠٤٨ - رضا يصعبون أضمه كـ نـصـ ولـسيـ طـرون لـسان عـابـ بالـخلفـ زـمـلا	٢٣٣
٧٩ يكون فأنت دولة الكل خلف لا القاري	١٠٦٧ - وفي رسلي اليـا يخبرـونـ الثـقـيلـ حـزـ وـمعـ دـولـةـ أـنـثـ يـكـونـ بـخـلـفـ لـا	٢٣٤
٨٠	فسحـقاـ سـكـونـ الضـمـ فيـ ثـانـ يـعـلـمـوـ نـ رـاوـ معـ بـالـيـاـ وـأـهـلـكـنـيـ اـنـجـلاـ/الـقارـيـ	١٠٧٧ - فـسـحـقاـ سـكـونـاـ ضـمـ معـ غـيـرـ يـعـلـمـوـ نـ مـنـ رـضـ معـ بـالـيـاـ وـأـهـلـكـنـيـ اـنـجـلاـ	٢٣٥
٨٠	وـضـمـهمـ يـاـ يـزـلـقـونـكـ [ـحـالـدـ] وـفيـ قـيـلهـ [ـفـاكـسـرـ وـحرـكـ روـيـ حـلـاـ]/الـقارـيـ	١٠٧٨ - وـضـمـهمـ فيـ يـزـلـقـونـكـ حـالـدـ وـمـنـ قـيـلهـ [ـفـاكـسـرـ وـحرـكـ روـيـ حـلـاـ]	٢٣٦
٨٠ بـخـلـفـ لـذـيـ دـاعـ الـقارـيـ	١٠٨٠ - وـيـذـكـرـونـ يـؤـمـنـونـ مـقـالـهـ بـخـلـفـ لـهـ دـاعـ وـيـعـرـجـ رـتـلـاـ	٢٣٧

٨٠	يُصَلِّي يَصْلَى عَمَّ دُمْ رُمْ وَتَرْكَنْ بِالضمِّ قَبْلَ النُّونِ حَزْ عَمْ نَهْلَا/أَبُو شَامَة	١١٠٦ - يُصَلِّي ثَقِيلًا ضَمِّ عَمْ رَضَا دَنَا وَبَا تَرْكَنْ اضْمَمْ حَيَا عَمْ نَهْلَا	٢٣٩
٨١	وَعَنْ قَبْلِ قَصْرَ رُوْيَ ابْنِ مُجَاهِدٍ . . . رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مَتَعْمَلاً	وَنَحْنُ أَحْدَنَا قَصْرَهُ عَنْ شِيوْخَنَا . . . بَنْصَ صَحِيحَ صَحِيحَ عَنْهُ فَبِجَلَّا وَمِنْ تَرْكِ الْمَرْوِيِّ مِنْ بَعْدِ صَحَّةِ . . . فَقَدْ ذَلَّ فِي رَأْيِ رَأْيِ مُتَخَيَّلَا أَبُو شَامَةَ نَقْلًا عَنْ السَّخَاوِيِّ	٢٤٠
٨١	إِذَا كَبَرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ بَادَرُوا إِلَى الْحَمْدِ حَتَّى الْمَفْلُحُونَ تَوَسَّلَا/الْقَارِيِّ	١١٢٧ - إِذَا كَبَرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمَفْلُحُونَ تَوَسَّلَا	٢٤١
٨١	وَأَدْرَجَ عَلَى تَحْرِيكِهِ مَا سَوَاهُمَا أَبُو شَامَةَ	١١٣١ - وَأَدْرَجَ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سَوَاهُمَا وَلَا تَصْلِنَ هَاءَ الضَّمِيرَ لِتَوَصَّلَا	٢٤٢
 فَلَا تَشْبَعُنَ هَاءَ الضَّمِيرَ لِتَوَصَّلَا/الْقَارِيِّ		
٨١	وَقَلْ رَحْمَ الرَّحْمَنِ كُلَّ فِتْيَ يَكُونُ لِلْحَلْمِ وَالْإِنْصَافِ وَالْحَلْمِ مَعْقَلَا/الْقَارِيِّ	١١٦٦ - وَقَلْ رَحْمَ الرَّحْمَنِ حَيَا وَمِيتَا فِتْيَ كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحَلْمِ مَعْقَلَا	٢٤٣

فهرس الأبيات المتعلقة بنظم ياءات الزوائد لأبي شامة

الصفحة	ياءات الزوائد حسب سورها	م
٥٦	فتلك ثمان والزوائد واتقو...ن من قبلها الداع دعان قد انجلا	١
٦١	مضافها ست وجاء زيادةً ... وخفافون إن كنتمن من اتبعن ولا	٢
٦٢	فياءاتها ست وفيها زيادةً ... وعبر عنها قوله اخشون مع ولا	٣
٦٤	وري صراطى ثم إني ثلاثة... ومحبّي [زيدت قد هدان لمن تلا]	٤
٦٧	مضافها سبع وفيها زيادةً ... تحلت أخيراً ثم كيدون مع فلا	٥
٦٩	وزيدت فلا تسألن ما يوم يأت لا ... تكلم لا تخزون في ضيفي العلا	٦
٧٠	زوائدتها نرتع وتؤتون موئقا... ومن يتقى أيضاً ثلات تجعلا	٧
٧٢	ولا ياء فيها للإضافة وارد ... وفي المتعال زائد قد تحصلأ	٨
٧٢	دعائي بما أشركتمن وقوله ... وحاف وعيدي للزوائد أجلا	٩
٧٣	وفيها لعن أحرتني زيد ياوه ... كذلك فهو المهتدى قد تكفلأ	١٠
٧٤	زوائدتها سبع فلا تسلن ان ... تعلمني نبغي وإن ترني تلا	١١
٧٤	ويهدى ربّي كما المهتدى ومن ... ويؤتني خيراً فصادفت منها	١٢
٧٤	فتلك ثلات بعد عشر وزائد ... بتنبعن الآت من بعد لفظ لا	١٣
٧٤	زوائدتها ياءان والباد بعده ... نكير وما شيء إلى النمل أنزلنا	١٤
٧٥	وفيها فما آتاني الله قبله ... متدونني زيداً فلا تأكُ مُعْفلا	١٥
٧٥	وواحدة فيها تزداد يكذبو ... ن قال وما شيء إلى سباً تلا	١٦
٧٦	سوريت سباءً وفاطر : وزاد نكيري والجواي لدى سباء ... وفي فاطر أيضاً نكيري تقبلا	١٧
٧٦	سورة يس : ويس زد فيها ولا ينقذون مع ... لتردين فيما فوق صاد تنزا	١٨
٧٧	سورة الزمر : فبشر عبادي زائد في منظومنا ... مضاف لدى التيسير والكل قد حلا	١٩
٧٧	سورة غافر : يا اتبعوني أهدكم والتلاق والتـ ... نـاد ثـلات في الزوائد تجـبتـلا	٢٠
٧٧	سورة الدخان : ووابـعونـ والـجـوارـ وـتـرـجمـوـ ... نـفاعـتـزـلـونـ زـائـدـاتـ لـدىـ العـلاـ	٢١
٧٩	ـقـ والـقـمرـ : وزـدـ نـذـريـ سـتاـ كـذاـ الدـاعـ فـيهـماـ ... بـقـافـ المـنـادـيـ معـ وـعـيـديـ مـعـاـ عـلاـ	٢٢
٨٠	ـالـمـلـكـ وـالـفـجرـ : نـذـيرـيـ نـكـيريـ الـمـلـكـ فـيـ الـفـجرـ أـكـرمـنـ ... أـهـانـيـ بـالـوـادـيـ وـيـسـرىـ تـكـمـلاـ	٢٣

فهرس المراجع والمصادر

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، تحقيق : محمود عبد الخالق محمد جادو، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام : ١٤١٣هـ.
٢. إبراز المعاني من حرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، تحقيق : إبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي وأولاده بمصر.
٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، البنا الدمياطي، تحقيق / الدكتور شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، مصر.
٤. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملائين، بيروت، لبنان ، ط : ٦ ، عام : ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
٥. الإمام الشاطئي ودراسة عن قصيده حرز الأماني للدكتور عبد الهادي حميتو، أصوات السلف، الرياض، ط ١، ٤٢٥هـ.
٦. إنباء الرواية، أبو الحسن القبطي، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط ١، ١٤٠٦هـ.
٧. البداية والنهاية، ابن كثير، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط : ٢ ، عام : ١٩٧٧م.
٨. بغية الوعاة، السيوطي، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي، ١٣٨٤هـ.
٩. تقريب النشر في القراءات العشر، ابن الجوزي، تحقيق / إبراهيم عطوة عوض، دار الحديث، القاهرة، ط ٢، ٤١٢هـ.
١٠. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، طبعة تجارية بتحقيق / أحمد محمود الشافعي بعنوان : (مختصر في مذاهب القراء السبعة بالأوصاف)، ط ١، ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
١١. حدث الأماني بشرح حرز الأماني، علي بن سلطان محمد القاري، طبع بعناية شيخ الهند محمود الحسن، مطبعة المحتباني الجديد بدلهلي ، الهند ١٣٢٠هـ.
١٢. حدث الأماني شرح حرز الأماني، علي بن سلطان محمد القاري، مخطوط، مصور من مكتبة رضا برامبور، الهند.
١٣. حسن الحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، حلال الدين السيوطي، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، عام : ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.
١٤. الذيل على الروضتين، أبو شامة المقدسي، دار الجليل، بيروت، ١٩٧٤م.
١٥. سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المتهي، أبو القاسم علي بن عثمان بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي، مراجعة وتصحيح العلامة علي بن محمد الضياع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
١٦. سير أعلام النبلاء، شمس الدين النذري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠١هـ.
١٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ، دار الفكر ، بيروت ، ط : ١ ، عام : ١٣٩٩هـ .
١٨. الصايغية للشاطئية، علي بن سلطان محمد القاري، مخطوط، مكتبة عارف حكمت، ضمن مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، ٧٥ مجاميع .
١٩. شرح الشاطئية، حلال الدين السيوطي، تحقيق/مكتب قرطبة، مؤسسة قرطبة للطبع والنشر، ط ١، ٢٠٠٤م.
٢٠. الإمام علي القاري وأثره في علم الحديث، خليل إبراهيم قوتلائي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ٤٠٨هـ.
٢١. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، مطبعة الحسينية، مصر.
٢٢. العقد النضيد في شرح القصيد، أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد، المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق : د/أمين رشدي سويد، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة، ط ١، ١٤٢٢هـ.
٢٣. غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجوزي (ت ٨٣٣هـ)، بعناية المستشرق : ج. بر جستراسر (G.Bergstraesser) ط ٣، ١٤٠٢هـ دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة من ط ١، ١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م.

- .٢٤ . فتح الوصيـد في شـرح القـصـيدـ، أبو الحـسن السـخـاوـيـ، تـحـقـيقـ : الدـكتـور الإـدرـيـسـيـ، طـ١، ٤٢٣ـهـ، مـكـتبـةـ الرـشـدـ، الـرـيـاضـ.
- .٢٥ . فـتحـ الوـصـيـدـ فيـ شـرحـ القـصـيدـ، أبوـ الحـسنـ السـخـاوـيـ، تـحـقـيقـ الدـكتـورـ أـمـحمدـ عـدنـانـ الرـعـيـ، مـكـتبـةـ دـارـ الـبـيـانـ، الـكـوـيـتـ، طـ١، ٤٢٣ـهـ.
- .٢٦ . كـتابـ السـبـعةـ، أـبـوـ بـكـرـ اـبـنـ مـجـاهـدـ الـبـغـادـيـ، تـحـقـيقـ الدـكتـورـ / شـوـقـيـ ضـيـفـ، طـ٢ـ، دـارـ الـعـارـفـ، الـقـاهـرـةـ.
- .٢٧ . كـشـفـ الـظـنـونـ، حـاجـيـ خـلـيفـةـ، تـصـوـيرـ وـتـوزـيـعـ مـكـتبـةـ الـفـيـصـلـيـةـ، مـكـمةـ الـمـكـرـمـةـ.
- .٢٨ . كـتـرـ الـمعـاـيـ فيـ شـرحـ حـرـزـ الـأـمـاـيـ، أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـحـسـنـ الـمـوـصـلـيـ الشـهـيـرـ بـشـعـلـةـ (تـ٦٥٦ـهـ)، بـعـنـيـةـ لـجـنـةـ يـاـشـرـافـ الـعـالـمـةـ الشـيـخـ عـلـيـ مـحـمـدـ الضـبـاعـ، طـ١ـ، الـاتـخـادـ الـعـامـ لـجـمـاعـةـ الـقـرـاءـ الـبـالـقـاهـرـةـ.
- .٢٩ . كـتـرـ الـمعـاـيـ فيـ شـرحـ حـرـزـ الـأـمـاـيـ، إـبـرـاهـيمـ بـنـ عـمـرـ الـجـعـبـرـيـ الـخـلـيلـيـ، تـحـقـيقـ : أـمـحمدـ الـيـزـيـديـ، طـبـعةـ وـزـارـةـ الـأـوقـافـ وـالـشـئـوـنـ الـإـسـلـامـيـةـ، الـمـلـكـةـ الـمـغـرـبـيـةـ، عـامـ ٤١٩ـهـ.
- .٣٠ . كـتـرـ الـمعـاـيـ فيـ شـرحـ حـرـزـ الـأـمـاـيـ، إـبـرـاهـيمـ بـنـ عـمـرـ الـجـعـبـرـيـ الـخـلـيلـيـ، مـخـطـوـطـ، مـصـورـ مـنـ مـوـقـفـاتـ مـحـمـدـ طـيـفـورـ أـغاـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـوـرـةـ.
- .٣١ . الـلـائـيـ الـفـرـيـدـةـ فيـ شـرحـ القـصـيـدـةـ، أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الـفـاسـيـ (تـ٦٥٦ـهـ)، تـحـقـيقـ / عـبـدـ الـراـزـقـ عـلـيـ مـوـسـىـ، مـكـتبـةـ الرـشـدـ، الـرـيـاضـ، طـ١، ٤٢٦ـهـ.
- .٣٢ . الـلـائـيـ الـفـرـيـدـةـ فيـ شـرحـ القـصـيـدـةـ، أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الـفـاسـيـ (تـ٦٥٦ـهـ)، تـحـقـيقـ عـبـدـ اللـهـ الـمـنـكـابـيـ، رـسـالـةـ مـاـجـسـتـيـرـ، قـسـمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ، كـلـيـةـ الـدـعـوـةـ وـأـصـوـلـ الـدـينـ، جـامـعـةـ أـمـ الـقـرـىـ، مـكـمةـ الـمـكـرـمـةـ.
- .٣٣ . مـتنـ حـرـزـ الـأـمـاـيـ وـوـجـهـ التـهـانـيـ، الـقـاسـمـ بـنـ فـيـرـهـ الـرـعـيـنـ الـأـنـدـلـسـيـ، تـصـحـيـحـ الشـيـخـ : تـمـيمـ الرـعـيـ، طـ٢ـ، ٤١٠ـهـ = ١٩٩٠ـمـ.
- .٣٤ . مـختـصـرـ الـفـتـحـ الـمـوـاهـيـ فيـ مـنـاقـبـ الشـاطـيـ، شـهـابـ الـدـيـنـ الـقـسـطـلـانـيـ، اـخـتـصـارـ / مـحـمـدـ حـسـنـ عـقـيلـ مـوـسـىـ، طـ١ـ، ٤١٥ـهـ، مـنـ مـنـشـورـاتـ الـجـمـاعـةـ الـخـيـرـيـةـ لـتـحـفـيـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ، جـدـةـ.
- .٣٥ . مـختـصـرـ فيـ شـوـازـ الـقـرـآنـ مـنـ كـتـابـ الـبـدـيـعـ، اـبـنـ حـالـوـيـ، آثـرـ جـفـريـ، عـالـمـ الـكـتـبـ بـيـرـوـتـ.
- .٣٦ . مـعـجمـ الـأـدـبـاءـ، يـاقـوتـ الـحـموـيـ، طـ٣ـ، ٤٠٠ـهـ، دـارـ الـفـكـرـ، بـيـرـوـتـ.
- .٣٧ . مـعـرـفـةـ الـقـرـاءـ الـكـبـارـ، شـمـسـ الـدـيـنـ الـذـهـيـ (تـ٦٤٨ـهـ)، تـحـقـيقـ الدـكتـورـ / طـيـارـ الـلـيـ قـوـلـاجـ، مـنـ مـنـشـورـاتـ مـرـكـزـ الـبـحـوثـ الـإـسـلـامـيـةـ، اـسـتـانـبـولـ، تـرـكـياـ، طـ١ـ، ٤١٦ـهـ.
- .٣٨ . الـمـنـحـ الـفـكـرـيـةـ عـلـيـ مـتنـ الـجـزـرـيـ، عـلـيـ بـنـ سـلـطـانـ الـقـارـيـ، تـحـقـيقـ / عـبـدـ الـقـوـيـ عـبـدـ الـجـمـيدـ، طـ١ـ، ٤١٩ـهـ، مـكـتبـةـ الدـارـ، الـمـدـيـنـةـ الـمـنـوـرـةـ.
- .٣٩ . النـشـرـ فيـ الـقـرـاءـتـ الـعـشـرـ، اـبـنـ الـجـزـرـيـ، تـصـحـيـحـ وـمـرـاجـعـةـ الشـيـخـ عـلـيـ مـحـمـدـ الضـبـاعـ، دـارـ الـفـكـرـ بـيـرـوـتـ.
- .٤٠ . هـدـيـةـ الـعـارـفـينـ، إـسـمـاعـيـلـ باـشاـ، تـصـوـيرـ وـتـوزـيـعـ مـكـتبـةـ الـفـيـصـلـيـةـ، مـكـمةـ الـمـكـرـمـةـ.
- .٤١ . الـوـافـيـ فيـ شـرحـ الشـاطـيـةـ، عـبـدـ الـفـتـاحـ بـنـ عـبـدـ الـغـنـيـ الـقـاضـيـ، تـحـقـيقـ : دـ/ شـعـبـانـ مـحـمـدـ إـسـمـاعـيـلـ، دـارـ الـمـصـحـفـ لـلـطـبـعـ وـالـشـرـ، ٤٢٥ـهـ.
- .٤٢ . وـفـيـاتـ الـأـعـيـانـ، اـبـنـ حـلـكـانـ، تـحـقـيقـ / الدـكتـورـ إـحـسـانـ عـبـاسـ، طـ٣ـ، دـارـ الـثـقـافـةـ، بـيـرـوـتـ.

فهرس محتويات البحث

الصفحة	العنوان
٢	مقدمة
٣	خطبة البحث
٣	منهجي في جمع التعديلات
٨	تمهيد : ترجم موجزة
٨	أولاً : ترجمة موجزة للناظم رحمه الله
١١	ثانياً : ترجم موجزة للشرح
١١	الإمام أبو الحسن السخاوي
١٢	الإمام أبو شامة المقدسي
١٢	الإمام شعلة أبو عبد الله الموصلي
١٢	الإمام أبو عبد الله الفاسي
١٣	الإمام برهان الدين الجعبري
١٣	الإمام السمين الحلبي
١٣	الإمام جلال الدين السيوطي
١٤	الإمام علي بن سلطان محمد القاري
١٥	القسم الأول : التعديلات المتعلقة بالأبيات الأصولية
١٥	الأبيات المعدلة المتعلقة بالمقدمة (خطبة الكتاب)
١٩	باب الاستعادة
٢٠	باب البسملة
٢١	سورة أم القرآن
٢٢	باب الإدغام الكبير
٢٤	باب إدغام الحرفين المتقاربين في الكلمة وفي كلمتين
٢٨	باب هاء الكلناية
٢٩	باب المد والقصر
٣٢	باب الهمزتين من الكلمة
٣٥	باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله
٣٥	باب وقف حمزة وهشام على الهمز
٣٨	باب الإظهار والإدغام

الصفحة	العنوان
٣٩	ذكر ذال (إذ)
٣٩	ذكر دال (قد)
٤٠	ذكر تاء التأنيث
٤٠	ذكر لام هل وبل
٤٠	باب اتفاقيهم في إدغام إذ وقد
٤١	باب حروف قربت مخاراتها
٤١	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٤١	باب الفتح والإماملة وبين اللفظين
٤٥	باب مذاهبيهم في الراءات
٤٦	باب اللامات
٤٧	باب الوقف على أواخر الكلم
٤٧	باب الوقف على مرسوم الخط
٤٨	باب مذاهبيهم في ياءات الإضافة
٤٩	باب ياءات الزوائد
٥٠	باب فرش الحروف - سورة البقرة
٥٧	سورة آل عمران
٦١	سورة النساء
٦٢	سورة المائدة
٦٢	سورة الأنعام
٦٤	سورة الأعراف
٦٧	سورة التوبية
٦٨	سورة يوئيل
٦٩	سورة هود
٧٠	سورة يوسف
٧١	سورة الرعد
٧٢	سورة إبراهيم
٧٢	سورة الحجر
٧٣	سورة الإسراء
٧٣	سورة الكهف

الصفحة	العنوان
٧٤	سورة طه / سورة الحج / سورة الفرقان
٧٥	سورة النمل / سورة القصص / من سورة الروم إلى سورة سباء
٧٦	سورة سباء وفاطر / سورة يس / سورة الصافات
٧٧	سورة الزمر / سورة غافر / سورة فصلت / سورة الدخان / سورة الشريعة والأحقاف
٧٨	من سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن ﷺ
٧٩	من سورة المجادلة إلى سورة ن
٨٠	من سورة ن إلى سورة القيامة / من سورة النبأ إلى سورة العلق
٨١	من سورة العلق إلى آخر القرآن / باب التكبير / خاتمة القصيدة
٨٢	خاتمة البحث
٨٧	الفهرس
٨٨	فهرس الأبيات المعدلة مع نسبتها إلى المعدل
١٠٦	فهرس الأبيات المتعلقة بنظم ياءات الزوائد لأبي شامة
١٠٧	فهرس المراجع والمصادر
١٠٩	فهرس محتويات البحث